الدوحة



عيد مبارك

مجلة شهرية تصدر عن إدارة الاعلام في قطر - العدد الرابع عشر - غرة شوال ١٣٩٠هـ (ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٠ م

الدوحة

مجلة شهرية تصدر عن إدارة
الإعلام في قطر
العدد الرابع عشر - غرة شوال ١٣٩٠هـ
العنوان : الدوحة ص.ب ٢٣٢٤
قطر - الخليج العربي
الثمن : ريال قطري أو ما يعادله

الفهرس

كلمة العدد ٣
قطر في شهر ٤
للعيد عند المسلمين معان ٧
كاميرا «الدوحة»..تسجل حكاية الكرنكو ١٠
استطلاع الدوحة :
عيد الفطر المبارك في الاقطار الاسلامية ١١
مؤتمر اليونسكو العام..نصر كبير للغة العربية ١٦
اعلام وسير :
الجندي العقائدي..ربعي بن عامر ١٨
بين التغير الاجتماعي والتقدم الاجتماعي ٢١
دور المواطن في الاسهام في العمل الاداري ٢٥
نافذة على العالم ٣٠
اراء وملاحظات..حول قيادة السيارات ٣٤
نجيب محفوظ والرواية العربية ٣٩
كتاب الشهر
في الادب الصهيوني ٤٠
بريد القراء ٤٨
دوحة العلم
ثورة في الصناعات البتروكيماوية ٥٠
محمد علي كلاي في مغامرة جديدة ٥٥
المصايد والمطارد
موسوعة فريدة في القنص ٦٠
دوحة الاسرة
البك يا صانعة الاجيال ٦٧
دوحة الرياضة والشباب
نوادي قطر ٦٩
العالم كتاب مفتوح ٧٢
الغاز الاذاعة والتلفزيون
في شهر رمضان المبارك
لغز رمضان ٧٤
رحلة كل يوم (دنيا الاسرة) ٧٨
الغاز التلفزيون ٨٤

صورة الغلاف ... الاطفال في العيد

عدسة سامي عقل

طبعت بمطابع علي بن علي
Ali Bin Ali Printing Press - Doha

كلمة العدد

لعل الدروس التي انطوت عليها الاحداث الجسمة في العام المنصرم جديرة بأن تجعل عيد الفطر المبارك الذي يطل علينا اليوم اكثر من مناسبة عابرة للهرج والزينة والابتهاج التقليدي ، وان تجلو امام انظارنا جوهره الروحي والانساني العميق .

فقد شهدت السنة الماضية استمرار العدوان الصهيوني على الارض الفلسطينية والعربية ، وانتهاك مقدسات الاسلام وتراث العرب الروحي ، كما شهدت بوادر انبعاث اسباب الفرقة والتنابذ بين اقطار الوطن الكبير الواحد

واضيف الى ذلك كله ان الامة بأكملها ما تزال تتحسس آثار الجراحات الغائرة التي خلفتها مأساة اقتتال الاخوة الاشقاء على ارض الاردن ؛ وتغالب احزانها بافتقاد قائدها ورائدها الراحل جمال عبد الناصر .

وذلك ما ينبغي ان يعيد الى نفوسنا المعاني الروحية الخالدة لعيد هذا العام ويؤكد في قلوبنا دلالاته العميقة الباقية عبر الزمان في التعبير عن علاقة المخلوق بخالقه ، والانسان بأخيه الانسان .

واول ما نذكره في هذه المناسبة العظيمة ان لنا اخوة سيتوجهون اليوم ليؤدوا صلاة العيد في رحاب المسجد الاقصى بالقدس الشريف ، وقد ارتفعت حولهم اسوار الاحتلال الصهيوني البغيض ، وسلط على رؤوسهم شبح الاضطهاد الاسود ، دون ان يفت في عضدهم ، او يزعزع ايمانهم بأن يوم النصر لا بد آت وقريب .

ونذكر ايضاً ان لنا اخوة آخرين صامدين على خطوط النار ، او مقاتلين صابرين يبذلون نفوسهم في سبيل الوطن المغتصب ، ويستعذبون الشهادة في سبيل الحرية .

وترتفع دعواتنا وابتهالاتنا بأن يكون عيد الفطر لهذا العام بداية ميلاد جديد ، وان تقبل علينا الاعياد القادمة وقد غدت اهدافنا الكبيرة اقرب منالا

وان مجلة « الدوحة » لتغتنم هذه المناسبة الكريمة لترفع الى عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى ، والى سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم رئيس مجلس الوزراء بآيات التهنئة والتبريك ، راجية المولى ان يعيده عليهما وعلى شعب قطر ، والعرب والمسلمين بالخير والرفعة والازدهار .

فايز صياغ

اللجنة الفرعية لاغاثة منكوبي الحوادث الاخيرة في الاردن



استقبل حضرة صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى في مساء يوم الرابع عشر من تشرين الثاني في قصره بالريان سعادة الدكتور حسن صبري الخولي رئيس اللجنة الفرعية لاغاثة منكوبي الحوادث الاخيرة في الاردن والوفد المرافق له . وحضر المقابلة صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء .

وكان الدكتور الخولي قد وصل الى البلاد قادماً من البحرين الشقيق في زيارة لقطر دامت يومين ضمن جولة يقوم بها في الدول والامارات العربية لجمع التبرعات لمنكوبي الحوادث الاخيرة في الاردن . وضم الوفد المرافق له السادة محمد فريد عبد القادر السفير بوزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، وجمال الصوراني مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ، وعلي حسن عوده ممثل الحكومة الاردنية ، والدكتور عبد الفتاح منصور امين عام اللجنة



هذا وقد غادر الدكتور الخولي والوفد المرافق له مطار الدوحة الدولي متوجهاً الى امارة ابو ظبي الشقيقة مستأنفاً جولته في العواصم العربية . وكان في وداعه في المطار سعادة الدكتور حسن كامل مستشار حكومة قطر وسعادة السيد على الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من كبار موظفي الدولة .

وقد تلقى صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني البرقية التالية من سعادة الدكتور الخولي بعد مغادرته الدوحة .



حضرة صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

بمناسبة مغادرتي ارض قطر الشقيق يسعدني ان اقدم لعظمتكم باسم لجنة الاغاثة العربية وباسمي موفور الشكر على ما لقيناه من حفاوة وتقدير من عظمتكم للمهمة الانسانية التي تضطلع بها اللجنة . كما يسعدنا ان نسجل لقطر حاكماً وحكومة وشعباً اسهامه الكريم في اغاثة المتضررين من الحوادث الاخيرة في الاردن .

نسأل الله لعظمتكم مو فور الصحة وللشعب القطري الشقيق الرفاهية والعزة .

الحاكم المفدى يعزي الرئيس الفرنسي بومبيدو بوفاة الزعيم الفرنسي شارل ديغول

بعث حضرة صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى ببرقية تعزية بوفاة الجنرال شارل ديغول الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو هذا نصها :

صاحب الفخامة الرئيس جورج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية — باريس .

علمت ببالغ الاسى بالنبأ المفجع نبأ وفاة الجنرال شارل ديغول الذي كانت صداقته الثابتة المستمرة لامتنا العربية وتقديره الحق المستنير لقضاياها العادلة موضع احترام العرب جميعاً ومحل عرفانهم في كل جزء من اجزاء وطنهم الكبير .

وما من شك في ان رحيل هذا الرجل الفرنسي العظيم خسارة فادحة لوطنه الذي كرس له كل حياته ووهبه كل حبه وادى له اجل الخدمات بل خسارة فادحة للانسانية جمعاء التي عرفت فيه ابناً باراً لمثلها الخلقية العليا ومدافعاً شهماً عن مبادىء السياسة السامية .

وانني باسم شعب قطر وحكومتها وباسمي شخصياً اوجه لفخامتكم ولشعب فرنسا الصديق احر التعازي معبراً عن خالص مشاركتنا لكم وتعاطفنا معكم في هذا المصاب الجلل الاليم .

التوقيع
احمد بن علي آل ثاني

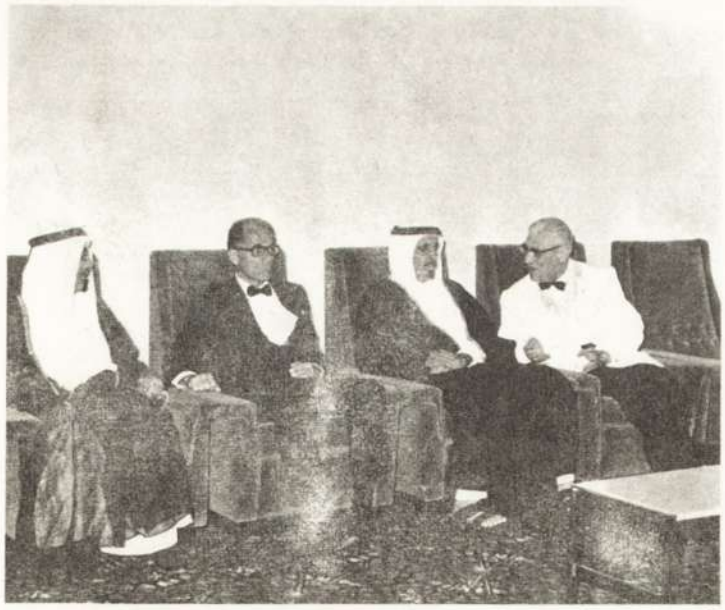
عظمة الحاكم المفدى وسمو نائب الحاكم يستقبلان سفير فنزويلا في بيروت



استقبل حضرة صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى في مكتبه بالديوان الاميري في الثاني عشر من تشرين الثاني المستر اغناسيو سيلفا سوكري سفير فنزويلا في بيروت . وكان السفير قد قابل في اليوم السابق صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء .

هذا وكان السفير قد وصل الى الدوحة في زيارة تستغرق يومين ضمن جولة في اتحاد الامارات العربية .

القنصل الاميركي في الظهران يزور البلاد



وفد الى البلاد في النصف الاول من شهر تشرين الثاني السيد دنيس مور القنصل العام لولايات المتحدة الاميركية في الظهران في زيارة استغرقت يومين .

وقد قابل السيد مور خلال الزيارة عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى وسمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس الوزراء . وحضر المقابلتين سعادة الدكتور حسن كامل مستشار دولة قطر .

للعيد عند المسلمين معانٍ

بقلم: فضيلة الشيخ
عبد الله بن إبراهيم الأنصاري



الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله ، سيدنا محمد ، وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

ايها القراء الافاضل ،

تمر الايام وتتوالى الشهور وتتعاقب الاعوام ، وفي كل عام يأتي شهر رمضان وبه نفحات الخير لهذه الامة هدية ربانية من فاطر السموات والارض لعباده ، يناديهم : يا داعي الخير اقبل، ويا داعي الشر ادبر، ويا ذوي النفوس الخيرة اليقنة الطاهرة الفاضلة، هلموا واغترفوا من سيل الرحمة الذي اعده الله اليكم في الشهر الكريم ، وانتم ايها المعرضون/هل من توبة الى الله ؟ هل من توقف عن الاثام والذنوب ، فيتوب الله عليكم ، ويدخلكم في رحمته مع عباده المتقين ؟

وهكذا تكون النوازع في هذا الشهر ، تتجاذب الانسان من جميع عواطفه ، فالسعيد من لبى منادى الرحمة ، واغتسل من ذنوبه وعاهد الله عهداً لا يخونه ابداً ، وسار مع قافلة الخير ، التي وعدها الله الخير في الدنيا ، وحسن ثواب الآخرة .

• اما الصنف الآخر ، الذي اعرض ونأى بجانبه فليفرح في دنياه قليلا وليندم وليبك في آخرته كثيراً ولات ساعة مندم ، ففي الموقف الرهيب تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد .

• ويمر الشهر كما تمر الشهور الاخرى ، ومع اشراقة الحادي من شوال يطل على المسلمين عيد ، هو احدى الفرحتين اللتين وعدهما الرسول صلى الله عليه وسلم للامة الاسلامية فقد روي عنه وهو الصادق المصدوق : للصائم فرحتان ، فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه .

اجل ويأتي العيد ، وهو بمثابة جزاء اوفى لمن صام ايام رمضان وقام لياليه ، متعبداً لله ، وهو كذلك ، عنوان خزي لاولئك النازقين الفارين من رحمة الله ، الذين قست قلوبهم من دواعي الايمان ، فهي كالحجارة او اشد قسوة .

وللعيد عند المسلمين معان كثيرة ... فهو يوم الفرحة باختتام العمل الصالح ، ولكن هل معنى ذلك ان شهر رمضان فقط هو للعبادة وان سائر الشهور شيء آخر غير

ذلك ، وهل شهر رمضان كما يقول الشاعر :

رمضان ولى هاتها يا ساقي مشتاقة تسعى الى مشتاق

كلا ، والف مرة كلا ، أيها القراء الافاضل ... فلا ينبغي على مسلم ان يفرط في دينه ، ولا ان يعتقد بان رمضان هو فقط شهر العبادة ، فان رب رمضان هو رب شوال وان رمضان لم يزد على سائر الشهور الا بفريضة الصيام ، وانما سائر العبادات الاخرى ، والاخلاق ، والسلوك السوى ملزم بها المسلم في جميع الشهور والايام ، فهو ملزم بالصلاة والزكاة والحج ، كما هو ملزم بالصيام .. لهذا فان سلوكه لا ينبغي ان يتغير ، بل عليه ان يراقب ربه ، وعليه ان ينتصر على نفسه في كل وقت ، كما انتصر عليها اثناء صيامه شهر رمضان .

وللعيد عند المسلمين معان اخرى ، ففيه يجتمع اهل البلدة في صعيد واحد ، مهللين مكبرين ، وقد غمر الايمان جميع مشاعرهم ، ثم يصلون ، ويستمعون الى خطاب العيد وبعد ذلك يلتقون مهنئين بعضهم بعضاً ثم يتزاورون وتكون هذه فرصة كبرى لحل المشاكل بينهم وازالة ما في النفوس من رواسب تركتها الخصومة .

وفي العيد لا ينبغي ان تنسي الفرحة الانسان نفسه ، فينسى الفقراء والمساكين ، بل على المسلم ان يتذكر هؤلاء فيدخل السرور على انفسهم كما ادخله على اهله وذويه ، وهذه نقطة هامة جداً لا ينبغي علينا ان ننساها ، وقد كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك ويوصي اصحابه بأن يفعلوا ذلك ايضاً .

وفي العيد – حتى يستفيد المسلم من صومه– لا بد من ان يخرج صدقة الفطر قبل صلاة العيد– وهذه يخرجها زكاة عن نفسه ومن يعولهم جميعاً ، فيؤديها للمستحقين لها ممن حددهم الشرع الحكيم ، فيها فيفرج عن المكروبين والمحتاجين ، فيفرحوا بالعيد فرحة القادرين الاخرين وتغنيهم عن السؤال في مثل هذا اليوم الشريف .

وفي العيد تتلاقى النفوس صافية نقية لتبدأ عاماً آخر ، في انتظار رمضان قادم ولا تحمل للشهر الا اجمل الذكرى واجمل التقدير ، وكيف لا وفيه انزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ، سلام هي حتى مطلع الفجر .

وفي العيد يمرح الصغار والكبار – وينبغي ان نساعدهم على ذلك– مرحاً بريئاً غير مشوب بمخالفة شرعية حتى لا نخلط عملا صالحاً وآخر سيئاً .. وينبغي ان لا تنسينا الفرحة أداء فريضة الصلاة ، ولا ما علينا من واجبات اجتماعية .

واخيراً ، ينبغي ان نتذكر في العيد ايها القراء الافاضل ما آل اليه حال الاسلام والمسلمين اليوم .

بالامس نادت امرأة اسيرة لدى الروم (وامعتصماه) فلبى نداءها بجيش جرار حتى فك اسرها ... واليوم .... يأتي العيد علينا ونحن في امس الحاجة الى معتصم بالله ، ملهم يجمع شتات هذه الامة ويوحد شملها ويقودها الى المكان الذي اعده الله لها ... كنتم خير امة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ...

ينبغي ان نتذكر في العيد المسجد الاقصى ، اولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، وما آل امره اليه اليوم حيث احتله واستباحه اعداء الله ، .

ينبغي ان نتذكر قضايا الاسلام عامة ، وقضية فلسطين بصورة خاصة ، وان لا تنسينا الفرحة بالعيد اخوة لنا صامدين ويتامى ومشردين اخنى الدهر عليهم ، بعد ان تجمعت ضدهم وتكالبت الصليبية والصهيونية ، فنفثت احقادها عليهم ، كما تنفث الافعى سمومها فاصبحوا كما نراهم اليوم .

ايها القارىء الكريم ،

هل من عودة الى ربك ، هل من توبة نصوح ؟ هيا واعقد العزم والنية على ذلك .

احفظ الله يحفظك ، اذكره في الرخاء تجده في الشدة وادعه دائماً في السر والعلانية قائلا :

اللهم اجزنا عن صيامنا خير الجزاء ، ووفنا اجرنا عليه وانت العادل وانت خير المحسنين ..

اللهم نق نفوسنا من الادران ، وجَمل اعمالنا بالفضيلة وابعد عنا الشيطان وحزبه ، واكتبنا عندك من السعداء في الدنيا والآخرة .

اللهم اجعلنا من عتقائك من النار ومن المقبولين .

ربنا تقبل منا واقبلنا واجرنا عن الخير احساناً ، وعن السيئات عفواً وغفراناً .

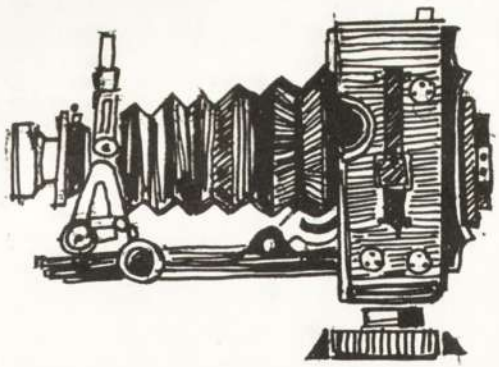
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم واهدنا الى الحق والى طريق مستقيم ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

وكل عام وقراء مجلة « الدوحة » بخير . واعاد الله العيد على المسلمين كافة في مشارق الارض ومغاربها بخير ، وقد عزت نفوسهم ، وعلت كلمتهم ، وارتفعت درجتهم على العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالله بن ابراهيم الانصاري





تروى بالصور حكاية "الكرنكعو كركعو" في قطر

كاميرا الدوحة

للاطفال في قطر مناسبة مشهودة في كل عام هي ليلة الخامس عشر من رمضان حيث يطوفون احياء مدينة الدوحة وقرى البلاد وهم « يكركعون » ومع كل منهم « خريطة » يجمع فيها الهدايا من ما لذ وطاب من الحلوى والمأكولات . وقد شاركت كاميرا « الدوحة » في « الكرنكعوه كركعو » لهذا العام . وطافت مع احدى شلل الاطفال على بعض البيوت . وكانت هذه الصور جانباً من حصيلة تلك الجولة .



الاطفال ... يهزجون (كرنكعو كركعو ... اعطونا الله يعطيكم ... بيت مكه يوديكم ... يا مكه يا معموره ... يا ام السلاسل والذهب يا نوره ...) .



... اعطونا من مال الله ... يحفظ لكم عبدالله ... يا بنيه يا حبابه .. ابو كي مشرع بابه ... باب الكرم ما سكر ... ولا حط له بوابه ... اعطونا دحبة ميزان ... سلم لكم عزيزان..)

وفيما يهزج الاطفال بهذه الانشودة ... ويطرقون الباب . فيخرج اليهم رب البيت او ربة البيت .. ويكون كل منهم قد هيأ « خريطته » لتستقبل « دحبة الميزان » ... فستقاً .. وبندقاً .. وحلوى .. وهدايا ...



ومع انتهاء جولة الاطفال ، والكرنكعو كركعو ... يتوجهون عائدين الى بيوتهم متثاقلين ، وكل منهم يكاد ينوء بحمل خريطته المليئة بالاطايب ... وكل عام والاطفال والجميع بألف خير ...



(عدسة : سامي عقل)

عيد الفطر المبارك في الأقطار الاسلامية

استطلاع الدوحة تقاليد عريقة تختلف في ظاهرها وتلتقي في جوهرها على الايمان والمحبة

ليس عيد الفطر المبارك مجرد مناسبة اخرى يحتفل فيها الناس فيلبسون الجديد ويأكلون الحلوى ويتنزهون ...

انه فضلا عن ذلك مناسبة دينية كبرى تحدد وتعين خاتمة شهر الصوم المبارك .

وفي صبيحة يوم العيد ينهض المسلمون جماعة لاداء صلاة العيد ، حيث تسمع التراتيل العذبة ويصحو الاطفال ويفركون اعينهم بسرعة مطالبين بالجديد من ملابسهم «وبالعيدية» ثم ينسلون سراعاً الى حومة الملاعب والحدائق ويزيطون في الطرقات بدراجاتهم الملونة الزاهية ويقلبون الدنيا عجيجاً بصفاراتهم وابواقهم ورطانتهم العجيبة الحلوة .

وتختلف الاقطار العربية والاسلامية في بعض تفصيلات الملابس والاطعمة والعادات والتقاليد الا انها جميعاً تشترك في الملامح الاساسية فالعربي المسلم في المغرب يشبه اخاه المسلم في ايران والمسلم في تركيا لا يختلف في تقاليده المرعية بالنسبة للدين عن العربي المسلم في حضرموت ..

وقد ارادة مجلة «الدوحة» في هذه المناسبة ان تستعرض بعض هذه التقاليد فالتقت ببعض الشباب من المسلمين من مختلف الاقطار العربية كي تعقد مقارنة سريعة بين العادات هنا وهناك .

ويقول **عدنان حميد داغر** من العراق ان الشباب والصغار يهرعون



الى الساحات العامة لمشاهدة الرقصات الشعبية القديمة (الجوبي) . ويذهبون الى مدينة الالعاب التي تعتبر من اجمل الاماكن لقضاء الوقت في بغداد ، حيث ترى الاكراد بلباسهم القومي ، والتركمان ، وكذلك الاثوريين ، وهم من اخواننا المسيحيين يشاركون اخوانهم المسلمين افراحهم بالعيد .

وانت ترى من الساحات العامة الهوسات الشعبية والاهازيج . و (الهوسات) هي انطلاقات من الشعر الشعبي باللهجات المحلية تدور على انغام الطبل والمزمار .

هذا وقد خصصت السلطات بعض المناطق للزائرين مثل الاثر الكبير المعروف **بطاق كسرى** ويقع جنوبي بغداد في **منطقة سلمان باك** وكذلك منطقة صدر القناة حيث شيد (كازينو) كبير . وعلى النهر تمرح القوارب بحمولتها الضخمة من البشر وهم يتنقلون بين الشاطئين الجميلين . وفي المقاهي الواقعة على شاطيء دجلة يتمتع الناس بالاكلة الشعبية المعروفة **(بالسمك المسقوف)** . وقد اشتهرت بغداد بهذا النوع من انواع الطعام بدرجة ان الاجانب يطلبون هذا الطبق الشهي على الدوام .

اما **محمد سمير العطري** من سوريا فيقول ان المواطنين السوريين يذهبون



في اول ايام عيد الفطر المبارك الى

الاضرحة والمقابر لتلاوة القرآن على ارواح موتاهم ، وتوزيع النقود والحلوى على الفقراء والمساكين ، ومن ذلك تبدأ الزيارات توكد معاني الصداقة وتربط الاهل والاقارب برباط من المودة والروح الطيبة .

وقال الطالب **سيف علي حمد الحجري** من سلطنة عمان ان المواطنين



العمانيين يتحلقون في مجالس معينة بعد اداء صلاة العيد يتبادلون فيها التهاني ، ثم يتناولون الحلوى ويشربون القهوة العربية ، ويقومون بزيارات مشتركة للعائلات والاسر . وفي اليومين الثاني والثالث يقام سباق للخيل والجمال وعرضة شعبية .

ويقول الطالب **محمد سعيد محمد اللمكي** من زنجبار ان الاهالي يقومون



بعد اداء صلاة العيد المباركة بزيارة اعيان وشيوخ البلاد حيث يتبادلون التهاني . ثم تبدأ بعد ذلك الرقصات الشعبية والالعاب المختلفة حتى نهاية ايام العيد المباركة .

اما **حسين حميد كائني** من بوروندي فيقول ان المدافع تدوي



ابتهاجا بالعيد ثم ينطلق تنويرات (صواريخ) تصعد في الجو وتنفجر هناك في اشكال جميلة مختلفة .

ويقوم الناس بتزيين الشوارع بالمصابيح ويعلقون قطعاً من القماش واوراق الاشجار الملونة على جانبي الطرقات وتخرج افواج من الناس حاملة اعلاماً مكتوب بها لا اله الا الله محمد رسول الله ويخترقون شوارع المدن والقرى وهم يكبرون ويهللون ويسبحون الله .

وفي صباح اول ايام العيد يتوجه الناس الى المساجد لاداء الصلاة ثم يبدأ تزاور الاقارب والاصدقاء ويتبادلون التهاني وتقدم الاطعمة والمشروبات في جو تسوده المحبة والمودة .

وفي مساء ذلك اليوم وبعد ان يصلي الناس صلاة العصر يتوجهون جماعات الى المقابر لزيارة الموتى والترحم عليهم . وتستمر الاحتفالات ثلاثة ايام ومن الاناشيد التي يرددها الصغار .

مرحى مرحى بعيد الفطر
مرحى مرحى يوم العون
كن معواناً للمضطر
مرحى مرحى يوم البر

ويقول ابراهيم احمد الشيب من قطر ان اهل البيت يستيقظون مبكرين



في صبيحة يوم العيد ، يهيئون الاكلات الشعبية كالكعك والبلاليط والساقو والمكبوس—وهو ارز مع اللحم وتذبح بعض العائلات الخراف احتفالا ، اما رب الاسرة فيقوم بتوزيع صدقة عيد الفطر ويرتدي الجميع اجمل ملابسهم ويتوجهون الى اداء الصلاة ثم يتوجهون بعد ذلك الى كبار المسؤولين في البلاد لتهنئتهم بحلول العيد المبارك .

هذا وتلزم النساء بيوتهن لاعداد ما تتطلبه حفلات العيد من طقوس خاصة كاعداد البخور وهو ما يسمى (الدخون) والطيب . اما الاطفال

فيجوبون منازل الجيران والاهل للتحية والتهنئة بالعيد ويتسلمون من الكبار (العيدية) .

وفي امسيات العيد تعزف الفرق الشعبية انغامها وتؤدي رقصاتها الشعبية كالعرضة . وقبل سنوات قليلة كانت الشابات (بين ١٣–٣٠ سنة) يقمن ببعض الرقصات الشعبية ويغردن بأحلى الاناشيد الفولكلورية ويسمى هذا الفن الشعبي (المراداه) حيث ترى جموع الشابات تروح وتصدح في صفين متقابلين .

وتنتهز بعض الاندية الرياضية فرصة العيد وتدعو اندية من اقطار اخرى للعب في قطر .

ويجري سباق للخيل والجمال في مركز السباق بالريان .. اما في اليوم الثالث فقد جرت العادة بأن يخرج المواطنون وعائلاتهم في جولات للنزهة في الحدائق العامة وشواطىء الخليج الى جانب القيام بزيارة المعارف والاصدقاء .

اما **علي محمود عبد الرحمن** من



الجمهورية العربية المتحدة . فيقول ان الاحتفالات بالاعياد في الاقطار العربية والدول الاسلامية تتشابه لما يجمعها من روابط دينية وحضارة ومع ان بعض مظاهر هذه الاحتفالات في مصر تختلف في المدن عنها في القرى والريف فانها تتلاقى في طابعها الديني فان عاداتنا وتقاليدنا الحضارية الاسلامية ترتكز على الاسرة في مجتمعنا الصغير ودورها العظيم في مجتمعنا الكبير وعلى وعلى هذا فان الاعياد تنعكس مظاهرها في افراد الاسرة الكبير منهم والصغير وكم هو جميل عندما ترقب الاسرة مجيء عمادها من المسجد بعد تأدية صلاة العيد ، وقد اتم افرادها زينتهم ولبسوا حللهم الجديدة حتى يتبادل الجميع التهاني بالعيد السعيد . وبعدها يخرج الاطفال جماعات للهو البريء وكثيراً ما تذهب الاسرة بأكملها لتمضية يوم من ايام العيد باحدى الحدائق والمتنزهات للترفيه عن انفسهم وتتجلى تلك الرابطة الوثيقة بين المجتمع بتبادل الزيارات بين افراد والجيران وزملاء العمل للتهاني والتبريك.

ويوضح المهندس **اسماعيل يوسف اسماعيل** من السودان ان اهل السودان يستقبلون عيد الفطر المبارك بكل ترحب



وسرور . اذ يبدأ اليوم الاول بالطبع بصلاة العيد حيث يتجه كل المواطنين الى الساحات العامة بالمدينة . ويؤدي كل مواطن صلاة العيد . وبعدها تبدأ التهاني بهذه المناسبة الكريمة ثم تنشط زيارة الاصدقاء بعضهم وتبادل زيارة الجيران والاسر لبعضها البعض. كما تنشط الرحلات الترفيهية الى خارج المدن وخاصة الحدائق والمنتزهات وشواطىء الانهار . وبهذه المناسبة فان البلدية في كل مدينة تشارك المواطن الفرحة بالعيد بالمشاركة في برامج ترفيهية وثقافية للجميع وتنظيم رحلات نيلية ، وتزويد الحدائق العامة بالفرق الموسيقية المحلية وغني عن الذكر ان الاطفال والشباب هم اكثر مرحاً وابتهاجاً بالعيد حيث ترى الحدائق العامة مزدحمة بهم طوال ايام العيد .

اعد الاستطلاع (احمد الآغا)

تلفون : ٢٤١٢٥ - ٢١٧٨٠٠
٢٣٦٧٠ - ٥٧٩٨ - ٤٥٣١
تلكس: DH ٢٠٣ قطر

ستر قيا : ٥ ويسيكو
صندوق البريد : ٢٣٥
الدوحة - قطر
الخليج العربي

الشركة الوطنية الصناعية

استيراد - تصدير ووكلاء فبارك











نوفمبر (تشرين الثاني) افضل وقت للزراعة في الدوحة

بامكاننا مساعدتك حيث نقدم :

في الاسبوع الاول : اشتال ورد – ١٥ لون مختلف

في الاسبوع الثاني : نباتات ظل – ٢٥ نوع مختلف .

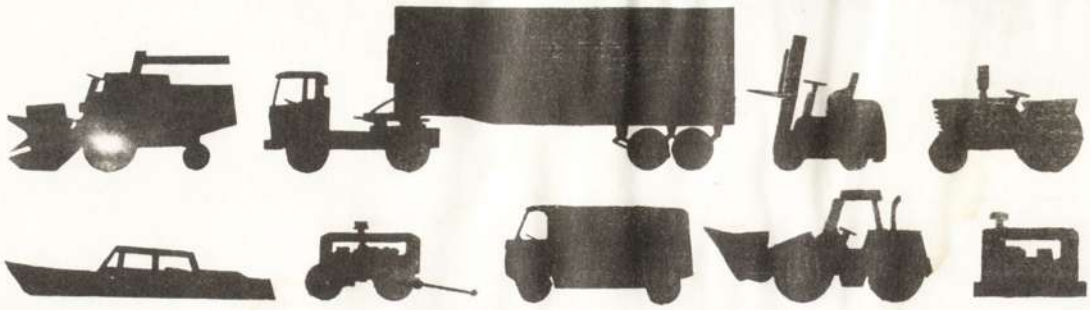
في الاسبوع الثالث : ابصال من هولندا جلاديولس – هايسنس اضاليا – بألوان مختلفة

مستعدون لتقديم الاستشارات مجاناً



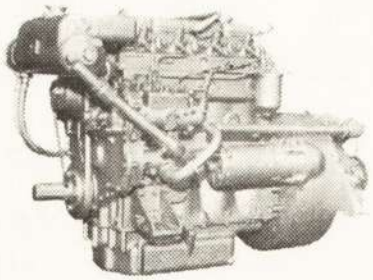






پركينز
للقدرة البحرية

PERKINS POWER



لتحقيق الاقتصاد فى مصاريف التشغيل
مع القدرة العالية والعول التام، إختاروا
محركات «پركينز» الديزل البحرية لسفن
الصيد وقوارب الموانىء وزوارق البوليس
والاطفاء والجمارك ولكل مركب بحرى
تلزمه قدرة من ٣٠ إلى ١٤٠ ق٠ح٠

مؤسسة النصر التجارية
فرع الميكانيك
سلطان سيف العيسى
الدوحة - قطر

ص.ب
(٢٨)

تليفون
٢٢٢٨٠
٢٢٢٨٤
٢٣٣٤٩
٢٤٤٥١

المؤتمر العام لليونسكو .. إنتصار كبير للغة العربية

بقلم: ناصر محمد العثمان

عقدت في باريس في الفترة من ١٢ اكتوبر الى ١٤ نوفمبر ١٩٧٠ الدورة السادسة عشرة للمؤتمر العام لليونسكو . وهذه هي الدورة الخامسة التي تشترك فيها قطر اذ انها اصبحت عضواً منتسباً في اليونسكو عام ١٩٦٢ اثناء الدورة الثانية عشرة .

وقد ترأس وفد قطر الى هذه الدورة والذي تكون من خمسة اعضاء سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم .

اشتركت في هذه الدورة التي تعقد كل سنتين وفود من حوالي مائة وثمان وعشرين دولة ، وقد افتتحها رئيس الدورة السابقة ، وليام اتيكي مبوموا (من الكامرون) بكلمة استعرض فيها جهود اليونسكو ومنجزاتها والتطور العلمي والثقافي العالمي خلال العامين السابقين . وقد انهى خطابه بكلمة مستفيضة عن حياة الراحل العظيم القائد جمال عبدالناصر وطلب من المؤتمر الوقوف لحظات حداداً على وفاته.

وقد تركز نشاط وفد قطر في هذه الدورة على الاجتماع الذي تم بين سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ، رئيس وفد قطر الى المؤتمر والسيد رينيه ماهو ، مدير عام اليونسكو ، حيث نوقشت في هذا الاجتماع بعض المواضيع المهمة التي كان على رأسها انشاء كليتي المعلمين والمعلمات في قطر ، ثم ان وفد قطر قدم مشروع



قرار الى المؤتمر بشأن استعمال اللغة العربية في اليونسكو وسنطرق هذا الموضوع فيما بعد .

وقد القى الاستاذ كمال ناجي مدير المعارف كلمة وفد قطر امام المؤتمر العام . وكانت كلمته شاملة جامعة استعرض فيها تطور التعليم والجهود التي تبذلها الوزارة لتحسين مستواه . كما ذكر دور البلاد في المساهمة في النشاطات الثقافية والتربوية الدولية وما توليه من اهتمام كبير لمنظمة اليونسكو . وتحدث ايضاً عن النهضة الصناعية والعمرانية التي تعمل على دفع البلاد الى طليعة الركب الحضاري.

وقد ركزت الوفود العربية في المؤتمر على موضوعين هامين : الاول موضوع الترشيح للمجلس التنفيذي وقد اوصت الجامعة العربية بترشيح الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لشغل المنصبين الشاغرين للدول العربية . ولكن برزت مظاهر الانانية والخلاف بين وفود الدول العربية . فقد رشحت كل من سوريا والاردن نفسيهما . وقررت لبنان اعادة ترشيحها اذ ان الدكتور فؤاد صروف ممثل لبنان قد انتهت عضويته من المجلس منذ ايام وبعد اخذ ورد واجتماعات ومداولات بين الوفود العربية انسحبت كل من سوريا والاردن واجرت الوفود العربية قرعة بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ولبنان فاز فيها كل من الدكتور فؤاد صروف عن لبنان والدكتور عبد الوهاب البرلسي عن ج.ع.م.

اما الموضوع الثاني وهو موضوع تعميم استخدام اللغة العربية في اليونسكو كلغة عمل مثل سائر اللغات الاربع الاخرى ، فقد استحوذ على معظم جهود واهتمامات الدول العربية



والاسلامية والدول الصديقة . فمن المعلوم بأن المؤتمر العام لليونسكو قد وافق في عام ١٩٦٦ على البدء في استخدام اللغة العربية كلغة عمل رسمية في المنظمة ، وقد تمت المرحلة الاولى بنجاح في عام ١٩٦٨ مع التوسع فيها في الدورة الاخيرة ولكن الدول العربية لاحظت بطئاً في تعميم اللغة وادركت انه لا بد من بذل الجهود للاسراع في التنفيذ الذي قد يطول لسنوات وسنوات ، ويؤخر في استعمال اللغة العربية بصفة عامة فبادرت بتقديم مشروع قرار يدعو الى الانتهاء من المرحلة الثانية ، وهي تعميم استعمال اللغة العربية في الدورة الثامنة عشرة اي في عام ١٩٧٤ .

ومشروع كهذا فيه رفعة ومجد وانطلاقة باللغة العربية الى الطريق الحضاري الحديث مما يؤدي الى سرعة انتشار العلوم الحديثة والثقافة المعاصرة بين الشعوب العربية ، ولا بد له من الاصطدام بعقبات كبيرة . وطبعاً ، كالعادة ، تأتي هذه العقبات من بعض رائدي التقدم في هذا العصر واعداء تقدم الشعوب الصغيرة في نفس الوقت.

فد تزعمت الولايات المتحدة معارضة هذا المشروع واخذت بريطانيا في التردد ومحاولة ايجاد حلول اخرى للحلول . بينما دعمته رومانيا وتركيا والباكستان واسبانيا وروسيا ،وغيرهم من الدول الاسلامية والدول الصديقة .

ان المؤامرة على عرقلة استعمال اللغة العربية كانت مدروسة ومخططة فمن ناحية الدول غير الصديقة المنقادة وراء الولايات المتحدة كان ما كان من مراوغة وعرقلة اثناء المناقشات . اما من ناحية سكرتارية اليونسكو فقد كانت العرقلة بشكل اخطر . اذ ان السكرتارية اعدت تقريراً عن استعمال اللغة العربية ، بالغت فيه كل المبالغة . وهولت في المبالغ التي تحتاجها لادخال اللغة العربية . وتحججت بعدم طواعية اللغة العربية للأختصار والتركيز مما يسبب اطالة في الوقت وزيادة في حجم الترجمة والاشياء الاخرى التي تزيد النفقات . والا اريد ان اشمل في السكرتارية المدير العام لليونسكو السيد (رينيه ماهو) فهذا الرجل خدم القضية خدمة لا يمكن ان يتناساها العرب وكان له الفضل الاكبر في ادخال لغتهم الى منظمة اليونسكو ، بل وانه يحارب محاربة شديدة من قبل الولايات المتحدة واسرائيل بسبب مواقفه المتحفظة وعدم انجرافه وراء الظلم الدولي لقضايا الشعوب .

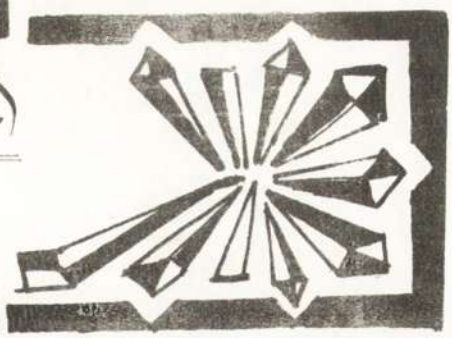
وكان التصويت على مشروع القرار الذي قدمته عشرون دولة . فاذا به يفوز فوزاً ساحقاً باثنين وستين صوتاً ضد صوت واحد هو صوت اسرائيل ، وامتناع عشرة عن التصويت وبذلك تصبح اللغة العربية بعد اربع سنوات من الآن لغة عمل عامة في منظمة اليونسكو .

ان مثل هذا القرار ليس بالامر البسيط ، بل هو على جانب كبير من الخطورة . فاستخدام اللغة العربية كلغة رئيسية في منظمة اليونسكو التي هي منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة سوف يفتح باباً كبيراً للخير للغتنا الحبيبة التي ستنطلق من هذا الباب مع الركب الحضاري الحديث ، اذ انها ستغني بالالفاظ والمفردات والمؤلفات العلمية التي تفتقر اليها افتقاراً شديداً هو في الحقيقة من اسباب تأخرنا العلمي . ثم انها ستستفيد من الثقافة العالمية المعاصرة استفادة جمة ستنعكس على مجتمعاتنا العربية وثقافتنا العربية .

هذا من ناحية ، اما من ناحية اخرى فانه مجال واسع كبير لنقل تراثنا وحضارتنا وعلومنا الى العالم اجمع مما سيعزز مكانتنا ويجعلنا في مصاف الامم التي تعطي للحضارة كما تأخذ منها .

فهنيئاً للغتنا الغالية بهذا النصر الكبير وبشرى لها ولحضارتنا بتقدم واسع الخطى .

فقد وجدت لغتنا جسراً تعبر منه الى هذه الشعوب بحضارة العرب وثقافتهم فيما يعود مردود ذلك على العرب . نوافذ من الثقافة العالمية تعبر الجسر لتترجم الى لغتنا ، ولتصل الى شعبنا العربي في كل مكان .



أعلام ... وسير
الجندي العقائدي ...
ربعي بن عامر

بقلم : عبد البديع صقر

مع بزوغ الشمس كان يقف امام سعد بن ابي وقاص ، قائد جيش المسلمين في وقعة القادسية رسول من قبل « رستم » ، يرجوه ان يبعث اليه بعض خاصته ، ليتذاكر معهم حول ما جاء المسلمون من أجله . فنادى سعد اول جندي لمحته عيناه في معسكره وامره ان يذهب الى حيث يعسكر الفرس . فيلقي قائدهم لينظر ماذا يريد .

والتفت رسول رستم ، فاذا هو برجل لا يملأ شكله العين ، لا سيما ان كانت عينا مثل عين « رستم » .. لباسه خرقة لفها حول جسمه ، وشد وسطه فوقها بحبل ليفي ، وسلاحه سيف ربطه بطرف من ذلك الحبل ، ورمح امسكه بقبضة يده ، وركوبة فرس عارية من اي زينة او سرج .

وكان هذا الرجل .. ربعي بن عامر ، جندياً عادياً في جيش سعد كأي جندي تراه اليوم ليست له صفة اخرى فوق ذلك .

ونظر الرسول الفارسي الى وجه سعد بن ابي وقاص ، وقد خامره شك في ان يكون هذا الجندي « **أهذا هو مندوبكم الذي سيقابل باسمكم قائد الجيش ؟** » .

فأجابه في اقتضاب .. « **أجل ، وسيحدثكم عن كل ما تريدون ان تعرفوه** » ، فازدادت دهشته لهذا الجواب ، واذهله ان يكون جندي بسيط كهذا قادراً على ان يحدث قائد جيوش الفرس حول جميع ما يريد ان يعرفه فيما قد اتى المسلمون لاجله . . ثم ازداد دهشة وذهولا عندما رأى الجندي يستوي على ظهر فرسه ويودع قائده للسير دون ان يتلقى منه اية تعليمات ، ودون ان يذكره القائد بأمر ما يهتم بتوصيته بشيء .

ومضى كل من الجندي والرسول الفارسي يؤمان معسكر الفرس وفي الطريق ، كان الجندي المسلم يظل ماداً بصره في اتجاه خط مستقيم امامه لا يلوي به الى اليمين او اليسار ، شأن من لا يحفل من الحياة كلها الا بهدف عظيم امامه فهو يغذ السير اليه . وكانت نظراته تدل دلالة واضحة على انه لا يحفل بأي شيء من حوله .. لا معالم ، الاراضي الغريبة التي يمر بها ، ولا مظهر الرسول الفارسي الذي يخب الى جانبه مزهواً بزينته .

اما هذا ، فقد كان يظل يشد من زمام فرسه ، ليتخلف عن الجندي ويمضي يدير بصره المرة تلو الاخرى في هيأته ومظهره البسيطين ، ثم يعجب من ملامح العز والهيبة التي تأبى مع ذلك الا ان ترتسم جلية على وجهه ..

وانتهى الرجلان الى المعسكر دون ان يحدث احدهما الآخر بكلمة ، ووصلا الى مقر رستم .. وكان سرادقاً ضخماً ، قد اقيم في قلب المعسكر الفارسي ، يرتفع فوق عشرات من الاعمدة المزينة بلفائف الديباج الرقيق وفرشت ارضه ببساط فاخر عظيم

وشيت نقوشه الرائعة بخيوط من الذهب والفضة ، ثم طرز ذلك كله بصور مختلفة من كرائم المجوهرات النفيسة بحسب الناظر اليه انه امام روضة فينانه تزدهر بمختلف اشكال الورد والزهر .. وينتهي طول هذا البساط الى صدر السرادق حيث يملؤه عرش مرتفع ضخم ، يتربع فوقه قائد جيوش الفرس « رستم » وقد قام من ورائه والى جانبيه حرسه والخاصة من قادته ومستشاريه وامتدت عن يمينه ويساره صفوت متراصة من الدهماء والجنود الى باب .. السرادق حيث وقف الجميع راكعين في هيبة وخشوع كأنهم في صلاة .

وما ان ابصر ربعي بن عامر هذا كله ، حتى ادرك انه انما دعي الى مقابلة هذه الزينة والرياش لا الى لقاء مع قائد الفرس . وعلى ان رستم لن يترجم له الا كلام هذه المظاهر ولن يستلهم حديثه معه الا من وحي بريقها ، فرأى ان لا بد من الاجابة على حديث هذه الزخارف قبل كل شيء ، ولقد كان من المحتمل ان يكون جواب الجندي المسلم على حديث هذه المظاهر الاخاذة من نوع الجواب الذي يتقدم به كثير من الشبان العرب الى حديث الحضارة الغربية ببهرجها وذلك حينما لا ينفكون عن تقديسها ، ولا يستطيعون انفلاتاً عن



تقليدها والافتتان بها واذا لكان للتاريخ العربي والاسلامي شأن آخر .. واذن لتصاغر ربعي بن عامر في نفسه ووقف متأدباً يؤدي للقائد الفارسي مراسيم الحرمة والولاء .

لكن « ربعي » نزل عن فرسه في وقار وهدوء ، ثم امسك بزمامه ودنا به الى اقرب سارية مو سواري السرادق العظيم . وعمد فلف الزمام عليها لفاً محكماً وشده شداً قاسياً حتى تمزق ما عليها من حرير ناعم وتقطع قطعاً منكراً . ثم عمد الى رمحه فجعل سنه الى الارض واتجه يمشي نحو صدر السرادق مقارباً ما بين خطواته برمحه المسنون على فرش الحرير والذهب والاستبرق ، متعامياً عن بريقها متجاهلا اياها ، حتى افسد جميع ما مر عليه . كأنه يقول « فرق ما بيننا وبينكم انكم لا تزالون تتيهون في ظلمات ليل من الجاهلية السوداء ، فانتم لا تبصرون من حولكم الا ضياء هذه الحصباء ، اما نحن ، وقد اشرقت في حياتنا شمس التوحيد ، فهيهات ان نبصر من ضيائها الا ما قد يبصره الانسان من ضياء النجوم في رابعة النهار » ...

ولما وصل الى عرض رستم ، عمد فجلس معه على السرير فهب اليه الاعوان يجذبونه فاستوى قائماً وقال لهم ..

« لم آتكم بنفسي ولكنكم انتم دعوتموني فأتيت ، ولا بد من جلوسي في المكان الذي اريده أنا » .

ثم عاد فجلس في مكانه وعاد الاعوان الى امكنتهم واجمين .

وأخذ ربعي بن عامر ، يقلب النظر في صفوف الراكعين عن يمينه ويساره قائلا ...

« لقد كانت تبلغنا عنكم الاحلام —اي العقول الراجحة— ولكنني لا أرى قوماً اسفه منكم .. اننا معشر المسلمين لا يستعبد بعضنا بعضاً ، ولقد ظننت انكم تواسون قومكم كما نتواسى ، وكان أحسن من الذي صنعتم ان تخبروني ان بعضكم ارباب لبعض .. وان هذا الامرلا يستقيم فيكم واليوم علمت انكم مغلوبون وان الملك لا يقوم على هذه السيرة ولا على هذه العقول » ، وما ان ترجم هذا الكلام لرستم حتى التفت الدهماء الى بعضهم يقولون « صدق والله الرجل العربي ... » .

اما القادة والرؤساء فقد وجدوا في كلام ربعي هذا صاعقة اصابت كيانهم فحطمته ، ورأو فيه النار التي اشعلت ثقاب الثورة في نفوس الدهماء والمستعبدين . وقال بعضهم لبعض : **« لقد رمى الرجل بكلام لا تزال عبيدنا تنزع اليه ، قاتل الله سابقينا حيث كانوا يصغرون شأن هذه الامة»**

ثم التفت رستم فقال لربعي .. « ما جاء بكم الينا ؟ » . ..

قال : « الله جاء بنا .. وهو الذي



بعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله الواحد القهار ومن ضيق الدنيا الى سعتها ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام فأرسل رسوله محمداً بدينه الى خلقه ، فمن قبله قبلنا منه ورجعنا عنه وتركناه وارضه،ومن ابى الا الحرب قاتلناه حتى نفضي الى الجنة او الظفر » .

قال رستم : « لقد عرفنا قصدكم فهل لكم ان تؤخروا هذا الأمر حتى ننظر فيه . قال .. « نعم ، وان مما سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نمهل الاعداء اكثر من ثلاث ، فنحن مترددون عنكم ثلاثاً ، فانظر في امرك واختر واحدة من ثلاث بعد الأجل .. الاسلام ، وندعك وأرضك او الجزية فنقبل ونكف عنك ، وان احتجت الينا نصرناك ، او المنابذة في اليوم الرابع ، الا ان تبدأ بنا قبل ذلك ، وانا كفيل بهذا عن اصحابي » آ.

فدهش رستم لكلامه وراح يمعن النظر في هيأته وشكله،ثم سأله قائلا

« هل انت سيدهم ؟ » .

قال : « لا ، انا جندي فيهم ، ولكننا نحن المسلمين كالجسد الواحد بعضهم من بعض يجيز ادناهم على أعلاهم » ...

وعاد ربعي بن عامر الى معسكره.

وبعث القائد الفارسي صباح اليوم التالي يستشير شاهنشاه الفرس اذ ذاك « يزدجرد » ، فأرسل اليه يحذره من الجبن والتراخي .

ووقع قضاء الله ، ووفى للمسلمين ما وعد من النصر .

وعاد التاريخ مرة ثالثة يسجل ..

لقد قضت امة الصحراء بسلاح من حضارة الاسلام على امبراطورية الفرس وحضارتها اللماعة التي طالما تعاظمت بالقوة وتباهت بالترف ، وتهادت وسط عباب من ماء الذهب والغرور فأذا كان في الناس اليوم من تستهويه كلمة الرجل العقائدي فليقرأ هذا وأمثاله للعبرة والقدرة ، فان امتنا قد تشربت هذا التاريخ وهو فيها ثابت اصيل ..

عبد البديع صقر



بين التغير الاجتماعي .. والتقدم الاجتماعي

بقلم : جهينة سلطان سيف

المجتمع كمجموعة معقدة من العلاقات الاجتماعية ، لا يبقى كما هو بل هو في حالة دائمة من الحركة ، والتعديل الذي يتم في طبيعةومضمون وبناء الجماعات ، وفي العلاقات بين الناس والجماعات والنظم خلال تتابع الزمن ، يكون ميدان الدراسة في التغير الاجتماعي . فهذا التغير ما هو الا عملية اضطرارية مستمرة . وهذا يعني بالضرورة ان درجة التغير ليست واحدة ، فأحياناً تكون بطيئة . ولكن من دراستنا للوقائع التاريخية نلاحظ هذا التغير بدرجاته المختلفة .

والتغير الاجتماعي يشير الى المبادىء التي تحكم الذبذبات الاجتماعية فهو يقوم على التحليل الموضوعي لاسباب هذه الذبذبات واتجاهاتها ، فالتغير الاجتماعي يختلف عن التقدم الاجتماعي الذي يبحث عن « مجتمع أفضل » بينما هو اي التغير يشير الى « ما هو موجود وما سيوجد » .

ويعتبر (وليام اوجبرن) اول من اطلق اصطلاح « **التغير الاجتماعي** » في كتابه الذي يحمل نفس الاسم والذي نشر في عام ١٩٢٢ . فهو يعتبر التغير الاجتماعي نتيجة حتمية للاختراعات الا انه لا ينكر اثر العوامل البيئوية والطبيعية والجيولوجية في تغير المجتمع . ولكنه يشير الى ان هذه العوامل ليس لها التأثير الذي للعوامل الثقافية او للاختراعات في احداث التغيرات الاجتماعية .

الاسرة .. والقرية .. والدولة ..

والتغير الاجتماعي في ابسط صوره ، ينحصر في ان عدداً كبيراً من الاشخاص يؤدون جهوداً تختلف عن تلك التي كان اباؤهم يؤدونها في وقت معين . اي ان التغير يحدث كنتيجة لطبيعة الانسان الاجتماعية . فالحياة الاجتماعية تغير للطبيعة الغريزية لدى الانسان . فالاسرة هي تطور او نتاج لطبيعة الانسان الاجتماعية وهي سابقة عليه ؛ وحيث انها المؤسسة التي تقوم بسير احتياجات الافراد واكتشافها ... والقرية نوع من المنظمات التي وجدت لتحقق اغراضاً وأهدافاً لا تحققها الاسرة تتكون من تجمع عدة اسر . وعندما تتحد عدة قرى تنشأ الدولة . وهذه الانواع الثلاثة من المؤسسات : الاسرة والقرية والدولة تعبر عن طبيعة الانسان الاجتماعية .

التغير عملية حتمية تهدف الى ترابط المجتمع ... وتماسكه وإيجاد علاقات قوية بين أفراده ومؤسساته

عوامل التغير الاجتماعي :

وهناك عوامل مختلفة كثيرة تؤدي الى التغير الاجتماعي . وهذه العوامل تكاد تكون واحدة وعامة وتنتشر في جميع المجتمعات . فالتغير الاجتماعي هو نوع من السلوك الانساني الجماعي يتبعه الافراد لتحقيق غايات خاصة . وطبيعي ان يكون التغير متأثراً بكل ما يحيط بالسلوك الانساني من قيم ومعايير . بل يمكن القول ان مستويات التغير علاقة يبدأ طرفها من جهة الفرد وينتهي الطرف الآخر بالمجتمع سواء كان المجتمع محلياً او اقليمياً او قومياً .

التغير .. بين الفرد والجماعة :

فالفرد كعضو في مجتمعه ، ولمساهمته ومشاركته في عمليات التخطيط . يمثل مستوى من مستويات التغير ، اما في المجتمعات الاكثر تقدماً فان التغير يتم عن طريق جماعي وتعاوني يشارك فيه افراد المجتمع في سبيل تحقيق حياة افضل . ويعتبر من العوامل الهامة التي يجب ان تتضمنها دراسة التغير الاجتماعي وصنع او

ارساء الاسلوب الذي انتهجه المجتمع لحل مشاكله واشباع رغباته بطريقة جماعية تعاونية ، فيعبر عن ذلك بأن التغير الاجتماعي عملية تهدف الى ترابط المجتمع وتماسكه وايجـــاد علاقات اجتماعية قوية بين افراده ومؤسساته .

ويتفق اكثر الدارسين على مجموعة من العوامل التي تؤدي الى احداث التغير الاجتماعي او تساهم فيـــه فهناك اثر العامل الطبيعي والبيئـــة الجغرافية ، والعامل الحيوي الفردي ، واثر الاتصالات الفكرية والاحتكاك الحضاري ، كما تلعب العوامـــل التكنولوجية ، والاقتصادية والسياسية دوراً بالغ الاهمية في انتقال المجتمع من حالة الى اخرى .

التغير .. عملية حتمية :

من هذا تتبين حتمية التغـــير الاجتماعي . ونستطيع ان نعتبره كظاهرة عامة تميز جميع المجتمعات القديمة ، والحديثة . وبما ان التغير طابع المجتمع البشري والمتمدنين على وجه الخصوص ، فقد اصبح من اهم الموضوعات التي يعنى بدراستها علماء الاجتماع اليوم .

والسمة التي تميز تفكير فلاسفة القرون الثلاثة الاخيرة ، الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين ، هي النزعة التفاؤلية . فالآراء تكاد تجتمع عـــلى تقديس المستقبل ، وعلى ان المجتمع الانساني يسير في تغيره نحو التقدم دائماً ، وبهذا تأخذ اشكال التقدم من تحول وتطور اتجاهاً واحداً نحو الامام .

جهينه سلطان سيف



الغرائب التي تبدو في هذه الصورة تشير الى بعض التغيرات التي تجتاح المجتمعات الغربية الحديثة بصورة مستمرة . فهذه الازياء الصارخة ، التي لا تميز فيها بين ما يلبسه الذكر او الانثى ، والشعر الطويل المهدل ، واشياء كثيرة اخرى ؛ هي كلها من باب التغير الاجتماعي الذي يدل على تبدل في طريقة حياة الناس واساليب تفكيرهم . ولكن هل يمكن اعتباره هذه التقليعات غير المعقولة تقدماً اجتماعياً ، وبمقاييس مجتمعاتنا بصورة خاصة ؟





عبدالله عبدالغني وإخوانه

يرفعون

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المسلمين والعرب وهم في عزة وسؤدد.

مقاولات - تجارة - مقاولات

تليفون ٢٣٧١٣ - ٢٣٧١٤ - ٢٣٣١٣ الدوحة ص.ب ١١١ برقياً: رئيس



افضل المرطبات في العالم

ORANGE - LEMONADE - SPUR COLA
DANA (FRUIT PUNCH) - CREAM SODA
TONIC WATER CLUB SODA

FOR YOUR REQUIREMENTS DIAL 3158

دور المواطن في الاسهام في العمل الاداري



بقلم : عبدالرقيب عبدالله

لقد زادت وظائف الدولة في العصر الحديث ، واتسع نطاق عملها ليشمل معظم اوجه النشاط الرئيسية في المجتمع سواء في مجال الخدمات او مجال الانتاج . ولا يمكن لاي حكومة ان تؤدي هذه الوظائف المتعددة بالكفاية المطلوبة الا اذا نجح جهازها الاداري في تنفيذها بأقل قدر من الضغط على حرية المواطنين مع توفير العدالة وتحقيق مستوى معيشي اعلى لهم بشكل مطرد .

لذلك بدا من الضروري ان تتعرف الحكومة على اراء المواطنين ووجهات نظرهم واتجاهاتهم حتى تتفق سياستها مع هذه الاراء والميول ، لان سوء الفهم او عدم توفر الفهم الكافي لدى المواطنين لطبيعة الاجراءات الحكومية قد يسبب ولا شك الكثير من المتاعب للقائمين بالتنفيذ .

ومحور العملية الادارية هو العنصر البشري المتمثل في الآلاف من الموظفين والعمال في مختلف الجهاز الاداري في الدولة والذين يمثلون عصب الحياة الادارية فيها . فالموظف الصالح يمكن ان يحقق نتائج طيبة ولو في ظل نظام سيء . وعلى العكس فان الموظف الفاسد لا يمكن ان يحقق اية نتيجة مهما كانت النظم التي يعمل في ظلها .

والمواطن هو نواة المجتمع ، وهو المستفيد من اوجه النشاط الحكومي ، ويهمه تطوير هذا النشاط ورفع مستواه فالادارة عامل خلاق في الحياة ، وهي التي تحدد نوع الحياة التي نعيشها ، كما انها تنسق جهود الافراد والجماعات لتنفيذ السياسة العامة للدولة بما يتفق مع ارادة المواطنين .

ويمكن تشجيع المواطنين على الاسهام في العمل الاداري عن طريق تبادل الاراء والمعلومات معهم ، والاهتمام بافكارهم ومقترحاتهم ، والرغبة في تنفيذ المعقول فيها ، والتصرف بطريقة تشعرهم بالثقة والاحترام لقدراتهم وكفاءتهم ، ومساعدة الافراد والجماعات لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتشجيع الولاء بين الافراد كل منهم نحو الآخر ونحو الهيئات التي ينتمون اليها . وهذا يهدف الى اهمية دور المواطن في العمل الاداري عن طريق اسهامه فيه بطريق مباشر او غير مباشر .

دور المواطن في الاصلاح الاداري :

من عوامل نجاح الاصلاح الاداري في الدولة ، العمل على كسب تعاون المواطنين واثارة اهتمامهم بالبرامج ، وتغيير نظرهم للجهاز الحكومي والعاملين فيه ، وذلك بتعليمهم وتوعيتهم وتنمية صفات القيادة والابتكار واثارة الرغبة في تحمل المسؤولية . وهذا يأتي عن طريق التدريب والتوجيه اللذين يؤديان الى الهدف المنشود .

والاصلاح الاداري عملية ادارية متكاملة ، تحتاج الى تشريع وتخطيط وتنظيم وتمويل وتنسيق واشراف ورقابة ومتابعة وتدريب ، كما تحتاج الى تعاون الجمهور ، وهو جزء من المجتمع الذي يتم فيه ، يتأثر بكل ما يؤثر في هذا المجتمع من ظروف واحوال ، لهذا فانه كلما كان افراد هذا المجتمع على وعي كامل وادراك لحقيقة المشكلات كلما امكنهم اقتراح الحلول الملائمة لاصلاح الجهاز الاداري وتطويره . ويجب ان تعتمد الطرق التي تستخدم في الاصلاح في مجتمع ما على خصائص ومميزات هذا المجتمع والتركيب السائد فيه والموارد

والاحتياجات اللازمة لتنميته .

وللمواطن دور هام في نجاح برامج الاصلاح الاداري ، لانه هو الذي سيستفيد منه ، وكلما تعاون مع الاجهزة الادارية في تنفيذ الاصلاحات او في تقديم مقترحات بناءة سهلت عملية المشروع والمخطط والمنفذ له .

ومن ناحية اخرى فان مطالب الجماعات الاولية كالاسرة او القبيلة او العشيرة ، يكون تأثيرها قوياً بالنسبة للفرد في بعض المجتمعات ، وقد تكون احياناً السبب في انتشار المحسوبية ، سواء في اختيار العاملين او في ترقيتهم او في غير ذلك من امور . فالتطوير الاداري يرتبط بدرجة الوعي الاجتماعي ، ومدى الاحساس بالمسؤوليات الاجتماعية لدى المواطنين . ولذا فان انشاء نظم جديدة للرقابة والتوجيه والتفتيش لا ينتظر منها ان تؤدي الى نتائج فعالة في ظل نظام اجتماعي متخلف . ولا شك ان لاراء المواطنين في خدماتها ومقترحاتهم لتحسين هذه الخدمات وحسن الاستفادة منها والمحافظة عليها اهمية كبرى في تحقيق الاصلاح .

والقيادة العامة تسهم بايجابية وفاعلية في احداث التغيير الاجتماعي وتطويره ، هذا الى جانب الدور الفعال الذي تلعبه اجهزة الاعلام والتثقيف العام كالاذاعة والصحافة والتلفزيون ، في اثارة الوعي للتعرف على انماط جديدة من الحياة ومستويات افضل من المعيشة ، وهذا مما يزيد من اكتساب الثقة في قدرة الفرد وتبادل الاحترام بين الناس من اجل تحقيق المبادأة الفردية وقوة المجتمع وتماسكه لخير الجميع .

المواطن والعلاقات العامة :

المواطن هو الذي يجعل المؤسسات الحكومية اكثر فعالية ، فهو يعتبر مصدر الابتكار والتلقائية والمرونة والمبادرة ، وهي امور تساعد على حيوية المؤسسات ونموها . ومن هنا تبدو ضرورة تعاون المواطنين المستفيدين من اوجه النشاط الحكومي للوصول الى الغاية المنشودة ، فالحكومة لا يمكنها ان تحقق اهدافها دون تعاون المواطنين وايمانهم بهذه الاهداف .

والواقع ان مدى اهتمام المواطنين بنشاط احدى الهيئات التي لهم علاقة بها ترتبط بفهمهم لما تفعله هذه الهيئة والسياسة التي تتبعها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها . وسعي الهيئة في مقابلة رغبات المواطنين هو الاساس السليم الذي تبنى عليه الصلات المستمرة الفعالة بينها وبينهم .

وتعتمد العلاقات العامة على دعامتين اساسيتين : الاداء الممتاز ، والاخبار الصادق عن هذا الاداء ، ذلك لأن العلاقات العامة تهدف الى تنمية الثقة والاحترام والتعاون بين الهيئة وبين جمهورها .

ومن هنا اصبحت الحاجة ملحة الى نشاط العلاقات العامة الذي يهدف الى اعداد المواطنين وتوعيتهم ، والى توثيق العلاقات بين الشعب والحكومة عن طريق احاطة المواطنين بالاهداف العامة والسياسة والخطط التي تضعها الحكومة ، وبالاتجاهات والمشكلات والصعوبات التي تواجهها ، والمكاسب والانجازات التي حققتها ، وتنمية الفهم المتبادل والتعاون المثمر بين الحكومة والمواطنين ، والارتفاع بمستوى الخدمات ، والاهتمام باسلوب ادائها كسباً لثقة المواطنين وتعاونهم وحثهم على القيام بواجبهم ، وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لديهم .

والقيادة الادارية التي تكون على اتصال دائم بالمواطنين ، والتي تقدر احتياجاتهم وتستجيب لرغباتهم المشروعة تكون اكثر قدرة على حل المشكلات التي توجهها ، وعلى احداث التغيير الضروري لبرامجها حتى تجد استجابة وقبولا من الناس . والاداري الناجح هو الذي يطلق العنان لطاقات الافراد الكامنة ، وهو الذي يربط ويجمع بين تلك الطاقات لا في سبيل تحقيق هدف معين فحسب بل لخلق اهداف جديدة وطموحة ، لا من حيث الكم فقط بل من حيث الكيف كذلك . والمواطن يستجيب عادة للبرامج التي تحقق رغباته لان هدفه هو الخدمة الممتازة التي تصله في يسر وسهولة .

المواطن وتنمية المجتمع :

ان وظيفة تنمية المجتمع هي حماية هذا المجتمع وضمان استمرار تطوره المادي والاجتماعي ورفع مستوى الحياة وتحقيق الرخاء والرفاهية ، وتقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بين مختلف فئات الشعب . ومن اهم الاسس في تنمية المجتمع مساعدة الناس انفسهم بأنفسهم وليسهموا في الجهود التي تبذل لتحسين مستوى معيشتهم وليقوموا بدور فعال في

تنمية مجتمعهم ، وبذلك يمكن خلق فئة من القادة المحليين في مختلف نواحي الخدمة العامة .

كما ان العامل في تنمية المجتمع لن يكون لجهوده فاعلية ولن يتيسر له فهم طبيعة عمله والتعرف الى اسباب نجاحه او فشله الا في ضوء ادراك صحيح واقعي للمجتمع الذي يعمل فيه وللعوامل التاريخية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تتفاعل فيه . ومن ناحية اخرى تيسر برامج التنمية قيام انواع من النشاط المحلي الذي يزيد في قدرة الناس على مساعدة انفسهم وتبادل الاحترام بين بعضهم البعض .

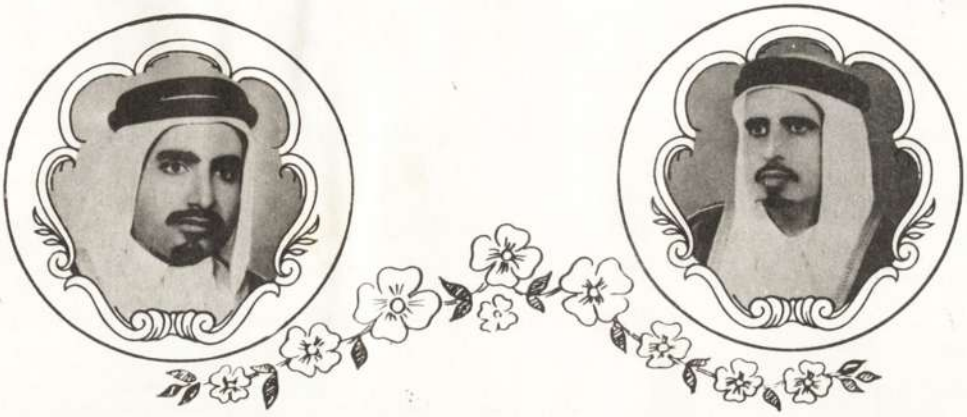
وتهدف برامج التنمية في اوسع معانيها وفي مختلف صورها الى تحسين الظروف في كافة المجالات ، وذلك عن طريق التخطيط الشامل المتكامل المبني على الحقائق وعلى الدراسة العلمية الموضوعية . ولن يتأتى ذلك الا عن طريق الوعي بالاهداف والروابط المشتركة ، وعن فهم دوافع الناس وسلوكهم ، والتعاون في جو من العلاقات الانسانية الطيبة . فلن تلقى المسؤولية على الدولة وحدها ، بل يجب المشاركة بين الدولة والشعب بمختلف الطبقات .

ومن العناصر الجوهرية في التنمية في اية دولة نامية ، ضرورة وجود الثقة المعقولة في قوى الشعب وقدراته ، الى جانب ممارسة ارادة قوية ومثابرة دائمة لتحقيق خطط التنمية ، وجهد متصل لضمان تعاون المواطنين في التنفيذ بحماس وثقة .

كما انه من الضروري مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل بلد ، ذلك ان ما يصلح لبلد ، قد لا يصلح لبلد آخر .

وبالنسبة للبلاد العربية ، فان الخطوة التي ينبغي ان توليها اقصى عنايتها هي تهيئة المواطن العربي في كل مكان لقبول مبدأ التنمية كعنصر اساسي من عناصر مقوماتها في جميع المجالات ، وذلك لان التقدم الصحيح لن يسير بخطوات سريعة الا اذا تهيأ المواطنون جميعاً لقبول هذا المبدأ واقتنعوا بأهميته بالنسبة لهم ولابنائهم من بعدهم . وعندئذ سيبذل هؤلاء المواطنون اقصى ما في وسعهم في سبيل انجاح عمليات التنمية ، لان غاية التنمية هي خلق المواطن الصالح الذي ينفعل بالاحداث التي تدور في مجتمعه ويتحرك معها ويسهم فيها بحيث تتحقق في الوحدة القانونية والسياسية للوطن وحدة اجتماعية واقتصادية وفكرية .





مؤسسة النصر التجارية

ترفع

أسمى آيات التهاني والتبريك

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلا المولى تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية والعربية بالعز والخير والرفاهية.

سلطان سيف المعيلي

الدوحة - قطر

ص.ب
(٢٨)

تليفون
٢٢٢٨٠
٢٢٢٨٤
٢٣٣٤٩
٢٤٤٥١





شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت

QATAR NATIONAL CEMENT CO. LTD.
DOHA QATAR

الدوحة ـ قطر

يرفعون

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول **عيد الفطر المبارك**، سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المسلمين والعرب وهم في عزة وسؤدد.

المكتب العام ـ الدوحة

شارع رأس ابو عبود ـ مقابل الاوستن هاتف **٢٤٤١١** ـ ص.ب **١٣٣٣**



الجنرال ديغول يرحل بعد أن أعاد لفرنسا الحديثة قوتها وغناها وإشعاعها ..

في العاشر من نوفمبر ، بكت فرنسا رئيسها السابق الجنرال شارل اندريه ديغول ، وتدفق الالوف من أبناء شعب فرنسا ، على سجاده من اوراق الخريف ، الى قرية كولومبي لي دوزخليز « وهم يحملون باقات من زهور الاقحوان ليؤدوا هناك ، آخر واجبات الاحترام للرئيس الذي سجي في ساحة كنيسة صغيرة انتظار لأن يوارى التراب في جدث صخري ، بجوار ابنته آن التي ماتت بالسل في عام ١٩٤٨ .

وفي جو بعيد جداً عن الابهة ، تذكر الشعب الفرنسي ايام الاحتلال النازي ، وقد سجى جثمان زعيمه الذي البس الزي العسكري ، ولف جزئياً بعلم فرنسا ، وفي يديه سبحة كان البابا بولس السادس قد اهداه اياها ، وعند قدميه رفع صليب اللورين ، ومز فرنسا الحرة وشعار الديغوليين .

والجنرال الذي توفي في ليل بهيم، وهو يلعب لعبة الورق المعروفة (بلعبة الصبر) تأخر نبأ اعلان وفاته رسمياً مدة اثني عشرة ساعة ليعلن الرئيس جورج بومبيدو ، « لقد مات



الثامن عشر من حزيران ١٩٤٠ : ديغول يعلن بيانة التاريخي من لندن الذي شكل فية حركة فرنسا الحرة ، ويقول للفرنسيين : لقد خسرنا معركة . . . ولكن لم نخسر الحرب ! .

ديغول . فأصبحت فرنسا ارملة » ، وحث في كلمة مقتضبة ، الشعب الفرنسي ، على ان يكون جديراً بالدروس التي لقنه اياها ديغول . فديغول ... أنقذ الشرف الوطني في عام ١٩٤٠ كزعيم لفرنسا الحرة ، وفي عام ١٩٤٤ قاد فرنسا الى التحرير والنصر ، وفي عام ١٩٥٨ انقذ البلاد من حرب اهلية بتسلمه رئاسة الجمهورية الخامسة » .

والجنرال الذي مات وهو على اعتاب العقد التاسع من العمر ، كان قد كتب وصيته قبل ثماني عشرة سنة يؤكد فيها ان يدفن ببساطة ، دون حضور اي زعيم دولة ، ورفض ان تمنح له بعد موته الاوسمة الفرنسية والاجنبية ، وان يكتب على قبره « شارل ديغول » وتواريخ ميلاده (٢٢ تشرين الثاني ١٨٩٠) ووفاته (١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠) . ولم يفت الجنرال ان يوصي بأن يكون في وداعه مفرزة من القوات المسلحة الفرنسية ، التي رعاها منذ شبابه (١٩١٢) .

وقد نعاه وزير الدفاع الفرنسي ميشال دوبريه ، الى القوات المسلحة الفرنسية بقوله « في زخم البكاء ، الذي تجاوز في اثره فرنسا الى العالم اجمع ، علينا ... جنوداً وبحارة ورجال جو ان نذكر ان ديغول كان قائداً اعلى لنا . وان نذكر انه انقذ شرف القوات المسلحة ، لانه كان



الخامس والعشرون من آب ١٩٤٤ : ديغول يدخل باريس المحررة بعد اندحار الغزو النازي الالماني .

على رأس فرنسا الحرة ، وصانع حريتنا ، ومكن فرنسا من ان تأخذ مكانها في كوكبة المجد » .

وكتب احد المحاربين القدماء ، في سجل التعازي ، الذي ضم سبعاً وعشرين الف توقيع ، كتب يقول : « والدي حارب في معركة الفردون (جرح فيها ديغول ، واسر) ،وانا حاربت في دنكرك ، لقد فقدت كل شيء ، غير انك منحتني ، الحرية والكرامة ، والشرف .. وهذه اشياء لن انساها . » .

وديغول الذي يعد مثل بوليفار ، محرر اميركا اللاتينية ، لم يحظ اي زعيم في العالم بمظاهر التكريم التي حظي بها في حياته او مماته . فمئات المؤتمرات الصحفية التي عقدها منذ توليه اول رئاسة للوزراء في فرنسا (آب ١٩٤٤) ومئات الخطب التي القاها ، والاف الايدي التي صافحها في رحلاته عبر فرنسا وخارجها ، ما كانت لتلقي الا ظلالا بسيطة على شخصية الرجل الذي انهار فجأة كشجرة باسقة ضربتها صاعقة .

كانت الطبقة البورجوازية التي انحدر منها ديغول ، تعتبره مجنوناً ، لمهاجمته النظام الذي ساد في فرنسا قبل عام ١٩٥٨ بل ان الدوائر اليمينية في باريس كانت تعتبره يسارياً متطرفاً ، واليساريون يعتبرونه رجلا يمينياً . والجيش كان ينظر اليه بوصفه سياسياً ، والسياسيون التقليديون كثيراً ما اتهموه بأنه جنرال طامع في السلطة ، وبموته فان الشيء الوحيد الأكيد هو ان المؤرخين سوف ينقسمون على انفسهم في تقييمهم الزعيم الراحل .



وكان ديغول دائماً رجلا فرداً ، لا يستطيع احد من معاونيه او اقربائه الادعاء بأنه كان صديقاً له ، لان حياته العسكرية فرضت عليه ان يكون جلداً ، معتزاً بكرامته ، بالرغم من ذلك فقد كان ذكياً مرناً .

وديغول الذي يتبوأ مركزاً شامخاً في تاريخ القرن العشرين كسياسي وعسكري ، ملكه حلم عظمة فرنسا التي كان لها في نفسه سحر الاسطورة ، كما ملكته عظمة اوروبا موحدة بزعامة فرنسا ، وقد خيم على اوروبا بأسرها لعقد من الزمن كحاكم اوتوقراطي اثناء رئاسته للجمهورية الخامسة في فرنسا . ولم يساوره أدنى شك في انه هبة من القدر لبلاده حين قاد جيوشها الى النصر

والتحرير او حين انقذها من الفوضى السياسية .

ويشبه المراقبون ديغول ، بلويس الرابع عشر ، فقد كان معتداً بنفسه حتى انه قال في ملاحظة ادلى بها امام ونستون تشرشل في احلك ايام الحرب العالمية عام ١٩٤٠ « انا فرنسا »

وديغول الذي كان ابواه يريدانه ان يصبح مبشراً في احدى الارساليات كان اصغر جنرال في جيوش فرنسا في الحرب الثانية ، وله نظريات تعتبر ثورية في تنظيم الجيوش ، كما كان رابع الخمسة الكبار يفارق الدنيا ، بعد ان أثر في تاريخها وقرر مصائر شعوبها .



وقد ادار ديغول ظهره للسياسيين الفرنسيين في الجمهورية الرابعة ، في اول حزيران عام ١٩٤٦ ، ليظل اثنا عشر عاماً في صحراء السياسة قابعاً في بيته يكتب مذكراته « الامل » ثم عاد الى السلطة مرة اخرى ليتسلم رئاسة الجمهورية في استفتاء شعبي في كانون الاول من عام ١٩٥٨ وحتى ايار ١٩٦٨ ، وكان اكثر سياسي في اوروبا اثارة للجدل .

ففي خلال هذه الفترة ، استخدم نفوذه الشخصي لانهاء الحرب في الجزائر ، ومنح الجزائر استقلالها في عام ١٩٦٢ بموجب معاهدة افيان ، ورفض دخول بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٦٣ ، كما اعترف بالصين الشعبية في عام ١٩٦٤ وسحب القوات الفرنسية من جهاز القيادة الموحدة لحلف شمال الاطلسي في عام ١٩٦٦ .

وفي اسباب الانسحاب من حلف الاطلسي ، قال ديغول في مذكراته « بعد قيام حلف شمال الاطلسي ذاب دفاعنا وذابت سياستنا في نظام يدار من الخارج . وقام قرب قصر فرساي جنرال اميركي . واثناء ازمة السويس كانت الحملة التي وجهتها لندن وباريس ضد عبد الناصر ، مدبرة بشكل تجعل كل القوات الفرنسية من كل الانواع وكل المستويات تحت امرة البريطانيين ، حتى اذا ما قرر البريطانيون سحب قواتهم بناء لطلب من موسكو وواشنطن سحبت قواتنا في الوقت ذاته ايضاً » .

وفي ربيع عام ١٩٥٨ بلغ الانحلال السياسي في فرنسا حداً ، جعله يحذر وهو في قريته من عواقب الامور . ووجه انذاك رسالة الى الرئيس كوني كتبها بخط يده ومن سبعة اسطر موضحاً فيها الخطوات التي يجب اتباعها لانقاذ البلاد من حرب اهلية ، وهي رسالة طرحها ديغول في استفتاء شعبي عند توليه الجمهورية الخامسة ، اعتبرت بنودها ابواب الدستور الفرنسي الجديد .

ويشير ديغول الى ان الشعب كان يهتف بحياته وهو في طريقه الى قصر الرئاسة في ١٩٥٩/١/٨ ، وما ان دخل القصر الجمهوري ، حتى شعر بأن ابواب القصر تقفل عليه بكل حمل ثقيل .



الجنرال الشيخ بعد استقالته في زيارة خاصة لايرلندا... ولكنه رغم اعتزاله الحكم ظل هو القوة الخفية المحركة لسياسة فرنسا الداخلية والخارجية

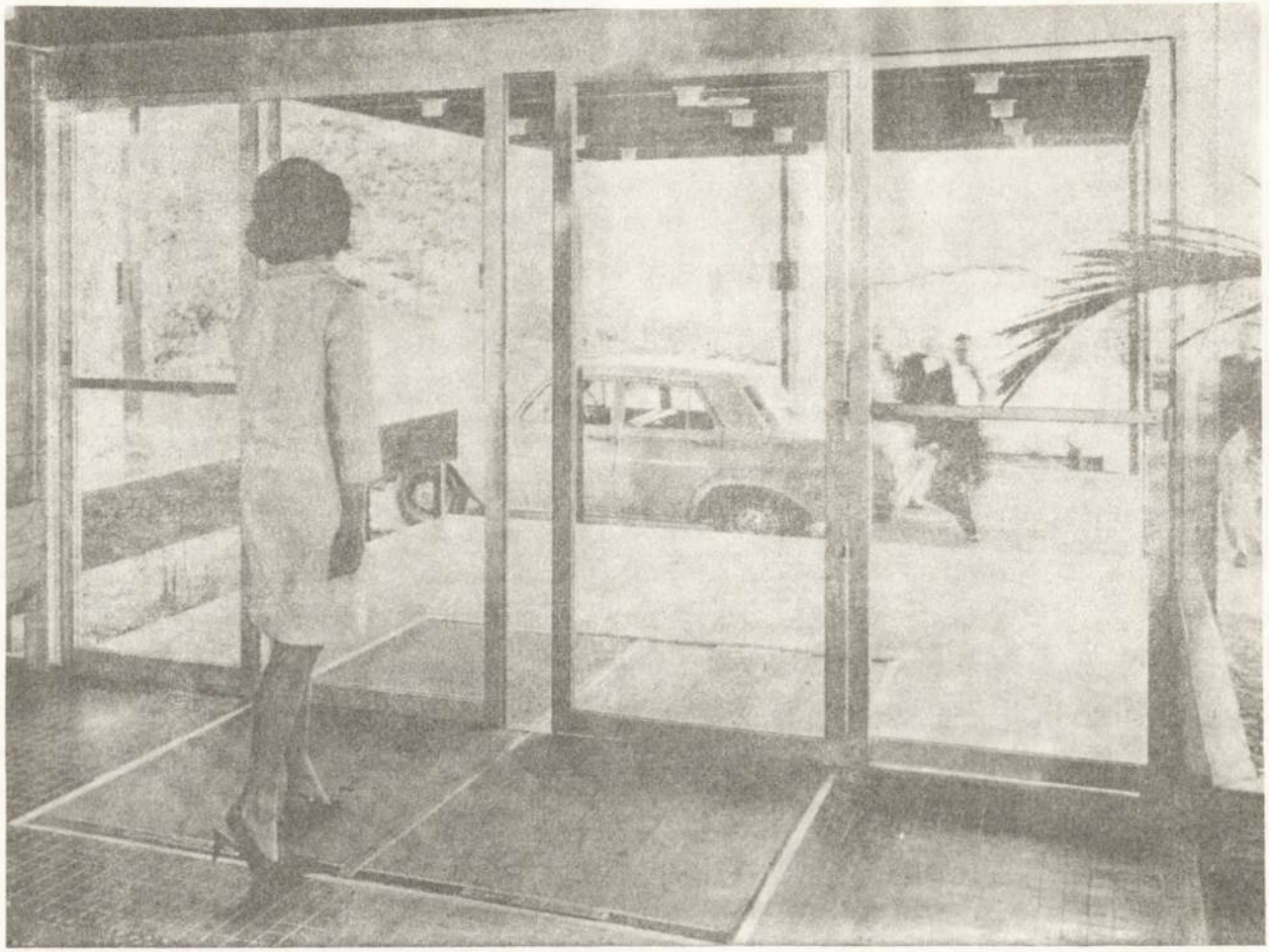
ويقول ديغول ... « اذا كانت فرنسا دعتني في هذه المرة من اعماقها لاتولى قيادتها فليس ذلك لأشرف على سياستها .. اذ بعد الانحدار الذي وقعت فيه منذ اكثر من مائة عام ، عليها ان تستعيد تبعاً لمقتضيات الزمن الحديث قوتها وغناها واشعاعها ... فواجبي اذن محدد طالما ان الشعب مصمم على متابعتي » .

والعالم العربي الذي بكى قبل خمسة واربعين يوماً ، الرئيس جمال عبد الناصر ، فقد نعاه ايضاً ، لان الرأي العام العربي ، يشعر برحيل ديغول بأنه افتقد قائداً غربياً تفهم القضايا العربية بشجاعة ، وهو الوحيد من القادة الغربيين الذي تجرأ على وصف اسرائيل بأنها دولة معتدية تسعى الى التوسع .

محمد توفيق جراد

مصنع العسيري للألمنيوم

تلفون ٥٤٨٠ — الدوحة-قطر — ص.ب ١٢٢٣



المؤسسة الصناعية الحديثة في قطر والتي تخطو دوماً الى الامام مع تقدم هذا البلد ونهضته لتساهم في هذه النهضة المباركة ، فبالاضافة الى تعاطيها اعمال الخراطة وسكب المعادن . استحدثت مصنعاً حديثاً وفنياً لتركيب وتصنيع الالمنيوم بادارة مهندس مختص في هذا المضمار متخرجاً من الجامعة الاميركية ، وكذلك مصنعاً للحدادة وصنع التوانكي على جميع اشكالها واحجامها : هو الاول من نوعه في قطر . وعلاوة على القسم الصناعي يوجد القسم التجاري الذي يتعاطى بتجارة الحديد وجميع مشتقاته من براغي ، واسلاك لحام ، ومناشير ، ومبارد ، وجميع العدد والادوات اللازمة للخراطة والحدادة .

زيارتكم للمؤسسة تجعلكم من زبائنها الدائمين .

محمد بن راشد العسيري وشركاه

الدوحـــه — قطـــر

تلفون : الادارة ٥٤٨٠ ، المهندس ٢١١١٦ ، ورشة الهندسة ٢٢١١٤ ، ورشة السعد ٤١٤١ ، مصانع الحدادة ٤٧٠٧ ، محلات التجارة ٢١٧١٦

Telephones : Head Office 5480 - Engineer 21116 - Mechanical Works. 22114 - Alsa'ad Works. 4141 - Iron Factory 4707

اراء وملاحظات حول قيادة السيارات مع الطرق الصعبة

وشارات المرور الفاصلة بين الحياة والموت



بقلم : عبدالله حسين صلات
(ادارة شئون البترول)

السيارات بجميع انواعها هي من اختراعات عصرنا ومن اهم مستلزماته وخاصة في الدول المتقدمة والنامية . وقد اصبح اقتناؤها وقيادتها امرين ضروريين في كثير من البلدان

ونحن في قطر ، وقد حبانا الله بنعمه ، واصبح ميسوراً على اكثرنا امتلاك سيارة ، واحياناً اكثر اصبح لزاماً علينا ان نعيش مع هذه الشر الذي لا بد منه . فالسيارة وهي اهم وسيلة للمواصلاح اذ تتيح لنا الانتقال السريع من مكان الى آخر لقضاء مختلف امور حياتنا قد تسبب بعض الحوادث المؤسفة التي يذهب ضحيتها الكثيرون . وقد تكون السيارة هي سبب الحوادث عن طريق خلل يطرأ عليها اثناء سيرها وقد تكون الطريق بما فيها من حفر او حصى هي السبب . ولكن المسؤول الاول في معظم هذه الحوادث هو ذلك الشخص الذي يقود السيارة والذي قد يستطيع ان يتجنب ذلك الخطأ المفاجيء او الحفر والحجارة التي تكون في الطريق او عليه .

واذن فالسائق هو العامل الاول في سلامة السير فأكثرنا يمتلك او يقود سيارة من وقت الى آخر . وعليه فيجب ان ننمي لدينا مكونات السائق الجيد . وهذه المكونات ثلاثة . معرفة السيارة فنياً ، واتباع نظام المرور ، والتحلي بآداب السياقة .

فالسيارة آلة كباقي الآلات التي يديرها الانسان . فيجب عليه سر معرفتها جيداً ليستطيع التحكم فيها والمحافظة على سلامته وسلامة من حوله . وهي مكونة من اجزاء كثيرة ومعقدة ليس من المعقول ان يلم بها كل من يقود سيارة . ولكن هناك بعض الاجزاء التي يستخدمها السائق مباشرة ، واهمها جهاز الفرملة المكون من الفرامل والعجلات . وجهاز تحويل الاتجاه المكون من المقود والعجلات ، وعلى هذا فيجب ان يهتم السائق بهذه الاجهزة اكبر الاهتمام ، فيدخل سيارته المرآب للكشف على الفرامل من وقت الى آخر . وعليه ان يبدل العجلات كلما بدأت الخطوط والتعرجات على سطحها في التآكل . فهذه الخطوط والتعرجات في الحقيقة هي التي تتحكم في ايقاف السيارة وفي تغيير اتجاهها . وبعد ذلك فعليه ان يهتم بمحرك السيارة ، فيبدل الزيوت والاجزاء المختلفة عند الحاجة . فان ذلك اضمن لسلامته ولسلامة سيارته في المدى الطويل .

وانه لمن المؤسف حقاً ان نرى كثيراً من السيارات وقد بدت عجلاتها ملساء تماماً مما يجعل من الصعب ايقافها في الوقت المناسب .

وعلينا كسائقين اتباع انظمة المرور التي وضعت لتسهيل حركة السيارات وللمحافظة على ارواح الافراد . سواء كانوا سائقين او ركاباً او مشاة . فانتظار الضوء الاحمر حتى يختفي ويظهر بدله الضوء الاخضر لا يستغرق اكثر من دقيقة ونصف الدقيقة ، وقد تكون الدقائق الاخيرة في عمر من يستعجل الامر ويجازف بالمرور والضوء احمر .

وقد حدث في شهر نوفمبر الماضي عندما كان مؤتمر الدول المصدرة للبترول منعقداً في الدوحة ان السائق المرافق لوزير البترول في احدى الدول المشتركة في المؤتمر فضل ان يمر والضوء احمر على ان يؤخر معالي الوزير دقيقة ونصف



الدقيقة . وطبعاً لم يكن الوزير الضيف راضياً عن ذلك .

واما اخلاق السياقة فهي جزء من الاخلاق العامة . وفي هذه الحالة تنطوي على ان يتنازل السائق عن حق يعطيه له قانون المرور في سبيل ان يسهل عملية المرور في موقف معقد ، فلو كنا مثلا نسير في شارع رأس ابي عبود بعد الساعة الثانية عشرة مباشرة وهو الموعد الذي يكتظ فيه الشارع بسيارات عمال وموظفي شركة شل عندما يغادرون العمل في فترة الظهيرة ورأينا سيارة في شارع جانبي ينتظر صاحبها الفرصة ليدخل بها الشارع العام لما قدرنا ان نخفف السرعة بعض الشيء حتى نتيح له ذلك والا ظل ينتظر خمساً او عشر دقائق . ومن الاخلاق ان نعطي الاشارة الصحيحة قبل ان نغير الاتجاه يميناً او يساراً وكذلك ان نخفض الانوار عندما نقابل سيارة اثناء الليل فالاضواء القوية العالية قد تعمي السائق الآخر موقتاً اي لثانية او لثانيتين ، يكون خلالها قد فقد السيطرة على سيارته .

وتجابهنا كسائقين بعض المشاكل ، منها حالة بعض الطرق . فمع ان الحكومة اتجهت في السنوات الاخيرة لشق الشوارع الفسيحة ورصفها رصف جيداً وانارتها وتجميلها بالاشجار والازهار فان كثيراً من هذه الطرق يحفر ويخرب بعد اكتماله مباشرة . **فبعض الدوائر الحكومية تحفر الشوارع لوضع انابيب المياه والمجاري واسلاك الكهرباء وغير ذلك من اوجه المصلحة العامة . ولكنها ، هي او الجهة المسؤولة ، لا تعيد الشارع الى حالته الاولى مطلقاً فانه بعد ردم الحفر ورصفها يصبح الجزء المرصوف اما اعلى او ادنى من الشارع . وحبذا لو مددت الانابيب والاسلاك اولا ثم يرصف الشارع .**

ومشكلة اخرى نواجهها هي عدم وجود اماكن وقوف كافية في المناطق الحيوية من مدينة الدوحة . ففي صباح كل يوم يتجه آلاف من المواطنين الى سوق الخضروات والاسماك . وهناك لا يجدون مكاناً لوقوف سياراتهم فيضطرون الى التجول ودخول المنطقة والخروج منها حتى تسنح الفرصة وتخرج احدى السيارات من اماكن الوقوف



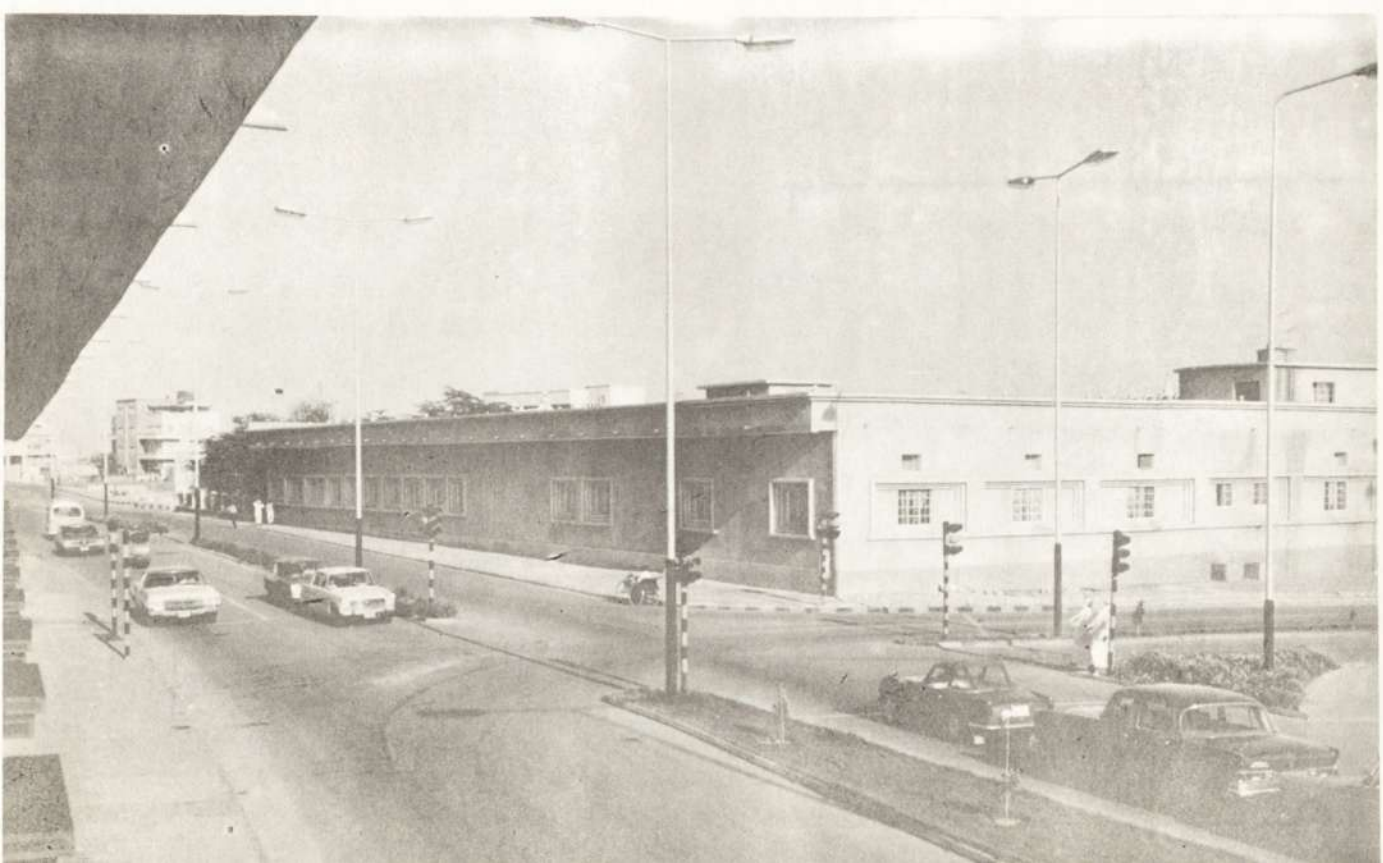
المخصصة والتي لا تكفي لعدد من السيارات يساوي عدد الاصابع . وفي السوق الرئيسي نواجه نفس المشكلة . ولكن ربما يتسبب اتساع السوق في مناطق اخرى من المدينة في عزوف الزبائن عن السوق الرئيسية وبذلك تحل المشكلة نفسها في هذه المنطقة . ولكن هل هناك اماكن لوقوف السيارات في الاسواق الجديدة كشارع الريان مثلا ؟

ونحن كسائقين مرتبطون ارتباطاً وثيقاً بدائرة المرور . فعلينا مراجعتها للحصول على رخص السواقة ، ورخص السيارات وتجديد اتهما،وربما لاغراض اخرى كدفع الغرامات ومسؤولية دائرة المرور يجب ان تتعدى ترخيص السائق وتجديد رخصته الى الارتفاع بمستواه . فعرض فيلم على التلفزيون عن طرق القيادة الصحيحة او تحديد المسافة التي تستطيع ان تقف بعدها السيارة عند ايقافها وهي تسير بسرعة معينة او عن بعض عيوب السياقة الشائعة وطرق تصحيحها ، سوف يكون له اثر كبير . واذاعة حديث بواسطة الاذاعة او كتابة المقالات في المجلات لتوعية السائق واصدار النصائح اليه لا بد وان ينتج بعض الخير .

لا بد ان كثيراً منا يعلم ان في البلدان الاخرى ترخص السيارة سنوياً بعد اجراء فحوص عليها من قبل الجهات المختصة بالمرور والفحوص تجري لمعرفة صلاحية الفرامل والعجلات والانوار والمرايا الداخلية والخارجية واحزمة السلامة . ولا ترخص السيارة حتى يجري اصلاح ما عطب من هذه الاجزاء وذلك قد يذكر بعضنا سنوياً بأن يصلح ما افسد استعمال السيارة مدة سنة كاملة و تكاسلنا عن الاهتمام به .

وفي بعض البلاد المتقدمة كذلك تدرس قيادة السيارات في المدارس الثانوية كهواية . ويشمل التدريس طرق السياقة وافضل الطرق للمحافظة على السيارة في حالة عملية ممتازة وتقوم دوائر المرور بالمساعدة في هذه البرامج التي تحصل ذلك على تشجيع من شركات التأمين التي تعطي خصماً قدره حوالي ١٠٪ لمن يقدم شهادة بأنه اجتاز احد هذه البرامج بنجاح . وحبذا لو عملت دائرة المرور ووزارة التربية والتعليم وشركات التأمين على تحقيق برنامج مثل هذا البرنامج عندنا .

هذه مجرد انطباعات واراء لا بد انه يشاركني فيها الكثير ممن يقودون السيارات في الدوحة ، ويتطلعون الى مستقبل افضل للسواقة ، علماً بأن عدد السيارات يزيد بسرعة هائلة .







شركة عبدالله بن علي السند وأولاده

ترفع

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك،

سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المسلمين والعرب وهم في عزة وسؤدد.

الدوحة - قطر تلفون - ٢٣٦٥٨ - ٢٣٤٣٣ ص - ب - ١٣٩





شركة
كمال للتجارة والمقاولات
امانا

ترفع

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك،

سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المسلمين والعرب وهم في عزة وسؤدد.

تجارة عامة - ومقاولات الدوحة - قطر تلفون ٢١٠٠٠ / ٤١١٧ ص.ب ١٧١ - ٤٥١



فن الرواية عند نجيب محفوظ

مع الكاتب الذي آمن بتطور القصة مع البحث في أزمة الإنسان وغربته في عالم مشحون بالصراعات

ان الحديث عن نجيب محفوظ هو الحديث عن الحركة الفكرية وتطورها في مراحلها الثلاث ، منذ المرحلة التاريخية الاولى ، الى الرؤيا الاجتماعية الى مرحلة البحث الفلسفي في الوجود والانسان .

والحديث عن « نجيب محفوظ » ليس بالحديث السهل او اليسير ، ذلك لأن « نجيب محفوظ » سيظل كالنجم الهادي في افق الرواية العربية ، يجتذب اليه النقاد والدارسين وقراء الأدب بوجه عام .. وعالمه الروائي عالم زاخر بالحس والحركة والعقل .

فقد ابتدأ في مرحلة الروائية الاولى في البحث في اعماق التاريخ المصري القديم . وكان بحثه يتسم بطابع الايمان وسطوة القدر وحتميته ضد عنف فرعون في « **عبث الاقدار** » ومهاجمته للنظام الفاسد في « **رادوبيس** » ثم تقديس الروح الوطنية والتمسك بتحرير وادي النيل على يد أخمس وطرده للهكسوس في « **كفاح طيبة** » وكذلك كان اهتمام « نجيب محفوظ » بالتاريخ المصري اهتماماً واضحاً في مجموعات قصصه الاولى كما في مجموعة « **همس الجنون** » الصادرة عام ١٩٣٨ بقصته « **يقظة المومياء** » . اذ يحكي فيها قصة مومياء فرعونية هبت من رقادها الطويل لتعيش مع الشعب المصري بؤسه والمه وجوعه .

ونحن اذ قسمنا بداية الانتاج عند « نجيب محفوظ » وسمينا هذه البداية بالمرحلة التاريخية ، نجد ان الكاتب رغم شديد اهتمامه بالتاريخ يوجه اهتماماً بالغاً وعظيماً للواقع والمجتمع والسياسة ، فيناقش كل هذه الامور من خلال استعراضه للأحداث التاريخية الغابرة .

وعندما تخلف الحرب العالمية الثانية اوضاعاً جديدة في العالم كله ، تتزايد حركة التحرر والانطلاق في الوطن العربي اثر ظهور طبقتين جديدتين متصارعتين هما طبقة تجار الحرب الذين كونوا الرأسمالية المصرية الجديدة ، والعمال العدو اللدود للرأسمالية .

وابتدأت تتزايد أجواء المثقفين الواعين بعد ان ابتدأت الجامعة المصرية تخرج العديد منهم . عندئذ ، ابتدأت اعمال « نجيب محفوظ » تأخذ شكلا آخر اكثر انسجاماً مع المجتمع .

فظهرت روايات تلك الفترة الاجتماعية بـ : « **زقاق المدق** » و « **القاهرة الجديدة** » و « **خان الخليلي** » وفيما بعد بالثلاثية الرائعة بين القصرين **قصر الشوق – السكرية** » ولعل غالبية هذه الروايات كانت تتصف بسمة واحدة ، قضية صراع لوجهتين من النظر مختلفتين ، كما هو الامر بين « **مأمون** » الذي يأبى الاعتراف بالقضية المصرية ، ويقول بحماسه المعهود : « ان هناك قضية واحدة ، هي قضية الاسلام . وبين « علي طه » الذي ارتمى في احضان الفلسفة المادية ، وآمن بالتفسير المادي للحياة ، في رواية « القاهرة الجديدة » .

كذلك الامر بين « **حميده** » **والسيد الحسيني** » في « **زقاق المدق** » وبين « **احمد – وعبد المنعم** » في « الثلاثية » .

وتكتمل من بعد ، المرحلة الاجتماعية عند نجيب محفوظ بظهور

رواية « **بداية ونهاية** » وتنتهي اخيراً بالثلاثية .

والثلاثية معايشة رائعة للمجتمع المصري ، تتداخل فيها الرؤيا التاريخية بالرؤيا الاجتماعية ، وهي تجمع واقع ما بين ثورتي ١٩١٩ و ١٩٥٢ ، وقد انتهى المؤلف من آخر اجزائها « السكرية » قبل قيام ثورة ١٩٥٢ بشهرين وتوقف من بعدها عن الانتاج مدة سبع سنوات .. وكانت هذه السنوات بطولها وعمقها تحقق عند « نجيب محفوظ » الآمال العريضة التي كان يحلم بها ويسجلها في اعماقه ... وكان توقفه هذا يعلن تماماً عن بداية مرحلة جديدة في عالم الرواية العربية .

وهذه المرحلة الجديدة التي أستأنفها بعد هذا التوقف الطويل نستطيع ان نطلق عليها مرحلة ... « **الرؤيا الفلسفية** » ، فقد آن للكاتب الكبير ان يتفلسف بعد رحلة طويلة عريضة في النفس البشرية بمختلف مراحلها ، فظهرت رواياته على التوالي بداية من « **اولاد حارتنا – اللص والكلاب – السمان والخريف – الطريق – الشحاذ** » .

وبهذه الروايات الخمس استطاع « نجيب محفوظ » ان ينطلق من الواقع الاجتماعي المحلي الى طرح وبحث ومعالجة قضايا انسانية عامة ، تتعلق بالانسان والعلم والوجود .

فالصراع واضح جداً بين العلم والوجود في « اولاد حارتنا » .. كذلك تعرض رواية « اللص والكلاب » مشكلة اللص الشريف – سعيد مهران من الظلم الاجتماعي الذي لقيه في حياته ... وتعرض « السمان والخريف » مشكلة الثورى الذي داهمته الثورة فحققت كل اهدافه وافكاره بينما هو يحاول الضياع في الانحراف والتصرف

ويقاسي « صابر » بطل « الطريق » في البحث عن ابيه . المعنى الحقيقي الكبير للكرامة والحمايه والحريةوالسلام

اما رواية « الشحاذ » فتعالج مسائل فكرية وفنية عامة لصيقة بالوجود والحياة وبرواية « الشحاذ » ينهي « نجيب محفوظ » مرحلته الفلسفية ويبدأ مرحلته الجادة عنده للوصول الى الحقيقة ، ففي رواية « **ثرثرة فوق النيل** » – وهي رواية فكرية بكل معنى الكلمة – والافكار فيها هي التي تتحرك وتتصارع لا الاشخاص ، وهي في النهاية بحث جاد في اعماق النفس البشرية .

و « العبث » عند « نجيب محفوظ » هو بحث عن الطريق الذي يوصل الانسان العربي الى الطرق .. هذه الطريق التي ضلها زمناً طويلا دون ان يهتدي اليها ... وليس العبث عنده كعبث الادباء والمفكرين الغربيين الذين يرون في العبث هروباً من الواقع والحياة والمعقول .

ولقد اتفق « نجيب محفوظ » مع الكاتب الايطالي « جيدو بيوفيني » حين قال هذا الاخير :

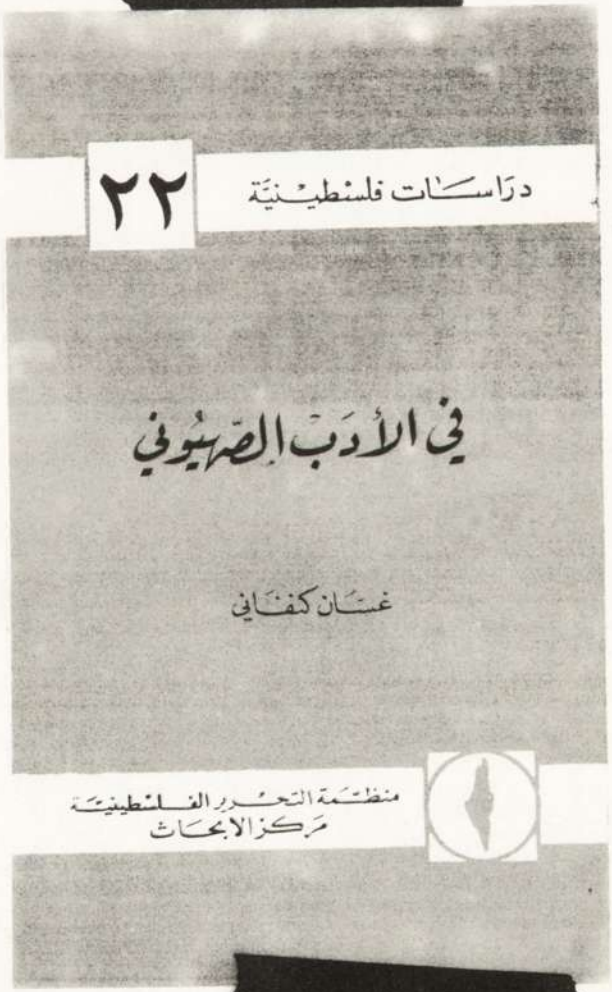
« ان القصة التقليدية تجد هوى عند الناس لانها تخاطب الجانب الساذج فيهم ، جانب ما قبل النقد او ما قبل الفلسفة ، والامانة تقتضينا اليوم ان نكف عن كتابة القصة التقليدية او السلفية التي تمتهن وظيفة الفن الادبي فلا تقدم للانسان حقيقته الصادقة بل تخدعه وتوهمه .. بل يجب علينا أن نستقي مادتنا القصصية من التجربة المباشرة لمشكلات الحياة المعاصرة ، تجربة واعية تقوم على البصيرة والفهم النافذ للعلاقات المتشابكة التي تتكون منها ازمة الانسان المعاصر .. لقد آن للقصة ان تكون وسيلة اكتشاف للواقع ... » .

ولعل « نجيب محفوظ هو اول كاتب آمن بوجوب تطوير القصة من تقليدية الى جديدة دون ان يكف عن البحث في ازمة الانسان وغربته في عالم مشحون بالصراعات البشرية والعالمية التي تهدده بالفناء والانمحاق .

ولقد آمن « نجيب محفوظ » في أعماله الاخيرة « ثرثرة فوق النيل – وميرامار – وخمارة القط الاسود – وتحت المظلة » بخروج الكاتب تمشياً مع التطور الفني والفكري من الهندسة التقليدية المحكمة للقصة ، الى عالم رحب واسع يمارس فيه الانسان انسانيته منطلقاً من مبدأ الحرية والانفتاح .

عدنان الداعوق

كتاب الشهر



لا بد ان المواطن العربي الذي فجعته واذهلته نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧ قد اذهلته في الوقت نفسه تظاهرة العطف الكبرى التي اكتسحت الرأي العام الغربي قبيل العدوان وبعده وهو العطف الذي ما زال قوياً وفعالا لاغم ان الفترة التي انقضت على استمرار العدوان على الارض العربية قد استطاعت ان تفتح الاعين في قطاع متزايد من الرأي العام العالمي على طبيعة اسرائيل العدوانية .

ولقد كان الادب الصهيوني جزءاً لا يتجزأ من الآلة الدعاوية الضخمة التي سخرت لتبرير الغزو الصهيوني للارض العربية عن طريق القيام بعملية طويلة لغسل الدماغ الغربي وحشوه بالاباطيل الصهيونية واقناعه بشرعية مطالبيها على حساب الحق العربي . وفي اطار المخطط المرسوم له مارس الادب الصهيوني مهماته بالكذب والتمويه وقلب الحقائق . وقد وجد صدى واسعاً في العالم ولاقى الكثير من الترحيب والاعجاب . وفي تضاعيف هذا الادب سواء كان رواية ام شعراً ام مسرحية كان القارىء العادي في الغرب يبتلع المواقف والاكاذيب الصهيونية الصارخة دون ان يتريث لتمحيصها ، او مطابقتها مع الواقع .

ويأتي كتاب (في الادب الصهيوني) لغسان كنفاني محاولة جدية رائدة تلقي الضوء على هذا الجانب الفعال من نشاطات الحركة الصهيونية وتكشف بعض الوسائل التي استطاعت

بها الصهيونية ان تنفذ اوسع واخطر عملية تزوير في التاريخ .

ويبين المؤلف في الاجزاء الاولى من كتابه ، القتال المرير الذي خاضته الصهيونية لاحياء اللغة العبرية وتطويرها من لغة دينية تقليدية الى لغة قومية . لان العبرية وما لها من صلة بالدين اليهودي ظلت هي الرابطة الوحيدة بين اليهود المبعثرين في شتى المجتمعات الاوروبية . وقد رافقت محاولةالاحياء اللغوي هذه حملة واسعة تناهض اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها ، وتسعى للابقاء على انغلاقهم وانعزالهم .

واذا كانت نهاية القرن التاسع عشر وبالتحديد مؤتمر (بال) في سويسرا عام ١٨٩٧ هي العلامة الرسمية لولادة الصهيونية السياسية على يد تيودور هرتزل ، فان الصهيونية الادبية قد بدأت قبل ذلك ، دون ان يكون الكتاب من اليهود انفسهم بالضرورة . ففي عام ١٨٣٣ نشر بنيامين دزرائيلي السياسي اليهودي الذي اصبح فيما بعد رئيساً للوزراء البريطانية رواية « دافيد الروى » التي رفض فيها اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها ، وعرض صفات التفوق العنصري الذي يتمتعون به . وكانت الآراء المطروحة في هذه الرواية من الغلو والتطرف قال احد النقاد معلقاً آنذاك : « ان ما اراد دزرائيلي قوله باختصار هو ان اليهود هم المهيأون الوحيدون لقيادة الكون!

وتبعته في هذا المجال الكاتبة الانجليزية جورج اليوت في رواية (دانييل ديروندا) عام ١٨٧٦ التي جعلت ابطالها يؤمنون بضرورة التصميم والعمل على المساهمة في صنع ومستقبل العالم ومستقبل اليهود بالهجرة الى فلسطين . وبطل الرواية الرئيسي لا هم له الا الحديث عن الدولة اليهودية التي لا يرضى عنها بديلا .

وقد غدا هذا الاتجاه اكثر وضوحاً في نهاية القرن التاسع عشر في الرواية التي وضعها هرتزل نفسه بعنوان (الارض الجديدة القديمة) والتي يعترف في مقدمتها ان هدفه لم يكن هدفاً فنياً ، بل كان دعاوياً . وفي هذه الرواية يزعم هرتزل ان ارض فلسطين كانت تنتظر اليهود ليعودوا اليها ويصلحوها ويسكنوها ويقيموا فيها دولتهم التي ستلعب دوراً كبيراً في تطوير افريقيا وآسيا المتخلفتين !

ويتحدث المؤلف غسان كنفاني بصورة مطولة عن رواية (اكسودس) (اي (الخروج) للكاتب الصهيوني ليون اوريس ، بوصفها النموذج الممثل للادب الصهيوني الذي يشوه التاريخ المعاصر على نحو لا مثيل له . وقد اشتهرت هذه الرواية وانتشرت في الغرب بصورة خيالية ، حتى لقد اصبحت المصدر شبه الوحيد للقارىء الغربي العادي في فهم احداث الشرق الاوسط . ويستخلص كنفاني من استعراضه لمضمون روايةاكسودس والروايات الصهيونية الاخرى قاسماً مشتركاً اعظم يتردد في جميع الروايات الصهيونية ، خاصة ما كتب منها في الغرب ، بقصد التأثير على الرأي العام فيه .

فان بطل الرواية الصهيونية غالباً ما يكون مهاجراً من اوروبا ، بعد ان عانى من الاضطهاد ونجا من مذبحة او مذبحتين من العهد النازي . ولا بد انه فقد في هذه المذابح بعض اهلهوذويه .

ثم يقع البطل او البطلة في غرام شخص غير يهودي ، وغير عربي بالتأكيد . لان العرب وفقاً للمعايير

العنصرية الصهيونية قوم لا يمكن ان يحظوا بمثل هذا الشرف . وعن طريق هذه العلاقة الغرامية يقدم البطل شرحاً كاملا للصهيونية واهدافها ومواقفها ويسهب في وصف العذاب الذي عاناه اليهود عبر التاريخ الى حد يجعل الطرف الآخر يتبنى الدعوى الصهيونية ويصبح من المدافعين عنها .

اما العرب في الرواية الصهيونية فهم افراد مأجورون لا قضية لهم . ولا يفوت الروائيين في هذا المضمار ان يؤكدوا على التخلف الذهني والحضاري للعرب . والعربي لا يغدو محبوباً ومقبولا الا اذا اعتقد ان اليهودية هي الحل الوحيد لمشكلات العرب وانقاذهم مما هم فيه من وحشية وجهالة !

ولان الكاتب الصهيوني مطالب دائماً بتفسير عدم الاندماج في المجتمع الذي جاء منه . ومطالب بتبرير اقتلاع السكان العرب من فلسطين ، ومطالب باقامة الدليل على شرعية العنف الصهيوني الدموي ، فانه يركز تركيزاً مغالياً الى حد الابتذال على اضطهاد العالم لليهود واظهار ما يتحلون به من تماسك وبطولة وتفوق فكري ازاء حملات التعذيب والاضطهاد التي تعرضوا لها في اوربا . ويكون من جراء ذلك ان يتحول البطل الصهيوني الى « عصمة » تامة وكمال مطلق في جميع جوانب شخصيته وسلوكه . ويقف موقف الصلف والاحتقار ازاء جميع الشعوب الاخرى فالبولونيون جبناء ، والالمان برابرة ، والاتراك مرتشون ، واليونانيون اذلاء والانجليز متواطئون ، والاميركيون انتهازيون .

اما بالنسبة للعرب فان المؤلف الصهيوني يحس بارتياح كبير وهو يتحدث عنهم لجمهوره الغربي . ففيهم تلتقي جميع المساوىء والعلل الاخلاقية والاجتماعية والحضارية . ان الروائيين الصهيونيين من امثال ليون اوريس وياثيل دايان وارثر كوستلر وروبرت ناثان وغيرهم ، يتعاونون معاً في مؤلفاتهم على تقديم العرب للقارىء الغربي في اقبح صورة يمكن ان تخطر على اي خيال مريض اعماه التعصب. وازاء هذه الصورة المشوهة يبرزون صورة اليهودي بوصفه نموذجاً للكمال والبطولة والسمو الاخلاقي .

وبما ان احد المبررات الصهيونية لغزو فلسطين والاستيطان فيها يعتمد في جوهره على المذابح الهتلرية ضد اليهود ، فان من المستحيل تقريباً ان يجد المرء رواية صهيونية عن فلسطين لا يكون المدخل فيها مبنياً على المذابح الهتلرية . ويبدو كما يقول غسان كنفاني « ان المؤلف الصهيوني يعي قيمة هذا السيف الدموي الذي يسلطه على ذهن القارىء الغربي فيضمن من الصفحات الاولى كسبه الى جانبه مهما ارتكب من اخطاء » .

وربما عثرنا على بعض الاعمال الصهيونية التي كتبها ادباء يهود ممن عاشوا في فلسطين وكانوا اقرب صلة بمسرح الاحداث وبالتالي فقد كانوا اقل تطرفاً وتزييفاً ممن يكتبون الرواية لاستهلاك العقل الغربي وابتزاز عواطفه ومواقفه . غير ان الصورة التي نستخلصها عن الادب الصهيوني بمجمله تنضح بالتزييف والاستعلاء والاحتقار لجميع البديهيات العقلية ووقائع التاريخ .

ويبقى لغسان كنفاني مؤلف (في الادب الصهيوني) شرف الريادة في وضع هذا الكتاب الرصين الذي يكشف جانباً خطيراً من النتاج الصهيوني الذي اغفله الباحثون العرب من قبل . وحقق بهذه الدراسة التي تصلح مرجعاً ومنطلقاً لدراسات اكثر شمولا واوسع مجالا الهدف الذي وضعه نصب عينيه في مقدمة كتابه هذا ؛ الا وهو ان يلقي ضوءاً آخر على الشعار الصعب (اعرف عدوك).



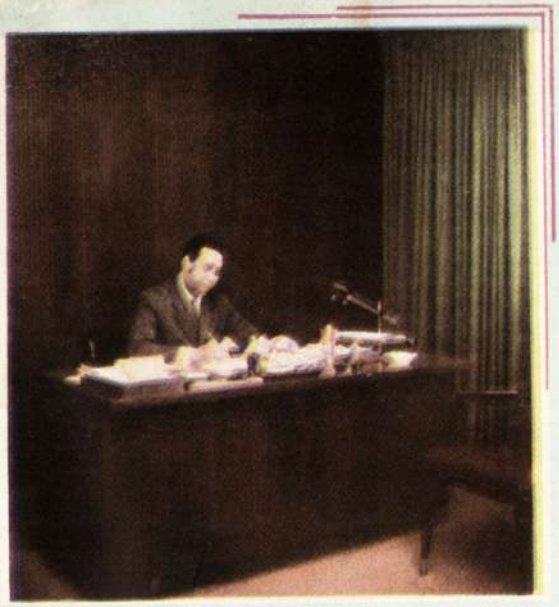
في المعجم:

الواحة: بقعة خصيبة .. في صحراء رملية .. أما في الدوحة، فهي الكرس ذلك!!





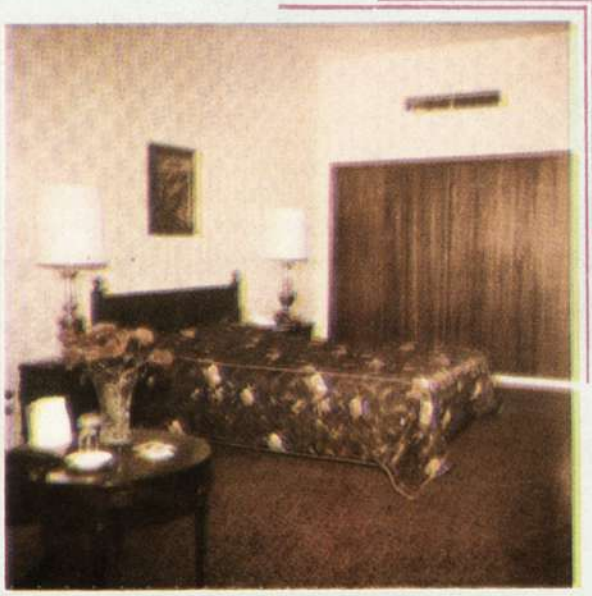
لكل مدينة في العالم – ملامح خاصة تتميز بها وتفتخر . وبالاضافة الى شتى مظاهر النهضة والعمران والتقدم ، فان لكل مدينة لمسة خاصة يذكرها الوافدون الى البلاد منذ ان تطأ اقدامهم الارض الجديدة ... ومن جملة هذه اللمسات الخاصة التي تتمتع بها مدينة الدوحة يبرز فندق الواحة الذي يربض بطوابقه الاربعة على شاطيء الخليج الهادىء الجميل على مسيرة خمس دقائق بالسيارة من مطار الدوحة الدولي .. ونفس المسافة تفصله عن وسط المدينة حيث تجتمع الخدمات الفندقية الممتازة والوجوه الباسمة التي تقابلك بالحفاوة العربية الاصيلة . وتستطيع ان تتلمس ذلك من اللحظات الاولى التي تدخل فيها الواحة فيراودك الاحساس بأن كل شيء قد اعد لاستقبالك بعد عناء السفر ومشقة الانتقال .. فندق الواحة مصمم ومعد بحيث يحيط كل فرد من نزلائه بأوفر سبل الراحة والاقامة الطيبة . ويزداد هذا الاحساس وانت تتريث برهة في بهو الفندق الانيق وشرفته ، فيترامى بصرك على صفحة البحر الفضية المزدحمة بأشرعة المراكب الزاهية ...



... ولحديثنا بقية نكملها مع السيد مجدي عزيز مدير فندق الواحة الذي تنعكس درايته وخبرته التي تمتد اثنين وعشرين عاماً في مجال الادارة الفندقية على جميع جوانب النشاط في « الواحة » .

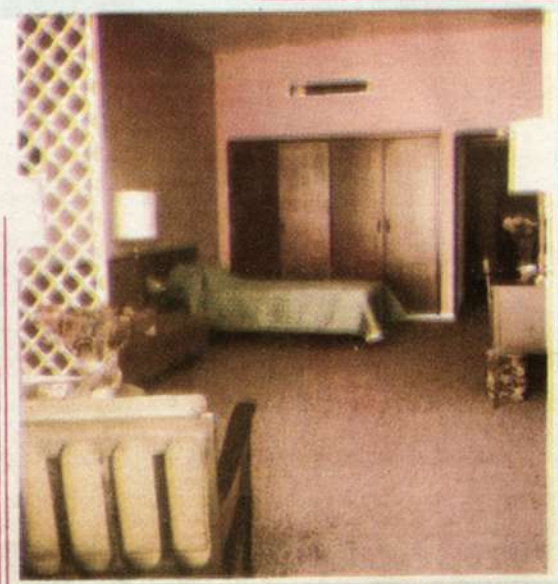
فقد تأسس الفندق منذ حوالي خمس عشرة عاماً .....

... والآن وتمشياً مع نهضة قطر الحديثة .. وبعد دراسة شاملة لاحتياجات البلاد ومنطقة الخليج في مجال التسهيلات التي تقدم للوافدين الى قطر ، قد طرأ على فندق الواحة تغييرات جذرية .



ان اعادة الزخارف والديكور شيء ، اما اعادة البناء والتصميم فشيء آخر بالطبع .

فقد اضيف الى مبنى الواحة الاصلي اجنحة كاملة ، وأعيد بناء اجنحة اخرى ، وجدد الديكور بكامله الى ان اصبح « الواحة » اليوم احد المعالم البارزة في مدينة الدوحة الحديثة مواكباً التقدم والازدهار لدوحة قطر الفتية الناهضة



ونتجول مع السيد مجدي في ارجاء الفندق بغرفه المائة واثني عشر ، وبأجنحته العشر الفخمة (١٧٠ سريراً) وبتكييفه المركزي ، والحمامات الخاصة التي زودت بها جميع الغرف .

بالاضافة الى الراديو ، والتلفزيون ، والتلفون بجميع الغرف والحمامات ...

فيبدو حسن الذوق وسلامة التنسيق في كل ناحية من نواحيه .



ويأخذ السيد مجدي بيدك الى قاعات الجلوس . ولا تنسى ان تتريث قليلا حين تدخل القاعة الشرقية التي افتتحت مؤخراً . ففي ارجائها تحس بالجو الشرقي الخالص ، الذي تراه متمثلا في الاثاث والسجاد الفاخر والصناديق الاثرية والتحف الطريفة والاضاءة ذات الفوانيس بطابعها الاسلامي الموزعة بشكل خاص يضفي على القاعة بنور هادىء .

وتحس وانت العربي بسحر المكان فكيف بك اذا كنت سائحاً اجنبياً .



وحين تنتقل بين حجرة واخرى وجناح وآخر .

تستكشف ان جميع غرف الفندق لها شرفات خاصة وتطل جميعها على شاطىء الخليج بمنظره الخلاب الذي يجذب الناظر الى الغوص في مياهه المنعشة او استكشاف ارجائه بواسطة المراكب الشراعية او الآلية . كما انه لا يفوتنا هواية التزلج على الماء . . .

.. هذه الرياضة المحببة ..



ونتجول مع السيد مجدي في ارجاء اخرى من الفندق . فمن صالة البلياردو الى المطعم الانيق المريح . وهناك ما يقرب من مائة موظف وعامل من جنسيات مختلفة يحشدون جهودهم وخبراتهم لخدمة ضيوف « الواحة » والسهر على راحتهم .. كل هذه الصفات والمميزات تضع فندق الواحة بالدوحة على رأس قائمة فنادق الدرجة الاولى على المستوى العالمي .

اعلان

الواحة

فندق عصري كبير بكل ما تحمله الكلمة من معنى

لأن قائمة التسهيلات والخدمات التي يقدمها لنزلائه لا تنتهي عند حد ... ومدير الفندق السيد مجدي عزير يستعرض لنا بعض النقاط البارزة في هذه القائمة الطويلة .. ان الوافدين الى « الواحة » ينتمون الى مختلف الجنسيات في العالم. ولذلك نبذل قصارى جهدنا على توفير الجو المناسب لكل نزيل . وربما لاحظت حرصنا على ان نجمع بين الطابع الشرقي والغربي حتى في تصميم البناء حيث ان احدى واجهتيه ذات طراز شرقي والاخرى ذات لمسة عصرية غربية . وجميع نزلاء الفندق بحكم اقامتهم به يصبحون تلقائياً اعضاء بنادي البيكون (بفناء الفندق) حيث يتمتعون بالسباحة ولعب السكواش وتنس الطاولة وخلافه ، كما ان الفندق يعد صالة خاصة لطاولات البلياردو ومن الطرازين الفرنسي والانجليزي.



منظر لمدخل فندق الواحة

س : وهل هناك تسهيلات في الفندق لعقد الاجتماعات العامة او المؤتمرات التي تضم عدداً كبيراً من المشتركين؟

ج : بالنسبة للحفلات والمؤتمرات فالفندق مجهز بصالة جميلة (صالة اللؤلؤة) لعقد الاجتماعات لمجموعات من ١٠/٢٠ ومن ٤٠/٢٠٠ شخصاً ومجهزة بالاستعداد اللازم لعرض الافلام اثناء المؤتمرات والاجتماعات .

س : هل من تسهيلات اخرى لرجال الاعمال ؟

ج : تليكس الفند (٢١٤) في خدمة الرواد ، ويضع جميع العواصم العالمية في متناول يدهم لانجاز اعمالهم في ثوان معدودة .

س : وهل للفندق اتصالات بمؤسسات السياحة العالمية ؟

ج : بعد ان اصبح فندق الواحة من فنادق الدرجة الاولى الممتازة فقد رشحناه لعضوية الاتحاد الدولي للفنادق وسرنا ان قبلت عضويته في اجتماع الاتحاد الدولي الذي عقد في مدينة كوبنهاكن في مايو ١٩٧٠ وبذلك يصبح « الواحة » اول فندق بالخليج يتمتع بعضوية المؤسسة العالمية وتتمتع الفنادق اعضاء الاتحاد الدولي بكافة التسهيلات في حقل الصناعة الفندقية ، وكذلك تظهر في جميع نشرات الاتحاد التي توزع دورياً على جميع شركات السياحة والطيران والفنادق في العالم .

اخ مجدي : بعد ان حدثتنا عن صفات ومميزات «الواحة» وجملة التسهيلات التي ينفرد « الواحة » بتأمينها لضيوفه .

س : هلا لو اعطيتنا فكرة عن مستوى الاسعار ؟

ج : بالرغم من ان المستوى الذي وصل اليه الفندق حالياً يصعب معه مقارنته مع فنادق المنطقة فانه يسرنا ان نسجل هنا ان فندق الواحة ينفرد عن فنادق الخليج بأسرها باسعاره المعتدلة التي تصل الى ثلثي امثاله من الفنادق .

سؤال اخير : ما هي مشروعاتكم للمستقبل ؟

ج : عملا بتوفير سبل الراحة لضيوفه ولاكمال «الواحة» فالعمل على قدم وساق حالياً لانجاز السوق السياحية الصغيرة المكونة من ستة محلات وجميعها مكيفة مركزياً بتليفونات داخلية وخارجية ودورات مياه خاصة لكل منها وهي : مكتبة تضم الكتب والمجلات والصحف ، ومحلان للحلاقة ، محل للتحف والهدايا ، ومكتب سفريات للحجز على كافة شركات الطيران والفنادق ، ومتاجر اخرى .





مكتب الدوحة للسفريات

يرفع

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المسلمين والعرب وهم في عزة وسؤدد.

الوكلاء العموميون :

شركة الطيران العربية السورية — الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا)
الخطوط الجوية الالمانية (لوفتهانزا) — الخطوط الجوية البلجيكية (سابينا)
الخطوط الجوية الالمانية الديموقراطية (انترفلوك)

سوق واقف — الدوحة — قطر — تلفون : ٢٣٢٢٦ — ٢٣٩١٠ — ص. ب (٩٣)

بريد القراء

مجلة الدوحة
ص.ب ٢٣٢٤
الدوحة - قطر
الخليج العربي

للعلا .. يا بلادي

للعلا للعـــلا يا بلادي
وارفعي وارفعي الاعلام
يا درة على خليجنا الهادي
يا قطر يا موطن الاسلام
المـــدن والقرى اتشيد
دور العلم في كل مكان تزيد
والشوارع بأنوارها زاهية
ربي يبارك خيرها ويزيد
نعلي صرحك في سواعدنا
نصون عزك يا دار اجدادنا
ففتخر في نهضتك بين الامم
في الشدايد نفديك بارواحنا
القلب الواحد والايد بالايد
نفرح ونبني كل يوم جديد
صحه وسعاده بكل دار وبيت
دمتي لنا يا موطن التمجيد
تعيش وتسلم يا باني عزنا
اسمك ينور على الدوام في قلوبنا
انت حبيب الشعب وانت الغالي
يا ابن ثاني ربي يديمك لنا

محمد احمد ابراهيم
الكويت

محمد عبدالله حسين
الدوحـــة

بعث بكلمة موجهة الى بعض الاباء ، يعالج فيها بعض مشاكل الشباب ويقول : (يجب ان نحدد معالم الطريق ونضع له نهاية قبل ان يفوت الاوان . فلماذا هذا القلق طالما ان الحل في ايدينا والحق معنا ، والحق يعلو ولا يعلى عليه . لقد اعتكم المادة عن كل شيء . انني اخاطبكم باسم الايام الماضية . اذكروا مهور زواجكم قبل ان تصبح خيالية ، يوم كنتم تدفعون خمسين روبية احياناً . ترى ، هل اصبحت بناتكم تجارة او سلعة تباع وتشترى ؟ ارجعوا الى الصواب ولا تجعلوا المادة تتغلب على عقولكم وتنهش ضمائركم .

القارىء المشاهد – محمد ناصر
الدوحـــة

نرحب دائماً باقتراحاتك البناءة ، اما الاقتراح الخاص بطريقة عرض برامج التلفزيون فهو مناسب ومفصل يرضي جمهور المشاهدين . الا ان تلفزيون قطر في هذه المرحلة ... وهي مرحلة تجريبية – لا يستطيع الاحاطة بالتفصيلات الدقيقة لما سيذيعه في كل ساعة ودقيقة من الاسابيع والشهور القادمة . ونتمنى ان تكون طريقة العرض الجديدة التي تشاهدها في مكان آخر من المجلة وافية بالعرض في هذه المرحلة .

حسين محمد السعدي
الدوحـــة

بعث بقصة اجتماعية مؤثرة بعنوان (سعدية ام خالد) يتحدث فيها عن امرأة فجعها الدهر بطفلها الصغير ، فساقت اليها المقادير طفلا آخر تبنته واغدقت عليه حنانها وعنايتها وشب في احضانها باعتباره ابنها الحقيقي ، واستطاعت بعملها وعرقها ان توفر المال اللازم الى ان انهى خالد تعليمه الجامعي . وبينما هي على فراش الموت طلبت منه احراق الاوراق التي تدل على هويته الحقيقية ، دون ان يعرف مضمونها .

والقصة موفقة في التعبير عن عاطفة التضحية غير ان المزيد من الممارسة والكتابة سوف تجعل انتاج السيد حسين القادم اكثر نضجاً في المستقبل .

علي سعيد حمد
الريان الجديد

نحن لا نؤمن كثيراً بسياسة الاعداد الممتازة ، بل نحرص على ان يكون كل عدد من «الدوحة» ممتازاً بالنسبة للاعداد السابقة ، ولعلك قد لاحظت ذلك خلال السنة الماضية بطولها .

اما بالنسبة لتغيير موعد اذاعة المسلسل اليومي في الاذاعة للاسباب التي ذكرتها ، فقد حولنا الاقتراح للمسؤولين للنظر فيه .

سعيد سالم عبدالله با وزير
الدوحـــة

بعث بمقطوعتين ، احداهما وجدانية ، والثانية وطنية . ويقول في الثانية :

يا امة الاسلام هبي للجهاد
وارفعي رايـــة الاسلام
هـل نسيت فتوح الماضي
ام نسيت عهد الاقدام ؟
اتـــرك مـــا انت فيـــه
من شقاق وتفرقه وخصام
واعيـــد بناء نفسك بالاتحاد
والايمان والصلاة والصيام !

عبد الرحمن جاسم الكواري
مال الله محمد العبيدلي

المقطوعتان اللتان بعثتما بهما عن فلسطين فيهما العاطفة الصادقة والحماس الوطني . ولا بد لكما من المزيد من الاطلاع والقراءة والممارسة .

عائشه عبدالله علي سلطان
ام غويلينه

المقطوعة التي ارسلتها عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يدل على الموهبة التي تتمتعين بها في هذه السن المبكرة ، وتنطوي على عواطف صادقة . واصلي الكتابة ، واكثري من القراءة .

٥ من هواة المراسلة

عبدالله محمود عبدالله

الهواية : جمع الصور ومراسلة الجنسين ، وكرة القدم .
العمر : ١٨ سنة .
العنوان : الدوحة – قطر – ص.ب. (٢٥٨)



من وحي الشباب ...

بقلم : محمد علي القحطاني

الشباب في كل امة موضع رجائها وملتقى امالها ، تقوم على اكتافهم حضارة البلاد وسيادتها وعليهم ان يتذكروا دائماً واجباتهم نحو امتهم العربية في هذه الآونة الخطيرة من حياتنا .

واول ما يجب ان يعكف عليه الشباب هو التزود بالعلم فنحن نرى ان الامم المتحضرة لم تصل الى مكانتها الرفيعة الا بالعلم والمعرفة . فعلينا الا نقتصر في دراستنا على المرحلة المتوسطة بل نواصل دراستنا حتى نتخرج في الجامعة ، فنخدم امتنا بالعلم ولا نتخلف عن ركب الحضارة .

اننا ايها الشباب مسؤولون امام الله ثم امام التاريخ والوطن عن مستقبل امتنا . ولا يصح ان نستسلم لليأس الذي سيوهمنا اننا لن نصل الى مستوى الامم الراقية . فهذه الامم لم تكن الا مثلنا عملت وسعت ولم تيأس . فاذا ما صممنا وعقدنا العزم واعتمدنا على الله فلن نقف في سبيلنا عوائق او تمنعنا عقبات .

ولا غرابة في ان نصنع مدنية عربية اسلامية ، فنحن من نسل عظماء بهروا التاريخ بحضارتهم ومخترعاتهم الجبارة في حين كانت اوروبا غارقة في بحور الجهل والظلمات . ولا نريد بذلك ان نفتخر بمجد الآباء دون ان نعمل فذلك لن يفيدنا .

وهل ان كان حاضـرنا شقياً
نسود يكون ماضينـا سـعيدا
فشـر العالمـين ذوو خمول
اذا فـاخرتهـم ذكروا الجدودا

وانما يحق لنا ان نعتز ونفتخر اذا اعدنا مجدهم وسرنا على نهجهم فنحن اذا نظرنا الى تاريخنا وجدنا ان الاسلام ليس دين عقيدة وعبادة فحسب بل نراه دين حضارة يرسم طريق السعادة في الدنيا والآخرة ويحث على الاستعداد للاعداء وتزويد الجيش بالسلاح (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ، ولذلك رأينا الجيوش الاسلامية تفتح البلاد وتهزم الامم الكبيرة مثل الفرس والروم وذلك بفضل الايمان الصحيح والعقيدة الثابتة .

وان تأخرنا في هذا العصر يدل على ان ايماننا اضعف من ايمان السابقين . واننا اذا عملنا بالدين القويم عاد لنا مجدنا على عكس ما يظن بعض الجاهلين من ان الدين يؤخر الشعوب فالتاريخ يثبت ان آباءنا حينما تمسكوا بالدين القويم فتحوا البلاد وسادوا العباد واقاموا حضارة ما يزال يغترف منها العالم ويعترف بفضلها .

ولا يصح ايها الشباب ان نكون عالة على غيرنا من الامم فنأخذ الحضارة الاجنبية من غير فكر او روية بل يجب ان تكون لنا شخصيتنا المستقلة وقوميتنا الاسلامية العربية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله والمشتقة من ديننا وتاريخنا فلا نكون كالببغاء نقلد من غير وعي فلا نصل الى ما نرجوه من حضارة توافق ديننا وتقاليدنا العربية ، فالى الامام ايها الشباب متسلحين بالدين متزودين بالعلم ، محافظين على عروبتكم ، لتبنوا امة عربية اسلامية تعيد مجد الاباء والجدود والله معكم ، ولا يضيع اجر العاملين

محمد علي القحطاني ـ الريان القديم
الدوحة

ثورة في الصناعات البتروكيماوية

كان البترول مصدراً للوقود قديماً ليس إلاّ .. فأصبح اليوم يطعمنا ويكسونا



بقلم: توفيق القيسي

قصة الزيت الخام او البترول ، هي صفحة من اروع صفحات الملحمة الانسانية ، اذ تحفل بقصص النضال والسعي في سبيل السيطرة على موارد الطبيعة واستخدامها من اجل رفع مستوى حياة الانسان ونحو معيشة افضل .

وليست قصة تكرير الزيت الخام اقل طرافة من كيفية التنقيب عنه واستخراجه من مكامنه . وان كان للكابتن « دريك » الامريكي قصب السبق في حفر اول بئر من آبار التنقيب عن النفط عام ١٨٥٩ وسط هزء الناس واتهاماتهم له بالجنون .

الا ان الصناعات البتروكيميائية لم تخل من سابقات جديرة بالاهتمام .. ففي عام ١٨٧٢ زار بنسلفانيا بأمريكا العالم الروسي الشهير « مندليف » وافاد في تقرير رفعه للحكومة : « ان البترول اثمن من ان يحرق ، فنحن بحرقنا له ، انما نحرق المال : ان البترول يجب ان يستعمل كمصدر اساسي للمركبات الكيميائية . وقبل ذلك افاد العلماء بأن بالامكان استخدام المنتجات البترولية لغايات غير الانارة والتدفئة ..

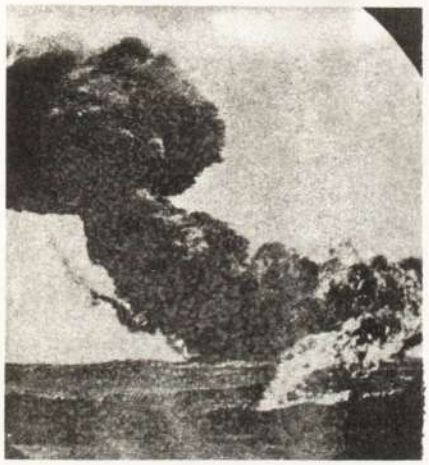
ورجعة الى الماضي البعيد نجد ان الانسان قد تعرف الى الزيت منذ قديم الزمان ، واستعمله لقضاء بعض حاجاته . فالمصريون القدماء استعملوه في تحنيط موتاهم ، كما استعمله سكان اوروبا وهنود امريكا في معالجة مرضاهم واضاءة بيوتهم .

وفي مطلع هذا القرن عرف شرقنا العربي فاتحة عصر جديد ، اذ اصبح انتاج النفط وتصديره تجارياً حقيقة واقعة . وهو اليوم اضخم ثروة لنا وسيبقى كذلك الى زمن طويل خاصة وان بلادنا سارت نحو تصنيع منتجات هذا النفط .

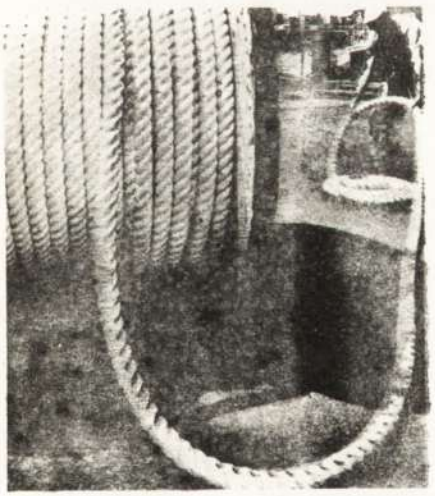
النفط والكيمياء :

لعل ابسط تعريف لمعنى الكيمياء من حيث الجوهر هو صنع اشياء جديدة . وهذه حقيقة لا شك ان كل فرد في ايامنا الحاضرة يعرفها تمام المعرفة .. حيث تبرز في كل يوم وتنبثق مواد جديدة ، على نحو اسرع بكثير من تمكيننا من تعلم اسمائها الجديدة ولا نجد حيالها الا ان نقف مندهشين خاشعين امام العقل الانساني الذي احسن الله خلقه .

وحقيقة ما يطل علينا من مواد جديدة ان هي الا تحولات كيميائية تطرأ ، وما فتئت تطرأ منذ آلاف السنين ، اما بصورة طبيعية ، واما بفعل الانسان ، ولعل أقدم تحول كيميائي احدثه الانسان يعود الى ما قبل عشرة آلاف سنة ، عندما اقدم على تحويل الطين الى فخار ، بينما لا نستطيع حصر ما اتى به حديثاً من



الغاز الطبيعي وهو اهم مصادر المنتجات البتروكيماوية لا زال يذهب هدراً في كثير من البلاد



متين وخفيف ـ احد البحارة يفك طيات هذا الحبل المتين الخفيف الذي يقاوم التآكل، وفي المجال البحري تجده يدوم ثلاثة امثال المدة التي يعيشها الحبل العادي.

البترول مادة أثمن من أن تحرق .. فنحن بحرقنا لها إنما نحرق المال



تغيرات على المواد الكيميائية المختلفة ونخص بالذكر النفط .

● كان للإنسان قديمًا اعتزاز بألبسة نسجها من نبات وحيوان ... واليوم أكثر اعتزازًا بمنتجات للنفط لما لها من أشكال وألوان ...

وفي عالم كعالمنا ، يسوده الصخب والضجيج ، تسهم هذه المادة اللطيفة اللينة في المحافظة على الهدوء والسكينة والتخفيف من حدة تلك الاصوات المزعجة التي كثيراً ما ترتفع في اوقات حرجة من النهار نكون فيها في امس الحاجة الى الخلود للنوم والراحة .

وفي البيت الحديث في الاجهزة والادوات البلاستيكية ما يجعل العمل فيه تسلية لا واجبات مرهقة . فالاطباق والاكواب والانابيب والبلاط والطرائح الجميلة التي تغطي الموائد ، او التي تبطن الثلاجات ، بالاضافة الى اللوازم والمعدات الكهربائية المختلفة كلها جعلت المطبخ اكثر اشراقة من السابق وابهج لوناً واكثر نظافة واسهل صيانة .

وفي الاسواق قد حلت صناعة اللدائن محل صناعات اخرى كثيرة كالمعادن والزجاج والمطاط وغيرها .. وقد دخلت في صناعة الانابيب وصناعات السيارات وفي صناعة تغليف المأكولات وتعليبها . وفي صناعة طرائح شفافة للف اللحوم والخضر والالبسة وغيرها .

الانسجة العصرية :

حتى عالم الازياء قد اقر بالعطاء الجزيل الذي تدره عليه الصناعات البتروكيماوية فأنسجة النايلون والترلين الدكرون والاكريلان والديولين وغيرها ، كلها ساهمت كثيراً في جعل حياتها اكثر راحة واخف عبئاً من الايام الخوالي .

ولهذه الانسجة من المميزات ما لم يكن لغيرها يوماً ، فهي ذات اشكال والوان جميلة ، اسعارها في متناول كل يد ، وهي اذ تعمر طويلا تقاوم التجعيد والتقلص والتثني وتجف سريعاً بعد غسلها ، ولا شك اننا ندين لهذه الانسجة بالتقدير لما ادخلته من جمال وزخارف ومتانة على قطع الاثاث والمفروشات والسجاجيد المختلفة . وهي فوق ذلك تحتاج للمحافظة على جمالها اقل قدر من العناية .

اوجه استعمال المركبات البتروكيماوية :

قد يعجز الانسان في وقتنا الحاضر ان يوفي مثل هذه المركبات حقها من التقدير والاعجاب ، بقدر ما يقف مندهشاً امام عجزه عن حصر مالها من اهمية قصوى لنا بحيث تبدو حياتنا اليومية دون المنافع الجزيلة التي تسبغها المواد الكيماوية عليها حياة جامدة غريبة .

ولنا مصداقاً لهذه أمثلة لا تعدو ان تكون قطرة من يم عباب :

اللدائن « البلاستيك »

اللدائن مركبات راتنجية اصطناعية ذات انواع عدة نالت السبق في كثرة اوجه استعمالها واستخدامها لما لها من ميزات عدة . فهي عدا عن انها خفيفة الوزن ، رديئة توصيل الكهرباء والحرارة ، فقد اثبتت دون منازع انها متينة جداً وتعمر اجيالا . كما انها بالاضافة الى سهولة تشكلها ، فانها لا تصدأ ولا تحتاج الى دهان ، وهي جميلة المنظر ، تقاوم الرطوبة وسهلة التنظيف .

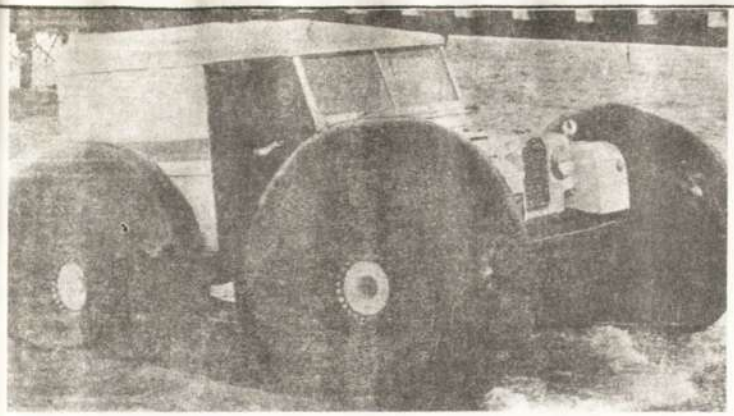
صناعات اخرى :

ولا تقف الصناعات البتروكيماوية عند حد ، فقد فاقت المليون من المركبات ولم تترك مجالا الا وتركت بصماتها فيها ، حتى صناعات البناء وحبر المطابع والمنظفات المختلفة والمبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية او المخصبات ومبيدات الاعشاب والفطريات والمواد الصبدلية ، والمذيبات ودهانات الطلاء ومواد التلميع ومستحضرات التجميل ..

وازاء هذا كله يجد الانسان نفسه شاء ذلك ام ابى ، اسير المدنية واسير التطور العلمي وليس له الا ان يحسن التصرف ليسعد بهذه الطفرة العلمية ، وسبحان من علم الانسان ما لم يعلم .

توفيق القيسي





سيارات جيب تسير فوق الارض والماء :

ابتكر مهندس انجليزي اسمه بيتر ونتر طريقة لتحويل سيارته الجيب الى سيارة برمائية بحيث يمكنها السير على على الارض .. وفي الماء ، وقد قام بتزويدها بعجلات احتياطية يمكن نفخها آلياً عندما تنزل السيارة الى الماء ، لتتحول الى عجلات بالونية تحمل السيارة اثناء سيرها فوق الماء



جرار للاراضي المنحدره :

تم في روسيا انتاج جرار خاص يسير بشكل مضمون على السفوح ذات الانحدار الكثير ، ويحتفظ الجرار بالوضع العمودي بصرف النظر عن تكوين ارض المكان بواسطة آلات خاصة واسطوانات مائية . وتحرك هذه التجهيزات على السفوح العجلات . اليمنى واليسرى حافظة على الدوام هيكل الجرار في وضع متزن .



سيارة لكنس الشوارع :

أحدث السيارات الخاصة بكنس الشوارع والمصانع تبدو في الصورة وبامكانها جمع ٢١ متر مكعب من الاوساخ داخل كيس خاص من البلاستيك يجري تفريغه على شاحنة ارتفاعها الاقصى ٢,٤ متر . اما الغبار الاضافي فيتم امتصاصه وخزنه في كيس قطن على شكل مصفاة .



نباتات نادره :

ظهرت اخيراً في مجموعة معهد الاحياء المائية لقسم الشرق الاقصى وسيبيريا التابع لأكاديمية العلوم للاتحاد السوفياتي في فلاديفوستوك ، عينة نادرة من النباتات والاعشاب البحرية على شكل نجمة بحرية عملاقة . وهي نوع نادر يبلغ طول ذراعها وهي جافة قرابة المتر ، وقد امكن صناعة عينات من المواد الكيماوية اللازمة لتحسين بعض مواد التجميل ، والداخلة في بعض صناعات الادوية .



بيوت المستقبل :

اوصى معرض اليابان لمهندسي البناء بتغيير طراز الابنية في المستقبل القريب بشكل يمكن نقل بيت بكامله على ظهر سيارة.

والتصميم الذي يبدو في الرسم والذي يعتقد انه جديد ، هو في الواقع موجود في العراق منذ آلاف السنين في عدة مناطق على نهري دجلة والفرات ، الا ان الشيء الجديد هو ، عوضاً عن ان يكون المنزل من القش ، سيكون من الاسفنج الصناعي الذي لا يحترق ولا ينقل الحرارة او البرودة .





كل عام وأنتم بخير

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

يسعدني

أن أتقدم إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

أسمى آيات التهاني والتبريك، سائلاً المولى أن يعيده على العرب والمسلمين بالنصر والسؤدد.

شمس محمد عبد القادر

تلفون ٢٣٣٣٩/٤٣٥٣ — الدوحة - قطر — ص.ب ٨٩٨





رافكو للتجارة والمقاولات

ترفع

أسمى آيات التهاني والتبريك

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلا المولى تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية والعربية بالعز والخير والرفاهية.

رافكو للتجارة والمقاولات

طريق المطار - مبنى ادارة الاعلام
تليفون : ٢٣٦٧٨ - ٥٦٤٩

RAFCO
TRADING, CONTRACTING, ENGINEERING

Introducing the New **BAC 1-11**

يسر شركة طيران الخليج أن
تقدم آخر طائراتها النفاثة . إن
طائرة BAC 1-11 التي زودت
بمحركات رولز رويس المروحية
النفاثة تطير بسرعة ٥٥٠ ميلاً في
الساعة محققة لكم السرعة والراحة
التامة . هي الآن في خدمتكم
اتصلوا بوكيل سفركم
للحصول على التفاصيل الكاملة



GULF AVIATION
the friendliest airline in the gulf

طيران الخليج

MR. DOUGLAS A. R. SMITH OF STORRY, SMITHSON & CO. LTD. HULL, ENGLAND.

سيصل المستر دوغلاس سميث الى الدوحة بين الثاني عشر والثالث عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) بوصفه عضواً في البعثة التجارية لغرفة تجارة ميرسي سايد .

وسوف يسعى للتعاقد مع وكلاء محليين لموادالزينة والزخرفة الداخلية وتلبيس بنايات الاسمنت المسلح والصلب.

فيرجى من الراغبين الاتصال به ، ويفضل ذلك عن طريق الكتابة اليه ، لترتيب لقاء بين الطرفين .

يحلق كالفراشة ويلسع كالنحلة

محمد علي كلاي في مغامرة جديدة



انا احلق كالفراشة، والسع كالنحلة بهذه الكلمات وامثالها كان الملاكم العالمي ، محمد علي كلاي ، يواجه خصومه قبل بدايات المعارك الطاحنة بينه وبينهم ، كمحاولة نفسية لهدم حصونهم ، وارباك معنوياتهم ، وهي حيلة كانت تفلح دائماً في زعزعة نفسية الخصم .

وكان البعيدون عن البطل يتصورون هذه النغمة طنطنة فارغة ، وادعاء كاذباً ، وكلاماً اهوج يتفوه به صبي لم يبلغ الرابعة والعشرين بعد ... ولكن القريبين من كلاي كانوا يعرفون ان هذه الكلمات ليست الا تجسيداً للثقة والكبرياء والاعتداد الكامل بالنفس .

فقد استطاع هذا الملاكم الفذ ، ان يتفوق في امجاده على جولوبيس وجان جونسون ، وشوجار راي روبنسون ، المسمى (بالملك) ، وجاك وماكس شيلمر ، فمبسي وغيرهم من الذين تربعوا على عرش الملاكمة في الولايات المتحدة واوروبا

والواقع ان هذه الانتصارات الرائعة وهذه العروض البديعة التي قدمها على حلبة الملاكمة ، لم تكن استمراراً لطريقة معينة في اللكم ، ولم تكن تجسيداً لمدرسة ، بل كانت ابتكاراً مختلفاً يتجدد في كل مباراة .

ان اكتشاف الملاكم للطريقة التي يتبعها خصمه في الضرب والفرار ، او في الاحتضان او اللكم السريع ، او استخدام القبضة اليمنى وكافة الاساليب الاخرى المستعملـــة في الملاكمة ، ان اكتشاف الملاكم لخصمه يعني بالدرجة الاولى انه يتمكن من اجتياز العقبة الاولى في سبيل دحر هذا الخصم .

وهذا بالذات ما لم يستطع اي ملاكم ان يكتشفه ،في محمد علي كلاي . انه يلاكم في كل مباراة ، مغيراً تكتيكه ، ومبدلا اساليبه ، ومراوغاً في الكشف عن نواياه ، وان كان حريصاً طيلة الوقت على حماية النقطة الضعيفة الوحيدة في جسمه ، وهي بطنه ..

دهش النقاد والرياضيون بالصمت الذي خيم على كلاي قبل مباراته الاخيرة مع جيري كواري . فليس الصمت من عادته مطلقاً قبيل كل مباراة ، اذ كان يقلب الدنيا عجيجاً وصراخاً ، ويشتم الخصم ومدربيه ... ويخدش سير ابطال العالم السابقين ، ويصرخ بانه بطل الابطال ... وان هذا الملاكم لن يعيش حتى الجولة الثالثة ، وان ذلك لن يتمكن من رؤيته على الحلقة ، لان عينيـــه ستكونان بحيرة من الدم.... الخ ..الخ .

بالاضافة الى ضعف بطنه ، سيؤديان الى هزيمته ..

وفي اطلانطا التي شهدت مباراة كلاي الاخيرة ، قال أحد المدربين المشهورين ، ان هذه المباراة ستكون امتحاناً للارادة كما ستكون امتحاناً في الملاكمة ..

واضاف ان على كلاي ان يهزم الحالة النفسية اولا . فالملاكم لا يرتقي درجات الحلقة ابيض المشاعر نقياً ، ولكنه يذهب الى هناك وهو ممتلىء بالمشكلات والقلق والخوف والغضب .. وهي انفعالات ذات تأثير هام جداً في اللعبة ..

واختتم المدرب قائلا : لا تهتموا بمسألة صلاحية كلاي الجسمانية ، ان ما يهم بالفعل هو حالته النفسية ..

وهذا تحليل طيب حقاً . فتحت تأثير الخوف ، هناك احتمال بأن يبطىء الانسان في تصرفاته ، كما ان هناك احتمالا ايضاً ان يسرع الانسان في اتخاذ القرارات . وهما تصرفان يعتبران من ردود الفعل ، اي انهما لا يخضعان لتأثير هذه الشبكة المحكمة من السيطرة والارادة والايمان والكفاءة العقلية .

كان كلاي يرد باستمرار : انني اتحرك على الحلقة باستمرار كي لا يضربني الخصم وانتم لا تجدون حاجبي مقطوعاً ، او شفتي مدلاة ، او الدماء تنزف من انفي . فان سري هو في اعمال الجري التي اقوم بها . ان



قوتي تكمن في ساقي لا في قبضتي ..»

وقال كلاي في مقابلة صحفية سابقة : انني بعد ان اهزم ابطال الارض سأذهب لاواجه ابطال القمر ولما قيل له : افترض ان ابطال القمر لا يحملون رؤوساً . قال كلاي : سأضربهم في اجسامهم . !!

كان هذا هو الاعتداد السابق بالنفس ، والثقة الكاملة في القدرة على مواصلة الضرب والفرار امام ضربات الخصم ..

اما الآن فقد صمت كلاي ، وسكت ، فلماذا ؟

تدريبات قاسية . . .

وكان كلاي يتدرب يوماً بعد يوم : يقطع اخشاب السنديان الضخمة ويسير فوق قضبان السكك الحديدية ويحطم بمعوله الصخور ويحمل اكياس الرمل والتراب ويتدرب على الملاكمة .

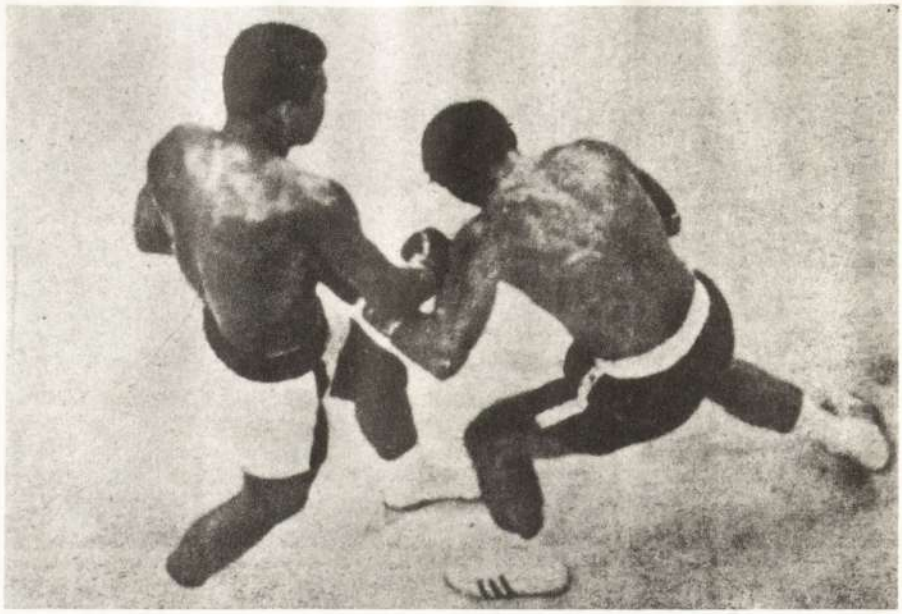
وذهب الصحافيون الى المكان الذي يجري فيه كلاي تدريباته قبل المباراة ، ورأوا البطل والعرق يتدفق منه ، وما ان لمحهم ، حتى عادت اليه روحه المرحة ، وسلاطة لسانه ، وقال : يا للروعة يا رجال ! لقد فقدت جزءاً كبيراً من شحمي ، وها أنا أعود اليكم بطلا حقيقياً .

وقال ايضاً : عندما لاكمت ليستون كنت غلاماً يافعاً ، اما الآن فانا رجل مكتمل الرجولة .

وفي منزله الخشبي البديع الذي يطل على بحيرة ساجية ، كان محمد علي كلاي راقد فوق حشية منخفضة يشاهد فيلماً للملاكمة التي جرت بين كواري (خصمه القادم) وبين وبين جوفريزير بطل العالم (الرسمي)

ثم قام كلاي ليخاطب زوجته بالتليفون ويطمئن على التوأمين الذين انجبهما مؤخراً وتساءل قائلا : هل ما زالا يشبهان الهنود الحمر ؟

وقد تحدث كلاي الى الصحفيين حديثاً مقتضباً لا يشبه بحال من الاحوال تلك الاحاديث الطنطانة التي كان يلقيها في كل مناسبة . قال كلاي ،



انتصار . . . بدون ضجيج

وانتظر النقاد حملة كلاي على كواري عبثاً . ذهبوا اليه حيث كان يقوم بالتدريب وتحدثوا معه ، وحاولوا ان يستثيروه ، وتكلموا عن كواري بالتمجيد ، ولكنه كان صامتاً صمتاً مريباً ..

الامر الذي دعا النقاد الى تحليل الموقف تحليلا ليس في صالح كلاي.. فقد اعتبر البعض سكوت البطل انتقاداً للثقة ، وخوفاً من نتائج هذه المباراة .. واعتبرها البعض الآخر قلقاً ، واعتبرها بعض المراقبين تكتيكاً جديداً ...

لقد كتب احد النقاد عن الملاكمة بأنها العلم الجميل الذي يرتبط بالماضي كما ترتبط الذراع بالكتف ..

وكان يشير بذلك الى ان الابطال السابقين هم وحدهم الذين يحملون شرف هذه اللعبة ، وان الجدد ليسوا مطلقاً في مستوى اولئك الابطال .

ولم تكن هذه الملاحظة في صالح كلاي . فقد كانت آخر مرة لعب فيها هي في الثاني والعشرين من مارس عام ١٩٦٧ ، عندما استعاد اللقب بفوزه على (زورا فولي) في الجولة السابعة .

وانقطع كلاي عن مزاولة التدريب واللكم مدة ثلاثة اعوام وسبعة اشهر وهي مدة طويلة جداً ، لا يستطيع ملاكم بعدها ان يأمل بأن يواصل اللعب حتى الجولة السادسة .

وقد تذكر النقاد يوم الرابع من يوليو عام ١٩١٠ عندما عاد الملاكم جيم جيفريز الى اللعب بعد توقف دام ستة اعوام ، ليقابل بطل العالم وقتئذ جاك جونسون . ولم يستطع جيفريز الا ان ينهار في الجولة الخامسة عشر ، انهياراً كاملا ، دعى الحكم الى ايقاف المباراة واعتباره مهزوماً بالضربة القاضية . تذكر النقاد تلك المباراة قبل مباراة كلاي مع كواري، وقالوا ان هذه تشبه تلك .

فقد قام كاري بمحاولات جاهدة لانقاص وزنه . وقد فقد بالفعل ٨٥ رطلا في ثمانية عشر شهراً ، واصبح وجهه شاحباً للغاية ، ولم يستطع خلال احدى تدريباته مع ملاكم مبتدىء ان يحتفظ بقوة ساقيه ، فيسقط على الارض اثر ضربة لا تعتبر قوية بدرجة كافية .

وقد تمكن المدربون من فرض حظر شديد على هذه الواقعة حتى لا تتسرب الى الخارج ، فتعلي من معنويات كواري ..

وقال النقاد ان ما سيقوم به كلاي في محاولته لاستعادة لقب بطولة العالم للوزن الثقيل ، لم يقم به ملاكم من قبل ..

وقال (انجيليو داندي) مدرب كلاي قبل المباراة : لم يتغير شيء .. ها هو امامكم . انه قادر على الحركة والضرب بقبضته وكتفيه . وفي السنوات القادمة سيقولون عنه انه معجزة الوزن الثقيل في الملاكمة ..

وصرح صحفي سويسري عميق الالمام بفن الملاكمة ، بعد ان قام بزيارة كلاي وهو يتدرب قبل مباراته الاخيرة ، قائلا : ان كواري سيهزم كلاي بالضربة القاضية . وذلك لان فقد كلاي وزنه بهذه السرعة ،



انظروا انني اتغذى من الطبيعة ، آكل خضرواتي من الحقل مباشرة ، واختار من اللحوم اصغرها ، واشرب مياه الآبار .. وانظروا الى خصمي ، انه يأكل في المطاعم ، أردأ الاطعمة واسوأها ..

ومن الطريف ان بعضاً من اقارب جيري كواري ذهبوا قبل المباراة بيوم واحد ليشاهدوا تدريبات كلاي ، وجلسوا كالفلاحين حول الحلقة . وبعد انتهاء التدريبات نهضت جدة كواري وصافحت كلاي ، فقبل خدها ..

وكان هناك تيار يزداد قوة بين بعض العنصرين اصبحت المباراة بالنسبة لهم كفاحاً وصراعاً بين الجنس الابيض والاسود .. وقالت سيدة تشغل منصباً رسمياً مرموقاً في اطلانطا : انني آمل ان يتمكن الفتى الابيض من القضاء عليه وتمزيقه .

وذكر النقاد انه فضلا عن الاحصائيات التي تبين ان محمد على تغلب في ٢٩ مباراة لم يهزم في واحدة منها ، بينما تتضمن مباريات كواري الخمسة والاربعين هزائم متكررة على يد خصومه الا أن المقارنة بين طريقتي البطلين في اللكم ، تبين ان كلاي هو الملاكم الافضل .

فكواري ملاكم خشن قوي البنية يستخدم عضلاته دون فكر ، ودون فن ودون تكتيك : انه كقطعة الفولاذ الصلبة ، او كعربة يجرها جوادان ضخمان لا عقل لهما يجريان ويصدمان ويقتلان ..

محمد علي كلاي : قصة النجاح

لقد بدأت هذه القصة الاسطورية يوم ذهب محمد علي كلاي ، وكان اسمه (كاسيوس كلاي) وهو في الثانية عشرة من عمرة يشكو الى البوليس سرقة دراجته ، وتشاء الصدف ان يكون رجل البوليس مدرب ملاكمة في نادي المدينة : وانضم الفتى الى فريق الناشئين ، ولم تمض اسابيع حتى اصبح كاسيوس الصغير جديراً بالاشتراك في المباريات ، وتكرر فوزه حتى انه سجل ١٠٤ انتصارات في ١٠٨ مباريات في غضون ستة اعوام ..

وواصل تدريبه حتى اختير في عام ١٩٦٠ لتمثيل الولايات المتحدة في دورة روما الاولومبية . وعاد كاسيوس بميدالية ذهبية ، ووقع عقداً بمبلغ اربعة آلاف دولار في السنة ليلعب كمحترف في مدينة لويزفيل . وبعدها انتقل الى ميامي ولافيغاس . وبدأت خطورته واضحة حين هزم الونزو جونسون وويلي باستّرانو . وفي عام ١٩٦٢ تغلب على سوني بانكس بالضربة القاضية في الجولة الرابعة ، وواصل انتصاراته على جميع الابطال الذين تحدوه ..

خسر اللعب لرفضه الحرب الفيتنامية

وقبل ان ترغمه السلطات الاميركية على اعتزال الملاكمة خلال السنوات الثلاث الماضية كان كلاي لا يكف عن التدريب ، يستيقظ في السادسة صباحاً فيرتدي ثياب التدريب وحذاء ثقيلا ويذهب الى ملعب الكرة فيقطعه مرتين او ثلاثاً ، ثم يعود الى فندقه او بيته ليستحم ويتناول طعام الافطار المكون عادة من شوربة خضروات وعصير برتقال وبعض اللبن مع (الكورن فليكس) ، يتبعه موز وشاي او شوكالاته ، ويعود في الثانية بعد الظهر ويصطحب مرافقيه الى نادي رياضي للتمرين ، اذ اعتاد ان يرافقه في رحلاته بطلان من ابطال الملاكمة في الولايات المتحدة ، ينازلهما الواحد تلو الآخر . وبعد ان يفرغ من جولاته الست معهما ينزل من الحلبه ليبدأ القفز على الحبل ، ثم يؤدي بعض تدريبات (الساندباج) ويتناول طعام الغداء في الخامسة مساء وهي عبارة عن شوربة وقطعتين كبيرتين من اللحم المشوي مع الخضروات . وهو لا يحب شرب الماء

بل يفضل عليه عصير البرتقال ..

اما بعد ان ارغمته السلطات الامريكية التي اوقعت عليه العقاب نظراً لرفضه الانخراط في الجيش الامريكي للقتال في فيتنام ، فقد توقف كلاي عن هذه التدريبات وانقطع عنها . وقال بهذا الصدد (على شعوب العالم ان تتكاتف من اجل وضع حد للحرب الفيتنامية ، ولوضع حد لكل الحروب اينما اشتعلت . لكن البيض يحبون الحرب ولا يريدون لها ان تنتهي . ولماذا يريدون تجنيدي انا بالذات واشراكي في عمليات قتل ، لماذا لم يفكروا في تجنيد فلويد باترسون او سوني ليستون مثلا ؟ انهم يعتمدون ارغامي على الذهاب الى الحرب للتخلص مني . لن اشهر بندقيتي ابداً بل ان ما سوف اشهره دائماً هو قبضتي ..).

وبدأت الجولة الاولى من مباراة كلاي المنتظرة مع جيري كوراي ... وحبس المشاهدون انفاسهم وهم يراقبون البطل وهو يكيل اللكمات يميناً ويساراً الى كواري ، ويرقص مبتعداً عنه ، ويقبل عليه كالقنبلة لبرشقه بضربة او اثنتين بقبضته الفولاذية ...

وفي الجولة الثالثة تلقى كوراي ضربة في حاجب عينه اليسرى فسالت الدماء وصبغت وجهه وقفازيه وجسمه وتقدم معاون كواري طالباً انهاء المباراة لعدم صلاحية الملاكم للاستمرار .. وايد الحكم طلب المعاون وانهى المباراة ..

ولم يكن كواري ملاكماً متخاذلا او ضعيفاً امام كلاي ، لقد بذل كامل جهده ، وحارب وجاهد وناضل حتى النهاية ، ولكنه لم يستطع ان يقف نداً لهذا البطل الاسطورة . وقد قدر الاطباء عدد الغرز التي يحتاجها جرح كوراي باحدى عشرة غرزة .. وقال الحكم ان الجرح كان بالغاً ..

اما محمد علي كلاي فقد بلغت حصته من هذه المباراة اكثر من مليون دولار .

وينال كواري اكثر من ٥٠٠ الف دولار .

واعلن محافظ الولاية الحداد في جورجيا بسبب هزيمة كواري امام كلاي ..

وهكذا اخطأ النقاد في تقديرهم لهذا البطل العملاق الذي بز اقرانه جميعاً ، واثبت بحق انه بطل الابطال .



موسوعة عربية فريدة في فنون الصيد والقنص

عرض وتحليل
حسني شحاده





« **المصايد والمطارد** » كتاب على نحو فريد ، في مادته وموضوعه . ومؤلفه هو **كشاجم** الشاعر الكاتب الأديب أبو الفتح محمود بن الحسين السندي بن شاهده المتوفي سنة ٣٥٨هـ. **ولما سئل لماذا لقب نفسه كشاجم ؟ قال : الكاف من كاتب ، وشين من شاعر ، والألف من أديب ، والجيم من جواد ، والميم من منجم .** قال المرحوم الدكتور زكي مبارك عنه : كشاجم رملي الأصل ، والرملة من نواحي فلسطين ، وهو من نوابغ القرن الرابع ، كان شعره في ذلك العهد ريحانة أهل الادب وكان مورد رزق — للنساخ والوراقين » .

يبدأ الكاتب بمقدمة عما أحله الله من صيد البر والبحر ، مسترشداً بآيات بينات من القرآن الكريم ، وأحاديث من هدي سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعن الأحوال والأماكن التي يحل ويحرم فيها الصيد ، والجزاء فيما يقتله المحرم من النعم والطير .

أما الباب الأول فهو عن فضل لحم الصيد وطيب مضغه ، وتهاديه بين عظماء القوم فيقول :—

« لا لحم أسرع هضماً ، وأخص بالشهوة موقعاً من لحم الصيد ، وان الحكماء اذا اعوزها لحم الصيد امروا باتعاب الحيوان الغليظ بالعدو ، حتى يكون ذلك أسرع لنضجه ، وارطب للحمه . فيقوم في النفس من العشق له والتهالك عليه والتشوق اليه ، ما لم يقم فيها لغيره من المطاعم :

ويقول كشاجم :

وخير اللحم ما أقلته الشاهين اقلاقا
وذو العادة للصيد إذ أبصره تاتا
فيغذوه بما كان اليه الدهر مشتاقا

وكتب كشاجم إلى بعض الرؤساء في علة نالته ، فأهداه حجلا يعتضد منه :

حضرت بالامس ما اشير به
من التغذي بمخلف الحجل
فلم أزل ابتغيه مجتهداً
في السهل من أرضه وفي الجبل
حتى تقنصت ما بعثت به
والبر بر في الدق والجلل
من صيد باز ما زال يتعبه
ليس بمستغلظ ولا عصل
فان تطولت بالقبول بها
فهذه نعمة تجدد لي

أما الباب الثاني فهو باب المكائد التي يتوصل بها الى الصيد والآلات المتخذة لذلك ، ويقول كشاجم :

« الصيد على ضروب كثيرة من الحيل ، وبآلات مختلفة ، فمنها الشباك الظاهرة ومنها الاشراك المستورة ، ومنها ما تدس في أماكن متفرقة تحت التراب من الحديد للبقر الوحشي ، فاذا تخطت عليه حصلت أرجلها فيه ولدغها ، ويقول الشاعر :

فان كنت لا أدري الظباء فانني
أدس لها تحت التراب الدواهيا

ومنها الصيد بالنار ، وبالاصوات والصفير ، ومنها الصيد بالحفائر النزي، وهي الحفرة التي تحفر للأسد، ولا تحفر الا في مكان عال لئلا يبلغها السيل فتنطم . ومنها الصيد بالفخاخ ، ومنها الصيد بالطراد بالفهود والكلاب والجوارح ، ومنها الصيد بالبنوج .

وقد شرح المؤلف هذه الطرق شرحاً وافياً باسلوب مشوق بما فيه من خفة الروح ، وعجيب الصور ، فقال يصف صقراً .

قد وثق القوم له بما طلب
فهم اذا جلى لصيد واضطرب
سلوا سكاكينهم من القرب

ويقول ايضاً :

كالسهم ما صك نفد
إذا رأى فقد أخذ

ويسمى الباب الثالث باب الجوارح ، وهي أربعة أنواع : البازي ، والشاهين ، والصقر والغراب ويبدأ الفصل الأول عن البازي . فيذكر اسمائه المختلفة وما ورد في الشعر العربي القديم فيها ، فقد قال لبيد بن ربيعه . :

لقنت لنا بوازي صائدات
وطيرك في مكامنها لبود

وأنشد ثعلب :

كشذياق مناضب أظفاره
قد ضربته شمأل في يوم طل

ويقو كشاجم :

ان أول ما تهدى للصيد بالبازي ، حكيم من حكماء ملوك الروم نظر اليه ، فاذا به اذا علا صف ، وإذا أسفل ، واذا سمى ذرق ، فتبعه حتى اقتحم شجرة ملتفة كثيرة الشوك ، فأعجبه صورته ، وراق حسن لباسه وتغويفه ، وصغر عينيه ، وكمال خلقه فقال : هذا طائر حسن سلاح له تتزين بمثله الملوك ، فأمر بجمع عدد من البزاة فجمعت في مجلسه وتعرض لبعضها ايم (والأيم ذكر الحية) . فوثب عليه فقتله ، فقال : هذا ملك يغضبه ما يغضب الملوك، فنصب بين يديه على كقدر (مجثم البازي) ، وكان هناك ثعلب داجن . فمر مجتازاً حيال البازي فوثب عليه ، فما أفلت منه الاجريحاً فقال : هذا ملك جبار ، لا يحتمل ضيماً ، ثم مر به طائر فكسره ونهش منه . فقال الملك : هذا ملك نوعه شريف في تركيبه . ولما جاع أخذ طعامه بسلطان وقدرة ، ومزاجه لطيف ميال ، يؤثر فيه الشيء اليسير .

ثم يذكر كشاجم عن صفات البازي المحمودة وعن الوانه والفرق بين اناثه وذكوره وعن أفضل أنواعها وعن اماراته المحمودة وهي الجرأة والقوة ثم يذكر عن كيفية تعليم البازي الصيد ، وارساله للصيد ، والوقت المختار لارساله .

ثم يمضي المؤلف معدداً انواع البازي الخمسة البازي والباشق ،

والقيمي ، والذرق ، والبيذق . ويذكر صفات كل نوع وخصائصه في الصيد . ويختتم هذا الفصل بمختارات مما قاله الشعراء فيه .

أما الفصل الثاني فهو عن الشواهين فيذكر انواعها وهي ثلاثة الشاهين ، والأنيقي ، والقطامي . فيقول كشاجم في وصف الشاهين وهو يصيدالكركي.

يا رب أسراب من الكراكي
مطمعه السكون والحـــراك
بعيـــــد المنـــال والادراك
كدر وبيض الريش كالافناك
تعجز أن تصاد بالأشبـــاك
وعلقت تسمو الى الأفـــلاك
دعوت قبل لفظـي المكاكي
وقبـــل تغريد الحمام الباكي
بفاتك يربـي على الفتـاك
مؤدب الأطـــلاق والامساك
غادرها تهوى الى الدكداك
أســـرى بكفيه بـــلا فكاك
يا غذوات الصيد ما احلاك
ومنه الشاهين مـــا أقـــواك
أيـــاك أعني مادحاً أيـــاك

وقالوا اول من اتخذ الشواهين وتصيد بها ، قسطنطين ملك عمورية ، وقالوا عنه انه كان من زينة ملك الروم . فإذا ركب ، سارت الشواهين حائمة على رأسه حتى ينزل ، فتقع



حوله ، إلى أن ركب يوماً ملك منهم يقال له الودريك ، فثار طائر فانقض عليه بعض تلك الشواهين فأخذه فأعجب ذلك الملك ، فعلمها على الصيد

أما النوع الثاني من الشواهين وهو الأنيقي ، فهو دون الشاهين في القوة ولكنه سريع . فقال بعضهم فيه :

غنيت من الجوارح بالأنيقي
بمثل الريح أو لمح البريـــق
أصب به على العصفور حتفاً
فأرميه بصخرة منجنيـــق
ويوسع زادنا بمطبـــخات
ترويها من السمن العتيـــق

والقطامي : هو النوع الثالث من الشواهين . وتقول العرب انه في الصيد في درجة الشاهين . أما عن الصقور فقد أفرد كشاجم لها باباً طويلا ، فيقول : وهي على أنواع ثلاثة أفضلها وأجلها **الصقر ، ثم الكونج واليؤيؤ .**

ويسمية أهل مصر والشام « الحلم » لخفة جناحيه وسرعتها .

أما عن الصقر فيقول : هو الأكد والأجدل ، والصقر مـــن الجوارح وتسمى بغال الطير ، لأنها أصبر على اللأواه ، وأحمل لغليظ الغذاء ، وأحسن إلفاً ، وأشد اقداماً على جلب الطير من الكراكي والحباري واذا حملت الصقور على الظباء . قتلتها .

ثم يذكر عن صفات الصقر فيقول : **يحمد منه ما يكون احمر اللون عظيم الهامة ، دامع العينين ، تام المنسر ، طويل العنق ، رحب الصدر ، ممثلىء الزور عريض الوسط ، جليل الفخذين ، قصير الساقين ، قريب العقدة من الفقار ، طويل الحاجبين قصير الذنب ، سبط الكف ، غليظ الأصابع ، أسود اللسان .**

يقول الشاعر في وصفها :

يا رب صقر يفرس الصقورا
ويكسر العقبان والنسورا
مشزراً لحاظه تشزيرا
كأن في مقلته سعيرا
تخاله من قلق مذعورا
ذا حذر قد جرب الامورا
سباه من شاهقة صغيرا
قد طار أو ناهز أن يطيرا
كأن ساقيه اذا استثيرا
ساقا ظليم أحكما تضبيرا
ذا هامة ترى لها تدويرا
كما أدرت جندلا نقيرا
ترى الأوز منه مستجيرا
يباكر الضحضاح والغديرا

وقد أطال كشاجم في أقوال الشعراء الذين قالوا في الصقر . في صفاته وفي كيفية انقضاضه على الكركي والحباري ، وكلها اشعار مليئة بالحياة والحركة .

فانظر إلى قول ابو نواس :

فانقض مثل الحجر المندوب
متلفتاً تلفت المريب
فصاد قبل ساعة التأديب
سبعين في حسابه المحسوب
فالقوم من مقتدرٍ مطيب
ومعجل النشق عن التطهيب

أما الفصل الرابع فقد تحدث فيه عن العقاب وصفاته وخصائصه وما قيل فيها من الشعر .

ثم ينتقل إلى عرض سريع عن الجوارح وحسن استجابتها ، وتحريضها على الصيد ، وعن علامة صحة الجارح وامارات مرضه ، وقد عدد الأمراض التي تصيب الجوارح وعلاج كل منها .

والباب الرابع هو باب الكلب ، فعدد خصائصه ومنافعه وشبابه وهرمه وقد مر في هذا الباب مروراً سريعاً واكتفى بتعديد ما يصيد الكلب ، وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن كيفية صيد بقر الوحش وعن لحمه وعن أقاطيعها (أي جمع قطيع) .

واما الباب الخامس فقد كتب فيه كثيراً ، وهو باب صيد اصناف الوحش بالنبل والاوتار والقسي والسهام والرمي ؛ فيبدأ بالأسد ، وكيفية صيده بالنشاب وعن لحمه ومنافعه وما قيل عنه من شعر ، ويأتي بعد ذلك الى الفهد فيتحدث عن صيده ، ومنافعه وما قيل عنه من الشعر ، وعن امتهان الملوك انفسهم في الصيد بالفهد ، وفي ذلك يقول بعضهم :

ومن شغفي بالصيد والصيد شاغف
مطاردتي للوحش والفهد لي ردف
إذا شئت أن اعدو عليها ذعرتها
بسيفين مغمورين تحتهما طرف
اذا صاد غيري الصيد ثم أكلته
فلذة ذاك الأكل لي قلما تصفو
وما الظرف الا جمع كل لطيفة
بذلك من تفسيره سمي الظرف

ثم يوجز كثيراً عن صيد النمر والقبيح والسنور ، والدب والعقاب الى أن يصل الى صيد الظباء . وهنا يتوقف قليلا ويسهب في وصف صيده باسلوب آخاذ وصور بديعة مستشهداً بالكثير من الشعر فيقول عدى بن الرقاع في وصف الظبي .

تزجي أغن كأن ابرة روقة
قلم أصاب من الدواة مدارها

ويقول آخر في وصف قرنيه :

كأنهما فصان من فوق فضة
من الجزع أو وزران بالأيس سودا

أما عن لحم الظبي فيقول كشاجم :

وكشتابية من لحم ظبي
أتتك به الجوارح بعد كده
اذا شئنا نضجناه بنار
كنكهة شادن وكلون خده
فان لم تأتنا عجلا حنينا
فعاقبك الحبيب بطول صده

وأما الباب الأخير فقد جمع فيه الكثير غير المنشأ به ، فتحدث عن صيد البحر وما قيل فيه من الشعر ، وعن أوقات الصيد المختارة . ثم تحدث عن ما يهدى الى الملوك من الصيد وعن صيد الضب ومواضعه وأوقات صيده وبعد ذلك يعدد انواع صغائر الطير .

وبذلك يكون كشاجم بلغ بكتابه هذا بحق حداً من الكمال والجودة وحسن الترتيب وروعة الاخراج وجمال الصورة والكتاب فضلا عن ذلك يعد ثروة علمية لما فيه من الكثير عن الطيور والحيوانات وعاداتها .



شركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات



يرفعون

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المسلمين والعرب وهم في عزة وسؤدد.

الدوحة تلفون ٢٢٢٤٥ ٢٣١٧٨ ٢٢٦٩٧ ص. ب ١٥٣

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الفطر المبارك

يسعدني



أن أتقدم إلى سمو الشيخ عبد العزيز بن أحمد آل ثاني

أسمى آيات التهاني والتبريك

سائلين المولى عز وجل أن يعيده علينا وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات

الدوحة – قطر – تلفون : ٢٣٦٢٥

عبد الله عبد الرحمن كمال

ص.ب : (٢٢٧)

THE GULF ELECTRICAL MATERIALS COMPANY

شركة الخليج للأدوات الكهربائيه

General Engineering Contractors and Stockists

DUNHAM-BUSH INTERNATIONAL	Air Conditioning, Refrigeration and Heating Appliances.
ALUMINIUM WIRE & CABLE CO.	Largest British Manufacturer of Aluminium Wire, Electrical Conductors & Cables.
SIMPLEX ELECTRIC CO. LTD.	Electrical Conduits and Fittings, Lighting, Heating and 'CREDA' Cooking appliances.
Eternit S. A. Libanaise	Asbestos-Cement Products including Pressure Pipes, Sheets, Garden Furniture.
THE MARLEY FLOOR TILE COMPANY	Full Range of Vinly & VinlyzAsbestos Tiles & Roll Floor Covering. Range of Carpets, Ceilings P. V. C. Pipe/Fittings Etc.
THE CANADIAN COLEMAN CO. LTD.	Room Air Conditioners, Coolers, Jugs, all 'TROPICAL' Tested & Proved.
BLUNDELL-PERMOGLAZE LTD.	Makers of Decoratlve, Industrial, Transport, Marine & Road Marking Paints & Finishes.
SANDERS and FORSTER LTD.	Complete Range of Structural Steel Building Systems & Related Steel Products.
Gulf Area Office GEORGE E. TAYLOR (OVERSEAS) LTD.	Electrical & Mechanical Engineers & Contractors

Telephone : 23908 *Cables : ASEM* *P. O. Box 157,* *DOHA - QATAR*

DESIGN · INSTALLATION · AFTER SALES SERVICE ...



بنك ناشيونال اند كرندليز ليمتد
NATIONAL AND GRINDLAYS
BANK LIMITED



يرفع

أسمى آيات التهاني والتبريك

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك سائلا المولى تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية والعربية بالعز والخير والرفاهية.





أطيب التهاني بمناسبة

شركة الكعبي للتجارة والمقاولات

تهنئ عظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس الوزراء، وأصحاب السعادة الوزراء، وتهنئ الشعب القطري الكريم بالعيد السعيد أعاده الله عليكم باليمن والبركات



كلمات ... عن البراعم الصغيرة

إليك يا صانعة الأجيال

بقلم : موزة فخرو

اختي القارئة ..

سواء كنت اماً او اختاً .. او تلميذة تتلقين تعليمك في المدرسة ، ادعوك معي لالقاء نظرة تفحص وتأمل لما سأبينه لك في موضوعي هذا .. آملة ان القى منك كل اقبال بصدر رحب ، وان تنظري لكلماتي هذه بعين الاهتمام فربما اكون صائبة في حديثي .. فألقى منك المساعدة والموازرة للمضي في الطريق لبث المزيد من الارشاد والتوجيه .. وربما اكون قد اخطأت فتقومينى وتدليني على طريق الحق والصواب .

تكفي هذه الكلمات .. ازجيها لك كبطاقة دعوة متواضعة تخلو من الزخارف والتفنن في صياغة كلماتها .

انت اليوم في ضيافتي ، فلا تبخلي علي بقدر يسير من وقتك الثمين تطالعين معي ما خصصته لمحادثتك عبر السطور والكلمات ، التي هي باعتقادي واعتقادك انت قبل كل شيء اهم من ساعة وقوفك امام المرآة . تستعرضين فيها مفاتنك وتكررين المرات تلو المرات اعادة تصفيف شعرك .. محاولة بقدر مستطاعتك اراحة نفسك وارضاء غيرك بجمال مظهرك وحسن هندامك .

هل في قولي هذا ما ينافي الواقع طبعاً كلا .. والف مرة كلا ! هل توافقيني في ذلك .. او العكس ؟

المهم .. لندخل الآن في لب الموضوع والتجوال في رحابه الفسيحة وذلك بعد القاء نظرة عميقة ، وتكوين خبرة واسعة عنه .



الموضوع وما فيه يتعلق ببراعم لم تتفتح بعد .. لا تزال حديثة الغرس براعم صغيرة هي بأمس الحاجة الى من يوليها القدر اليسير من الاهتمام .. براعم بحاجة الى كثير من العناية بالمداومة على سقيها وتسويتها لئلا تنشأ ضعيفة منحرفة ، او تتلاشى فتصبح في طي الكتمان . فماذا يضير صاحب هذه النبتات لوتعهدها بالرعاية والاهتمام ؟ بل .. ماذا ينقصه لو مد يده الى اخيه الذي يتولى زراعتها والقيام على الاعتناء بنموها في حالة غيابه عنها ، لموازرته ومساندته للمضي في طريق سهلي خصب .. لانه كما يقال (اليد الواحدة لا تصفق) .

وها نحن .. وفي مجتمعنا بالذات : نلاحظ عدم الاكتراث واللامبالاة في بعض العائلات — وليست في جميعها — بحث الابناء واجبارهم على تخصيص جزء من يومهم لمراجعة دروسهم .

ان انشغال الاهالي عن ابنائهم وعدم الاهتمام بتربيتهم التربية الصحيحة وتنشئتهم منذ الصغر على حب العلم وغرس بذرة المعرفة في نفوسهم .. ان كل هذا في نظري انما هو مرض يسمى « بمرض الغفلة » ، او عدم الادراك لما سينشأ عليه فلذات اكبادهم ليصبحوا في مستقبل حياتهم اداة نفع وخير لاهلهم ولمجتمعهم .

لذا .. فمن الواجب على كل فرد منا مكافحة هذا المرض والقضاء عليه من البداية والعمل على استئصاله من جذوره وان لا نترك له مجالا ليمتد ويتسع .

ومن حيث ان كل داء لا بد له من دواء .. فلنبادر باستعمال الوصفة التي اصفها لكم جميعاً وبدون اي مقابل .. فانتم لن تحصلوا عليه في مستشفى او مستوصف .. وانما تجدونه هنا وبين هذه السطور .. تجدونها في كلمات قليلة .. ما عليكم سوى قراءتها ومن ثم تطبقونها على فلذات اكبادكم .



اليك ايتها الام المثقفة .. ولو كنت قد احرزت نصيباً من التعليم .. عليك ان تخصصي من وقتك ولوما يقارب الساعة الواحدة .. تتفرغين لاولادك .. لا .. لا تبرري موقفك بالاعمال المنزلية .. ولا تختلقي اعذاراً تحول دون لقائك مع ابنائك .. فلا بد وان يكون هناك وقت لفراغك ـ تحاولين ملئة بشيء لا يجديك نفعاً . واذا لم يكن هذا الوقت .. حاولي انت وبمقدرتك ان تصنعيه بنفسك فأنت يا عزيزتي صانعة للرجال .. فكيف بالوقت ؟

لن ادعك تفكرين في كيفية ذلك .. فأنا سأوفر عليك وقتك .. واقول لك باختصار .. !

حاولي ان تقللي من زياراتك اليومية .. او اختصارها فمثلا دعيها تكون نصف ساعة بدلا من الساعة وهذا اقل تقدير . والكثرة والاطالة في الزيارة لا تدر عليك سوى المتاعب والانشغال الذهني في القيل والقال !

كما وارجع ثانية لقول ما لا بد من قوله : قللي من وقت وقوفك امام المرآة .. فبدلاً من ان تكون مرات ترددك على المرآة تساوي عدد المرات التي تقفين فيها لاداء الصلاة «الفروض الخمسة» اجعليها مرتين فقط ...

ان هذين المثلين او الحقيقتين اللتين نراهما متوفرتين في كل بيت لو حاولنا العمل على تغيرهما مثل ما هو مذكور .. والتمسك بموجب النصيحة لقمنا باستغلال الكثير من الوقت الذي صنعناه بأنفسنا لانفسنا .. ولو مشينا على هذه الطريقة لاحسسنا بكثير من الارتياح ، ونالت كل ام نصيباً وافراً من محبة الناس واحترامهم لانها حينئذ ستصبح حقاً صانعة للاجيال .

ولا تنسين بأن الابناء هم عبارة عن المرآة الصافية التي تنعكس عليها حقيقة الآباء ومقدار اصالتهم .

كما انني احب ان اذكرك بنتائج هذه الساعة التي تمضينها مع اولادك ، تستمعين اليهم ويستمعون اليك ويتقبلون نصائحك ، ترسمين لهم الطريق فيتبعونه . فسوف تؤدي هذه الجلسات الى تنمية الثقة التامة بالنفس وتكون الشخصية المحببة . ومن ثم بناء المجتمع القوي الذي يكونون هم دعائمه وعنوان رقيه وتقدمه ..

اما بالنسبة اليك انت ايتها الام المربية ؟. يا من فاتك قطار التعليم .. فلا تسمحي لاختك المتعلمة ان تكون بأحسن منك .. قومي بالمشاركة في بناء الاجيال وذلك باعتمادك على ما علمتك الحياة .. فالحياة هي المعلم الاول وبصفتك اماً قضت زمناً تطالع وتنقب بين سجلات الحياة تتلقى من مناهلها . افيضي على اولادك ما تجود به نفسك من نصائح ودروس .. وعلميهم ما علمتك الحياة .. وارسمي لهم الطريق وبيني لهم سبل الرشاد .. اضربي لهم الامثال .. مريهم بالجد والمثابرة .. بذا ... وبغيره من الكثير من الاعمال التي يمكنك ان تقومي بأدائها على الوجه الاكمل . يمكنك صنع الجيل المطلوب .

وفي ختام المطاف تكونين قد تبينت جانباً من جوانب مجتمعنا الذي نعيشه .. والذي كانت تخفيه عنا ستارة قد اسدلت .. تختفي وراءها العديد والغريب من المشاكل الاجتماعية والعلمية .. وها نحن قد قمنا بالمحاولة الاولى لكشف ناحية من ستار المجتمع القطري .. لنلتقط بأقلامنا صورة من اهم واكثر الصور فائدة لكل فرد في هذا المجتمع .

وبعد الانتهاء من عرض هذه الصورة المتجسدة في مشكلة علمية هادفة ، نناشد اولياء الامور بالنظر الى هذه النقطة الحساسة ، وان يتعهدوا ابناءهم وبناتهم بالرعاية والعناية والاهتمام ، وان يكونوا لهم المدرس الاول الذي يتلقون منه التعليم . وان يجعلوا منهم اصدقاء ، بالاضافة الى كونهم اولاداً وفلذات اكباد ...

(موزه فخرو)



بقلم
عبدالرحمن دحيم

نادي التحرير



فريق كرة القدم – الدرجة الاولى

ايها الشباب اصدقاء صفحات الرياضة والشباب :

هذا هو عددنا الرابع عشر الذي بين يديكم ، والذي جاء مع تباشير عيد الفطر المبارك ، فكل عام وانتم بخير .

وصفحات الرياضة اذ تهنئكم بهذا العيد لترجو ايضاً من الله ان يأخذ بيد اصدقائها لرفعة شأن الرياضة في البلاد .

ونواصل في هذا العدد ، جولتنا في اندية قطر ، ولقاؤنا الجديد مع **نادي التحرير** . وهو من انديتنا القديمة التي عاصرت نشوء وتطور الرياضة في البلاد وحمل مشعل نشر هذه الرياضة بين الشباب .

وقد كان لنا جولة في ارجاء النادي ، ولقاء مع المسؤولين فيه لالقاء الضوء على تاريخ النادي ونشاطاته

متى طرأت فكرة تأسيس النادي ومن هم اصحاب الفكرة ؟

طرأت فكرة تأسيس النادي من شباب حي منطقة الشرق . الذين رأوا انفسهم بعد انتشار لعبة كرة القدم يمارسونها في الشوارع والطرقات ، ممايسبب لهم وللمارة المضايقات الكثيرة وكان ذلك عام ١٩٥١ . وفكر في التاسيس الزملاء محمد حمد الهتمي ، محمد صالح الهتمي ، عبدالله العثمان ، ومبارك العثمان ، وبخيت سالم ، وهتمي احمد الهتمي ، حيث تمكنوا من فتح اول نادي يحمل اسم التحرير عام ١٩٥٢ .

وما هو سبب اختياركم لهذا الاسم

سبب اختيار هذا الاسم ، اننا كنا في فترة تناضل فيها الشعوب نحو التحرير وكانت جميع الصحف والمجلات والاذاعات تناقش هذه القضايا فرأت الهيئة الادارية في ذلك الوقت انه من الافضل ان تختار الاسم الذي يتناسب مع الظروف وبقي هذا الاسم ولم تغيره الهيئات الادارية المتعاونة .

وما هي اهم المباريات التي لعبها النادي ومتى كانت اول مباراة ؟

لقد لعب النادي عدة مباريات وكانت اولاها تقريباً هي التي لعبناها قبل تأسيس اللجنة الرياضية مع كل من « النجاح والنصر » أقوى فريقين في البلاد ، اما اهم مباراة لعبها النادي في عام ١٩٦٨ مع نادي العروبة بطل الدوري وهزمناهم ٤/٣ .

ومتى انضممتم الى اللجنة الرياضية

نادينا من الاندية التي رافقت تأسيس اللجنة منذ اقامتها .

هل قام النادي بزيارات رياضية خارج البلاد ؟

للأسف لم يتمكن النادي من السفر الى خارج قطر ولكن النادي أحضر بعض الاندية من خارج قطر وعلى ما نذكر احضرنا فريق الهلال الاحمر البحريني وذلك عام ١٩٦٨

هل حقق النادي بطولات رياضية ؟

لقد فاز النادي ببطولة كأس دورة الاتحاد بعد فوزنا على نادي النصر كما حزنا على عدة بطولات . من الدورات الرياضية التي تقام بين

الاندية والدورات الصيفية كما فاز النادي بكأس الدرجة الثانية موسم ١٩٦٨–١٩٦٩ .

ما هي النشاطات التي يمارسها النادي ؟

النادي يمارس جميع النشاطات التي تشرف عليها اللجنة الرياضية لكرة القدم والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة ونمارس ايضاً العاب القوى . كما ان هناك العاب تسلية كالشطرنج والدامه والكيرم . ويقوم النادي برحلات شتوية الى ارض قطر الواسعة وبرحلات صيفية الى جزر قطر المنتشرة في الخليج . هذا الى جانب النشاطات الثقافية والاجتماعية كاصدار مجلات الحائط واقامة الحفلات وللنادي مكتبة تقافية تضم جميع الصحف والمجلات والكتب .

وكيف تقضون فترة الصيف الطويلة ؟

ينظم النادي مباريات ودية خفيفة بين الاعضاء في هذه الفترة ليتمكن العضو من قضاء وقت فراغه بجانب الرحلات الصيفية . كما نشترك بالدورات الصيفية التي تنظمها الاندية باشراف اللجنة الرياضية .

ما هو شعار ناديكم والوانه ؟

شعارنا الاخاء والتعاون ورفع مستوى الرياضة والثقافة بين الشباب القطري اما الوان الشعار فهي الاحمر والابيض والاسود .

وهكذا صديقي القارىء تنتهي جولتنا مع تاريخ نادي التحرير وسيكون لقاؤنا في الشهر القادم مع نادي شباب الريان .



فريق كرة اليد



فريق كرة القدم – الدرجة الثانية



جلسة خلوية على شاطىء احدى الجزر القطرية



مجلة الدوحة

يحرص آلاف المثقفين ورجال الأعمال في قطر والخليج العربي والأقطار الشقيقة .. على اقتنائها في مطلع كل شهر عربي ...

فهل أنت منهم ...؟

الدوحة ...

مرآة قطر ... ونافذة مشرعة على العالم ..



العالم ... كتاب مفتوح



يقول المثل (على قد لحافك مد رجليك)

وما دامت الزرافة حيواناً طويل القامة فلا اقل على الاطفال ان يطيلوا قاماتهم لمشاهدتها ..

وهذه الام البارعة استطاعت ان تحمل ابنها فوق كتفيها ، وان تختفي هي بهذه الطريقة عن الزرافة ليتمكن ابنها من مشاهدة الحيوانات عن قرب .



صداقة جميلة نشأت بين هذه القطيطة والاوزة الضخمة في حديقة حيوان لندن .

ولا يحلو للقطيطة ان تلعب الا في هذه الفجوة التي تصنعها الأوزة عمداً ارضاء لها .



(ريبيكا) تدرب عضلاتها قبل الغداء ... !

وقد يبدو هذا المنظر مستحيلا . فمن في استطاعته ان يحمل حيواناً يبلغ وزنه مئات الارطال ؟

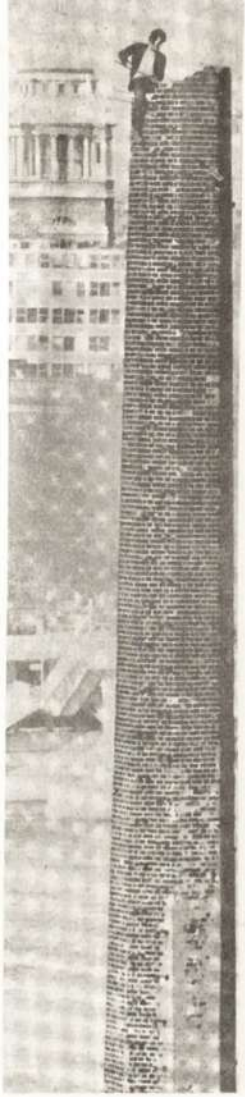
ولكن الدهشة تزول اذا علمت ان الحيوان ليس إلا دمية من الالياف الزجاجية صنع للدعاية لعرض من عروض السيرك البريطانية ..



من سمع عن نفاثة ضخمة بخمسة محركات ؟

لقد وضع مصمموا هذه الطائرة الجديدة في اعتبارهم ضرورة وجود محرك اضافي يشبه العجلة الاحتياطية التي تحمل في سيارتك . فاذا حدث شيء لا قدر الله لمحرك او محركين ينطلق المحرك الخامس اوتوماتيكياً فينقذ الطائرة من التحطم ..

وقد ذكر المصممون ان هذا الثقل الاضافي يدعو الى اقلال سرعة الطائرة من ٦٢٥ ميلا في الساعة الى ٥٢٠ ميلا .



براني ليندر ساي . شاب طموح يأمل في هذه اللحظة بالهبوط ارضاً . فعمله هو هدم هذه المدخنة التي تعلو سماء لندن ...

وما زال امله في الهبوط الى دنيا الناس بعيداً الى درجة ما.

وعلى اية حال ، ما ان يصل بارني الى الارض ، حتى يصعد على متن مدخنة اخرى .. فهذا هو عمله !



هذه هي آخر صيحة ضد تلوث هواء المدن بالابخرة المتصاعدة من عوادم السيارات ..
اقنعة واقية من الغازات الضارة ..
قال ابن تقودنا الحضارة والصناعة يا ترى ؟

وليام وولارد . بريطاني الجنسية . عمله هو اصلاح السقوف. ولما كان قد تعرض لخمس حوادث سقوط من قبل ، اصيب من جرائها اصابات مختلفة، فقد آلى على نفسه ان يبتكر جهازاً يمنع سقوطه من فوق السقف .

وبالفعل نجح وليام في ذلك بالاستعانة بزلاقة مصنوعة من المعدن والمطاط .

ويقول وليام انه لا يخشى السقوط بعد ذلك مطلقاً . ورغم ذلك يبدو منظره وهو معلق هنا لاصلاح احد السقوف ، منظراً مخيفاً .





هذا هو النمط المفضل للجيل المتفسخ الذي يطلق عليه اسم « الهيبيين » .
لحم وشحم .. واطلاق للشعر على اشكال مختلفة ... وبقايا معلومات .. ثم لا شيء بعد ذلك الا الضرب في الطرقات والتسول ...

ألغاز الإذاعة والتلفزيون خلال شهر رمضان المبارك

لغز رمضان ...

إعداد : صدوق نور
تقديم : فوزي الخميس وعائشة حسن

لغز رقم (١)

ماشي على مهله ماشي — تحت نجوم الليل — صاحب مهنة فنيه — علمه ، لجل البشرية
ساعة شافه الامباشي — عرفه بآخر ليل — احياناً بنخاف منه — وقلبه كله حنيه
بكلامه صحى النايمين — ذكروا المولى . فرحانين — حالف ما يخون المهنة — وما يغش الانسانية
بنفس الموعد ، كان يعود — شهر بحاله يا سامعين — يتبسم لما يشوفك — لجل انه ، صافي النيه

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٢)

جالس في حجره مقفله — والناس ناطرينه — شغله عخط النار — صيف وشتا ، صامد
يلقي السلام ، ويقول هله — ولا احنا ناظرينه ! — بجسمه العرق مدرار — وكفه على البارد
ويانا في السيارة — معانا في العمارة — كوفيته عالراس — على جنبه تل اكياس
يسولف ولا يقصر — ويعطينا اسراره — يعطيك مأكولك — من أكل كل الناس

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٣)

ماشي لرزقه يطلبه — عنده ركوبه تسير ابه — شفته بيده ، حديد — يلمع بليلة عيد
في جبال زرقا هادره — والريح فيها ، بترهبه — والناس من حواليه — يشاوروا وينادوا عليه
يرمي حباله ، بوسطها — لوما سحبها ، تسحبه — باليد يسلم يد — وبالثانية يقبض عد
يا ريح ، هبي بالرخا — يا رب ، يسر مطلبه — لو تبغي منه الراس — وافق ، وقال لا بأس

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٤)

شفته بعز الصيف — النار قايدها — واقف بدكانه ما بين غراش مصفوفه
عشرين ظيفه وظيف — حوله تشاهدها — فيها الشراب ألوان وصناف ملفوفه
يشبك قلوب اثنين — يحفر لهم حرفين — تطلب يبيعك . يقول لا بد يا شاري :
يا مرخص الغالي — عنده ، لأجل الزين — تحضر معك قرطاس ، بالبيعه موصوفه

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٥)

جالس على كرسي ما يقوم — قدامه ازرار ازرار — لما نطالع هالبنيان — ونشوف فنون البنيان
بتنور وبتطفي دوم — بتنقل اسرار واخبار — بنذكر أفضال الخالق — على عقلية ها الانسان
مفتاح طالع ، ومفتاح نازل — واحد عازل ، وواحد واصل — منهو ؟ بحساب الارقام — صمم بابل ... والأهرام
ما يتدخل في اللي تقوله — لو تهمس او حتى تقاتل — لما تشوف بيزا المايل — بتقول مدهش يا سلام؟

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٦)

صاحب مهنة فنيه — علمه ، لجل البشرية
احياناً بنخاف منه — وقلبه كله حنيه
حالف ما يخون المهنة — وما يغش الانسانية
يتبسم لما يشوفك — لجل انه ، صافي النيه

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٧)

شغله عخط النار — صيف وشتا ، صامد
بجسمه العرق مدرار — وكفه على البارد
كوفيته عالراس — على جنبه تل اكياس
يعطيك مأكولك — من أكل كل الناس

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٨)

شفته بيده ، حديد — يلمع بليلة عيد
والناس من حواليه — يشاوروا وينادوا عليه
باليد يسلم يد — وبالثانية يقبض عد
لو تبغي منه الراس — وافق ، وقال لا بأس

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (٩)

واقف بدكانه ما بين غراش مصفوفه
فيها الشراب ألوان وصناف ملفوفه
تطلب يبيعك . يقول لا بد يا شاري :
تحضر معك قرطاس ، بالبيعه موصوفه

♣♣♣♣♣♣

لغز رقم (١٠)

لما نطالع هالبنيان — ونشوف فنون البنيان
بنذكر أفضال الخالق — على عقلية ها الانسان
منهو ؟ بحساب الارقام — صمم بابل ... والأهرام
لما تشوف بيزا المايل — بتقول مدهش يا سلام؟



لغـــز رقم (١١)

على عينه حامل منظـــار ... وبيـــده آلات صغار
على مهله يرصد ويشوف ... وبالخبرة يحـل الاسرار
فكر مين هوه فكر ... قريّب منك لا تختار
روح شوفه،لا تضيع وقتك ... على يدك منه آثـــار

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (١٢)

يضحكلك،وقلبه حزين ... يبكي . ويمكن قلبه سعيد
يمرض،ويتسمع له ، انين ... ويمكن صاحي وجسمه حديد
يظهر لك حسب المطلوب ... ايش قالوا له ، بيقلك
لكن ، احساسه مرهف ... منهو ؟ فكر على مهلك

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (١٣)

ترفع في وجهه عقال ... يرفع بوجهك ، موس
تخضع لامره رقاب ... تخضع ذقون وروس
يقطـع الف نخلـه ... حـتى ولو مليـــون
سـودا ، ولـو بيضا ... ما يهمه منهـا اللون

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (١٤)

حارس عـلى الصندوق ... في حجره مقفولـــه
والحجره كنهـا نهـار ... وستاره مسـدولـــه
ولمـا دخل واحـــد ... قلله اوعه تتحـــرك
ادخـل بصنـدوقـي ... في لحظـه من فضلك

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (١٥)

نـازل عـلى بستان ... الله معـه ... الله
لين شوشته غرقـان ... حـامل معـه سـلة
يشوف الثمـر مغمور ... في الميـه ، مـو مقشور
يمكن يعـود خـالـي ... ويمكن ... غني ميسور

لغـــز رقم (١٦)

حامل ميزان ، وسط المحل ... لا يبيع بصل ولا عسـل
يوزن ، ولا يخطي الوزن ... من دون (ربعه) او (رطل)
وبها الميزان ، يوزن صخر ... يرفع قصر .. فوق الجبل
شاقول؟ في شغله شاقول؟ ... مين هوه ، اعرف يا بطل

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (١٧)

شاف الغريق يائـس ... في بحر مـاله شـط
يغرق بموج اسود ، ... بقلبه ما يغرق بـط
قام الشهـم باللـوح ... مـده لانقـاذه
دله عدرب الخـير ... نـور طريقه بخـط!

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (١٨)

ابو عصفور،فوق السور ... تحته صخور،حواليه بحور
رابط بطنه ، ساند ظهره ... حابس روحه ، يدور يدور
باللاسلكي،ياخذ ويعطي ... والعصفور يسبق لطيـور
عشرين ساعة،يطالع فيها ... والنـار بذيـل العصفور

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (١٩)

عنـده حبيبه يداريهـا ... دوم يطعمهـا ويسقيها
لكنها ، اكـرم منـه ... تـرد اضعاف ما يعطيها
هالمزيونه جنان جنان ! ... يا ما فيها اشكال ألوان
هي حبيبه عرفنـاهـا ! ... لكن من هو الولهان ؟!

❀❀❀❀❀❀

لغـــز رقم (٢٠)

فيه واحد دايم شغـال ... بيسأل عن كل الاحوال
في راسه هموم الدنيا ... مشهور بقول الاقـوال
قال انا عايش للجمهور ... تدري عني بعض الدور
ولمـا تتوالى الاحداث ... بيقدمها سطـور سطور



لغـــز رقم (٢١)

قاعد وماشي بهنا وسرور ... اكثر وقته يدور يدور
قال انا قائد دون سلاح ... رايح جاي ، مو سواح
عندي حصان عمره مايجوع ... بيشرب ، ما بعيونه دموع
قدامي قرص صغـير ... وعصا ، تقـدم وتأخـر



لغـــز رقم (٢٢)

حامل في يده رشاش ... والناس بتهتف له عاش
لكنه ما بيطلق نار ... وما بيجي الا بـانذار
ومهما تشتد الاحوال ... ينزل فيهـا كالأبطـال
بيحارب مليون لسـان ... بيخرسها ويحمي السكان



لغـــز رقم (٢٣)

مهيوب ، وجالس بوقار ... مشغول بحل الاسرار
يسمع قول ، ورد أقـوال ... ويفكر في صحيح الحال
ينظر ، يستنتج ، يسـأل ... يطول باله ، ما يزعـل
بميـزانه يوصل لقـرار ... يحقق آمـال المحتـار



لغـــز رقم (٢٤)

الفاره بتجري قدامـه ... تمشـي وترتـد
بتحقق لـه احـلامـه ... مجـودهـا بيـد
شايفهـا بين الابـواب ... لاحقهـا حول الدولاب
تلمس وتقرض ما يزعل ... تاكل حطبـه مـا يسأل

لغـــز رقم (٢٥)

ساكت وبتسمع لـه الناس ... بيخاطب منها الاحساس
يضرب * ولا حد بيزعل ... يلعب * ولا حـد بيسأل
بيقصر ليل السهران ... بيحرك ، فينا الاشـجان
سره بأنامـل عشـرة ... بتحكي وهو ساكت هيمان

لغـــز رقم (٢٦)

قالوا بطل جبـار ... يثني الحديد بيـد
قاسي ولـو ما جار ... يضرب ما يظلـم حـد
هل يا ترى ملاكم ؟ ... قالوا ، ولا مصارع
لكنـه بـالنـيران ... خـلي القوى مطـاوع

لغـــز رقم (٢٧)

على رأسه معدن ممتاز ... وبيده لابس قفـاز
واقف على جنبه مهندس ... يفحص ، يحسب ويقيس
مجود حبل يهز صخور ... تحت رمال ، ما بين بحور
ينـزل هالجبل ويصعد ... يتوقف في بحـر اسود

لغـــز رقم (٢٨)

يحسب بـأمر الطبيـب ... حسبـه يـتممهـا
لجـل العيـون يحسب ... حـتى مـا يظلمهـا
ان شفت سـته عـلى الستين يا سامـع
ملزوم تزوره ، لجـل انـه يسلمهـا

لغـــز رقم (٢٩)

شقق ثيابـه وما عن شقها * مهـرب
عامل حسابه * يلملمهـا * ولا تخـرب
عنده أنامل ، على صوف وحرير تمشي
تزرع شوارع على الديباج المقصب

لغـــز رقم (٣٠)

تارك هالارض بمشوار ... بتشده ، ما يتـوقـف
يرميها بقذائف نـار ... يفلت منهـا ويتصرف
يسبح مـا يقابل امواج ... يصعد ما يواجه ادراج
يشوف اخطار.. بحل اسرار ... ويعـود باذن الجبـار

فكر واعرف من هوه الله يعطيك القوه





عيد الفطر المبارك

عبر الشرق للطيران

IATA

ASTA

يرفع

أسمى آيات التهاني والتبريك

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك سائلا المولى تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية والعربية بالعز والخير والرفاهية.

الوكلاء العموميون لشركة الطيران العربية المتحدة :

شارع الكهرباء – الدوحة – قطر – تلفون : ٢٢٢٥٣ – ٢٤٢٦٦ – ٢٢٣١٤ – ص. ب (٩٣)



في صباح كل يوم من ايام الشهر الفضيل ، باستثناء يوم الجمعة ، كانت المستمعات والمستمعون يتجولون مدة خمس دقائق مع المسابقة في واحد من اقطار العالم العربية والأجنبية . ويتابعون الحوار بين الزائرة ودليلتها ، ليعرفوا اسم البلد الذي حلوا فيه . وفيما يلي مقاطع من الحوار عن كل حلقة من حلقات « رحلة كل يوم » .

الحلقة الاولى

– كانت بلادنا زراعية الى عهد قريب .. اي حتى اكتشاف البترول فيها قبل عشر سنوات .. فمنحها الله ثروة طبيعية وافرة .

– نأمل ان يبارك الله لكم في هذه الثروة الجديدة – ولا سيما ان بلادكم – كما نعلم – قليلة السكان بالنسبة لمساحتها الواسعة كم عددهم يا ترى ؟

– ليسوا اكثر من مليوني نسمة .. ولكنهم مجدون – ومكافحون .

– ولهم في التاريخ العربي شأن كبير ، افلم ينطلق البربر من هذه البقعة ذات يوم وهم يحملون راية الاسلام لنشره في اقطار افريقيا الغربية ثم اوروبا

– نعم ، وقد كافح شعبكم طويلا ضد الاستعمار الايطالي مدة اربعين سنة .

– وكان من جملة الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل تحرير البلاد شهيدنا الكبير عمر مختار . .



الحلقة الثانية

– نعم ، منذ اعلنت بلدي دولة مستقلة – وانفصلت عن الاستعمار الانجليزي عام ١٩٥٦ – وهي تسعى جاهدة لتوطيد مركزها الصناعي والتجاري ، ولنشر العلم بين السكان .. واقامة علاقات متينة مع الدول الاسلامية .

– هذا معروف عن بلدكم – دولة اسلامية تتمسك بدينها وتقوم بواجباتها نحو المسلمين .

– نعم ، فثورة بلادي الاولى كانت ضد الهندوس بقيادة زعيمنا محمد علي جناح والشاعر محمد اقبال .. وكانت زوجة محمد علي جناح تساعده وتدفع النساء المسلمات لمؤازرة حركة التحرر هذه ... وعندما توفيت زوجته وقفت اخته فاطمة جناح بجانبه .. وهي من رائدات الحركة النسائية في بلادي .. وكللت الحركة بالنجاح .. ومن هنا كانت بلدي المستقلة والتي تسعى الى الازدهار والرفعة .

– ترى واي المصانع بنزور اليوم ؟

– سنرى مصانع الحديد والصلب ومصانع الورق وكليات الطب والصيدلة والتمريض .

الحلقة الثالثة

– اتعرفين ؟ .. ما زلت افكر حتى الآن كيف استطاع الانباط حفر هذه المدينة في هذا الصخر الوردي البديع .. الخزنة والمعابد ، والبيوت مدينة كاملة في قلب الصخر ..

– انها شاهد على قوة الانسان وارادته .. لقد طوعوا لهم الصخور والجبال.. ويُقال .. انهم بنوا مدينتهم بهذا الشكل ليحموها من القبائل المغيرة .. ويقال بل من السيول التي كانت تجرف في طريقها كل شيء .

– اذكر انه قبل سنوات جرف السيل احدى المدن هناك .. وقد اعيد بناؤها .

– نعم .. ما رأيك الآن بالتوجه الى المدرج الروماني في العاصمة لترى المزيد من هذه الآثار ...

– احب ذلك كثيراً .. انها في المدينة التي كان يطلق عليها قديماً فيلاديلفيا ..

– لم يعد ذلك اسمها الآن .. فهي عاصمتنا .. وفيها الكثير من الآثار .. القلعة والمدرج .. والكثير من البنايات والمنشآت الجديدة ... وفيها جامعة ايضاً . وهي كما لاحظت مقامة على سبعة جبال .. سنمر بها مروراً سريعاً .. ثم نتوجه الى خط النار ..

– تقصدين الاغوار .. ولكننا نخشى ذلك ! .. فقصف العدو لهذه المناطق يتم باستمرار .



الحلقة الرابعة

– انظري يا عزيزتي الى هذا الخليط العجيب من الناس ، فمنهم الايطالي والبولوندي والزنجي والايرلندي .. ولكنهم انصهروا منذ زمن بعيد في هذا المجتمع الجديد الذي اصبح من ابرز القوى الدولية في العالم ..

– على ذكر الايرلنديين .. لقد سمعت ان اثنين من آخر رؤساء الجمهورية في بلادكم قد قاما بعد تسلمها مقاليد الحكم بزيارة لايرلندا لزيارة ارض اجدادهم القديمة .

– هذا ما حدث فعلا .. ولكن ... الا ترين ان علينا الاسراع يا عزيزتي لاستعراض مدينتنا .. لا بد انك قد رأيت التمثال الضخم في مدخل العاصمة

– طبعاً .. فهو شهير جداً .. وهو تمثال هائل استطعت ان ألمح تقاطيعه من الطائرة .. امرأة ترفع بيدها اليمنى مشعلا ضخماً وباليسرى وثيقة مكتوبة

– انه تمثال الحرية .. اهدته لنا فرنسا فيما مضى . هل لاحظت ضخامته ؟.. تصوري انه باستطاعة عشرة اشخاص ان يقفوا دفعة واحدة داخل صحن المشعل الموجود في اعلى التمثال .. اراك تبتسمين بسخرية .. تمثال الحرية

– آه .. فهمت ما تعنينه يا اختي .. انني اقدر شعوركم انتم العرب .. وادرك اننا ننسى احياناً ما يعنيه هذا التمثال . !



الحلقة الخامسة

- لقد وعدتني بزيارة لضريح البطل عبد القادر .
- وما زلت عند وعدي ...
- اذن حدثيني عن البطل الكبير .
- كما تعرفين بطلنا عبد القادر ولد في وهران وهو سليل اسرة عربية عريقة لم يطق ان تستعمر بلاده ... فبدأ بالجهاد ، وبعد سنتين استلم زمام الامور وقاد الصفوف لتحرير بلاده ... وظل على ذلك لمدة طويلة ... حتى ايقن ان لا فائدة من الاستمرار وانه يجب التريث قليلا الى ان يستعيد شعبنا انفاسه وتجمع قواه ... فسلم نفسه للمحتلين الذين نفوه ... وقد قضى بقية عمره في الشام الى ان توفي ثم نقل جثمانه الى هنا .
- ورغم ان بطلكم قد مات . فقد اكمل شعبكم المشوار الذي سقط على درب تحريره مليون شهيد .
- نعم ... لقد هب شعبنا ... رجالا ونساء في وجه الاحتلال وبدأنا حركة عصابات ساعدنا عليها طبيعة بلادنا الجبلية وقد بدأت حركة تحريرنا بخمسة ابطال اقسموا على الجهاد وبدأوا يجمعون الصفوف حولهم وأطلقوا على انفسهم اسم (جبهة التحرير الوطني ...)



الحلقة السادسة

- قتلت الوقت وانا انتظرك بسماع تسجيل لكلمات شاعرنا العظيم اعظم شاعر انجبته بلادي ... اننا نعتز به ونحتفظ كل ما قاله ...
- آه ... صحيح ... فشاعركم هذا مشهور جداً ، على الصعيد العالمي ... انه طاغور انني احب ان اقرأ له تأملاته واشعاره الخالدة .
- لقد ناجى الطبيعة كثيراً والعاطفة ايضاً ... ولكنه نال جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٠١ عن اناشيده (جينا نجالي) .
- ارى انكم تعتزون برجالكم الخالدين فعلا ... فهذا صورة الزعيم العظيم الذي حرر بلادكم ومنحها الاستقلال .
- نعم ، هو كما ترينه بجسمه ضئيل ... ونظارته الطبية ولا يرتدي الا هذا المئزر من الصوف الذي كان ينزله بيده .
- نعم ... لقد كان واحداً من اعظم دعاة (اللاعنف) وقد استطاع بسياسته الهادئة الحكيمة ان يحرر بلادكم من الاستعمار .



الحلقة السابعة

- هيا ، قولي ... ماذا اعددت لنا اليوم ؟
- سنذهب اولا للتفرج على آثار بابل القديمة ... لنرى المدينة التي يقال انها السبب في تنوع اللغات . في العالم .
- وماذا ايضاً ؟
- وسنزور كركوك
- انها مدينة عصرية ... اليس كذلك ... وفيها منشآت البترول كما اعلم ... فبلدكم من بلداننا العربية المنتجة للبترول .
- ونحن كذلك لا نعتمد على البترول فقط ... فبلدنا بعد زراعي وثمانون بالمئة من السكان يعملون بالزراعة ... وقد حبانا الله بنهرين عظيمين هما عمادنا في زراعتنا ...
- لقد لاحظت النخيل الكثيف في بلادكم من الطائرة ... كما شاهدت بعض حقول زراعة الارز ..
- وهل لاحظت المراعي الكثيرة ...
- نعم ... « تضحك » واعتقد ان هذا هو السبب في ان الفندق هنا يقدم اللحم والارز كثيراً .



الحلقة الثامنة

- آه ... ما احلى التجوال بالسيارة ... لم اعد استطيع السير انظري ... ما هذا القوس الذي يرتفع عند نهاية الشارع .
- انه قوس النصر ... لقد اهينت بلادنا مرة ، عندما مرت تحت هذا القوس قبل خمس وعشرين سنة ، جيوش هتلر في الحرب العالمية الثانية ... ولكن ذلك كله اصبح من ذكريات الماضي ...
- نعم ... بعد ان تحررت بلادكم واخذت مكانها اليوم في مصاف الدول العظمى .
- ولم يكن ذلك هيناً علينا ، خاصة واننا الشعب الذي نقل الى اوروبا والعالم قبل مائتي سنة تقريباً مبادىء الحرية والاخاء والمساواة .
- ونحن لا يمكن ان ننسى ذلك ... او ننسى ان بلادكم قد وقفت الى جانبنا اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير ... كما منعتم شحنات الاسلحة عن المعتدين وطالبتهم بانسحابهم من اراضينا .
- بالمناسبة الى اين نحن ذاهبتان ؟
- انسيت ؟ الى الجامعة .
- الجامعة العريقة الشهيرة ... وملتقى الراغبين في العلم من شتى انحاء العالم .
- نعم ... وبعد ذلك سنعود لنتجول في متحف اللوفر ونتمتع بمشاهدة اروع الاعمال الفنية في العالم .



الحلقة التاسعة

- نحن لا ننكر ان شعبكم العربي حين استوطن بلادنا لمدة ٤٠٠ سنة ، جلب معه الحضارة والعلم لبلدنا ... ولكن الشعوب فطرت على حب الاستقلال



ورغم اعترافنا بحضارتكم في ذلك الزمان كان لا بد من ان نستقل ...

– اننـا نقدر ذلك .

– وهذه هي غرناطة اذن ... قرأت ان عبد الرحمن الداخل قد بناها لزوجته التي احبها كثيراً ... الزهراء ... انظري الطراز اليوناني الذي يتكون منه جميع الابنية فيها ...

– والحق ان الا كثر جمالا من البنايات والآثار هذه الطبيعة الساحرة من حولنا

– اذن لقد اعجبت ببلدنا ...

– ومن لا تعجبه هذه الطبيعة الخلابة ... غابات خضراء ... بيارات الليمون والبرتقال ... كروم العنب انها جنة ... والجداول فيها ... المياه العذبة بخريرها المطرب ... فاتنة هذه الحياة .

– لقد اوحت لكثير من شعرائكم بالقصائد الجميلة وترجم بعضها الى لغتنا

– نعم ... فالموشحات التي نغنيها ونرددها الآن هي من وحي هذه الطبيعة وهذه الارض . والآن هيا نطوف بالآثار ... قبل ان يمر بنا الوقت .



الحلقة العاشرة

– ذكرتني ... لقد وعدتني اليوم بزيارة للفاتيكان .

– نعم ... لم انس ... سنزورها بعد الظهر ... وسترين الكنيسة التي ابدع مايكل انجلو ... اعظم رسامي بلادي لوحة العشاء الاخير فيها .

– وهل استطيع ان ارى الموناليزا المشهورة ... انها من اول ما يتذكره المرء في بلادكم .

– آسفة يا سنيوريتا ... هذه اللوحة في متحف اللوفر الآن ... ولكن تستطيعين رؤية نسخ منها كثيرة .

– لقد رأيت العديد منها ولكني كنت افضل رؤية الاصل .

– ها قد وصلنا العاصمة .

– بالمناسبة ... هل تعرفين الاصل في تسميتها بهذا الاسم ؟

– نعم ... لقد بناها في القديم ... قبل الميلاد بكثير قائد يدعى روميولوس .



الحلقة الحادية عشرة

– كما تعلمين ... بلادنا هي بلاد النخيل العريق القديم ،

– ولكن يبدو ان جزءاً من هذا النخيل قد بدأ ينقرض خسارة .

– هذا شيء لا بد منه ... فان رقعة بلادنا صغيرة نسبياً وعدد سكانها قد يبلغ مائتي الف نسمة ، ولهذا فان التوسع العمراني لا بد ان يتم على حساب هذه الغابات من النخيل وسوف تلاحظين ذلك عندما نعبر الشوارع بالسيارة متوجهين نحو العاصمة ... هيا بنا .

– ما هذه البنايات الجميلة الضخمة يا عزيزتي ؟

– انها مدرسة ثانوية ... وعلى فكرة ، فان المدرسة الاولى في المنطقة قد انشئت في بلادنا قبل اكثر من خمسين عاماً ... وهي مدرسة الهداية الخليفية

– شيء جميل ... انظري . هذه الزوارق التي تتهادى على الامواج . وتنسكب عليها اشعة الشمس الذهبية .

– لقد قل عددها الآن ... اما فيما مضى فكان لها شأن كبير .

– اي قبل ان تكتشف اليابان اللؤلؤ الاصطناعي . ولكن اللؤلؤة الطبيعيه تبقى لها قيمتها الحقيقية ... ولكن الله عوضكم باكتشاف البترول .



الحلقة الثانية عشرة

– سآخذك الى مكان عجيب ... الى مغارة طبيعية

– عرفتها ... المغارة الطبيعية التي تجمدت فيها المياه بأشكال جميلة « تعجز عن صناعتها ايادي النحاتين ...

– سنذهب اليها الآن .

– عندي فكرة ... سنعود الآن الى العاصمة ... فعندي موعد في الجامعة ...

– اي الجامعات تقصدين ... فهناك اربع جامعات والعديد من الكليات والمعاهد العلمية ...

– اربع جامعات ... هذا كثير جداً على مليوني شخص !

– صحيح . ولكن هذه الجامعات تستوعب طلاباً من شتى انحاء الوطن العربي وعلى ذكر المليوني نسمة ، فان ابناء البلاد الذين يعيشون خارجها يبلغون هذا الرقم ايضاً ...

– عجيب ... وكيف تفسرين ذلك .

– هناك مليونان آخران من اهل البلاد نسميهم المغتربين ، وهم منتشرون في شتى انحاء العالم ولا سيما في امريكا وافريقيا ... وما زالوا يحتفظون بصلاتهم بالوطن الام .



الحلقة الثالثة عشرة

– قولي لي يا اختي ... ما هذه البنايات المتجاورة ؟ لقد ارتفعت عليها اعلام كثيرة من دول العالم ...

– آه ... نسيت ان اقول لك ... هنا يقام معرض سنوي دولي تشترك فيه معظم



دول العالم ويقام كل عام في ايلول ، حيث يعرض فيه معظم انتاج العالم .

– وهذا الطريق ... الى اين يؤدي ؟

– ليتني كنت استطيع ان آخذك فيه ... انه يتوجه الى المرتفعات الحصينه التي فقدتها بلادي وتشرف على فلسطين .

– عرفتها ... حقاً انها امكنة استراتيجية نأمل ان نحررها في القريب العاجل ان شاء الله .

– نأمل ذلك .

– هل ما زالت الجامعة بعيدة .

– لا ... ها نحن نطل عليها ... دقيقة ونصل .

♣♣♣♣♣♣

الحلقة الرابعة عشرة

– سنعود لدى موكب الملك ... انه تقليد ان يخرج الملك في عربة حمراء مذهبة الى المسجد مع الحرس وكبار رجال الدولة والمدعوون او الضيوف حيث يصلي مع الجماهير ثم يعود الى قصره هذا على فرس بيضاء ...

– انه موكب يستحق المشاهدة ... اذن سنعود في الوقت المحدد ... الآن .

– قولي لي ، الاحظ كثيراً من التمور في واجهات محال البقالة .

– نعم ... فنحن في رمضان الكريم نفطر على اللبن والتمره ... كما كان يفعل النبي الكريم ... كل الصائمين في بلادنا يفطرون على حبة تمر وجرعة لبن ثم يكملون طعامهم .

– واعتقد ان هذا تقليد متبع على الصعيد الرسمي . فاللبن والتمر يقدم لضيوف بلدكم الرسميين حال وصولهم .

– نعم ... اللبن والتمر والشاي الاخضر بالنعنع والكسكسي ... لا تتصوري بلدي بدونها ابداً

– بل قولي ... قفطان المرأة وبرنس الرجل ... ايضاً .

♣♣♣♣♣♣

الحلقة الخامسة عشرة

– سنحاول الاستفادة من كل ثانية لنطوف حول العاصمة .

– انظري هذا السور القديم . لقد انشأه القائد الفاطمي جوهر الصقلي حول العاصمة حين بناها عام ٩٦٩ ميلادية . وكان لهذا السور ثمانية ابواب تهدم معظمها ولم يبق الا ثلاثة منها ...

– وهذا هو باب زويله الشهير ...

– نعم ... وعنه كتب مؤلف عربي شهير قصة اسمها (على باب زويلة ...) وهو احد الاثار التي تعتبر اجمل ما تركه الفن الاسلامي من البناء .

– سنقف هنا ... وسننزل من السيارة لنرى القلعة الشهيرة التي بناها بطل حطين العربي صلاح الدين والتي تطل على العاصمة .

– هي كذلك . فالقلعة بنيت لصد الغزاة الذين يحاولون الوصول الى العاصمة بالمناسبة هذه العاصمة اكبر مدن افريقيا على الاطلاق ...

– وهي قديمة قدم التاريخ...فكانها كانت تقوم مدينة رومانية اسمها بابيليون .

♣♣♣♣♣♣

الحلقة السادسة عشرة

– بلادنا يا عزيزتي تضم عدة قوميات وشعوب . وفيها ست عشر جمهورية تتحد كلها تحت نظام واحد .

– لا بد ان عددهم كبير .

– حوالي مائتي مليون نسمه ... يتحدثون حوالي عشرين لغة ... ولكل شعب منهم لغته وتقاليده وحكومته المحلية الخاصة ...

– ولهذا السبب ... فأنتم مشهورون بفنونكم ورقصاتكم الشعبية المنوعة .

– نعم ... بالاضافة الى الباليه ...

– بالطبع يا عزيزتي ... فانتم ... كما هو معروف عنكم رواد فن الباليه في اوروبا

– هل نسيت يا صديقتي ، ان بلادنا ليست اوروبية فقط ، بل هي تمتد في اوروبا وآسيا على السواء .

– لم انس ذلك يا عزيزتي ... لكنني اعتقد ان ذلك لا يهم كثيراً . فقد تجاوزت شهرة بلادكم حدود اوروبا وآسيا لتصبح من القوى الدولية الكبرى في العالم في خلال خمسين سنة .

– نعم ... منذ الثورة ...

♣♣♣♣♣♣

الحلقة السابعة عشرة

– الصحراء كما لاحظت تشكل جزءاً كبيراً من اراضينا اما الباقي فأمطاره صيفية وطقسنا حار ... فنحن قريبون من خط الاستواء ... لهذا فنحن لا نزرع الا ما يحتاج الى مياه كثيرة وحرارة ... ونستورد القمح والمنسوجات والسكر والشاي والبن والآلات والبترول .



– ها قلت المنسوجات ... ولكنكم تنجون القطن بكميات كبيرة .

– ولكننا لا نغزله في بلادنا ... فقط نعمل في حلجه ... ونأمل ان نستطيع غزله قريباً ..

– نأمل ذلك ... والآن ما سنفعل ؟

– سنطوف في انحاء العاصمة المثلثة .

– العاصمة المثلثة ... ماذا تقصدين بذلك ... هل هي مثلثة بالفعل .

– لا انها تطلق على العاصمة التي يربطها بمدينتين آخريين جسران عظيمان ... سنطوف في العاصمة لاريك الجامعة ومصانع تعليب الصمغ العربي .

– اذن هيـا بنـا ...

– هيـا بنـا ...

♣♣♣♣♣♣

الحلقة الثامنة عشرة

– قبل شيء اريد الذهاب الى البنك !

– اي البنوك تريدين ... فبلادنا مقر لمعظم مصارف العالم ... انها بلد المعاملات المصرفية والبنكية ... وفيها تتجمع معظم نقود اغنياء العالم ...

– اعرف هذا ... ذلك ان بلادكم هي بلد الحياد والامان . ولهذا يؤمن الناس على نقودهم بوضعها في مصارفكم ... انكم بعيدون عن الحروب ومشاكلها .

– اننا الآن في الطرف الشرقي من العاصمة فكما ترين يفصل نهر الرون عاصمتنا الى قسمين .

– نعم ... اعرف هذا ... واعرف ان منظمة اليونسكو في القسم الشرقي الذي نقف فيه الآن .

– هي كذلك . وفيها ايضاً مقر الصليب الاحمر الدولي ... والمقر الاوروبي لهيئة الامم المتحدة .

– آه اذكر ان في بلادكم كان المقر الاول لهيئة الامم المتحدة حين خرجت الى الوجود لاول مرة .

– نعم ... ولكنها لم تكن تسمى هيئة الامم المتحدة ... بل (عصبة الامم)

♣♣♣♣♣♣

الحلقة التاسعة عشرة

– يا سلام ما هذه المحلات التجارية الضخمة ... وهذه الشوارع الفسيحة ...

– هذا كله بهمة شعبنا يا عزيزتي ... وبفضل خيرات الطبيعة التي تدفقت في بلادنا منذ زمن غير قصير .

– حيثما يوجد البترول ... والايدي الامينة التي تستخرجه وحسن التصرف به توجد النهضة والعمران والتقدم .

– ومنذ استقلال دولتنا وانضمامها الى الجامعة العربية عام ١٩٦١ ونحن نمد يد المساعدة الاخوية الى بقية الاقطار العربية وبعض الامارات ايضاً .

– تقصدين صندوق التنمية الاقتصادي .

– نعم ... بالاضافة الى المساعدات الاخوية التي تقدمها ولا سيما للدول التي تضررت بعدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

– جهود مشكورة ... فانتم ملتفتون لواجبكم الوطني العام بالاضافة الى جهودكم داخل البلاد ... لقد اعجبت كثيراً بنظام الخدمات المجانية الكثيرة في مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية ... ولقد دهشت فعلا حين زرنا الجامعة اليوم وطفنا بأقسامها جميعاً .

– اتصدقين انها اسست عام ١٩٦٤ فقط .

– عجيب ... انها تبدو وكأنها قديمة جداً . بنظامها وأقسامها وعراقتها .

♣♣♣♣♣♣♣

الحلقة العشرون

– رغم التجديد المستمر يا صديقتي ... فان مبانيكم لا تزال تحتفظ بطابعها القديم ... السقوف الدائرية المزخرفة التي تشبه القبعات ... والحدائق الجميلة ما اجمل زهورها المختلفة ... صحيح ... ان عاصمتكم فاتنة ... ولكن الاحظ ان المادة الاساسية في بناء بيوتكم هي الالواح الخشبية ..

– نعم ... معظمها من الخشب ... ولكننا في المباني الحديثة بدأنا نستعمل الاسمنت المسلح ... والسبب واحد في الحالتين : فانت تعلمين ان الجزر العديدة التي تتكون منها بلادنا معرضة في كل وقت للزلازل والاعاصير المدمرة . ولهذا السبب فقد اتخذنا الاحتياطات اللازمة تحسباً للمفاجآت .

– خطة حكيمة ... وعملية جداً ... ماذا ... اراك توقفت ؟ هل تبحثين عن شيء معين ؟

– لقد اخرجتك من الفندق في هذا الوقت بالذات لادعوك الى العشاء على طريقة بلادنا المشهورة .

– شكراً يا عزيزتي ... لقد انقذتني من طعام الفنادق المكرر .

– هل جربت « السوياساكي » في حياتك ! ...

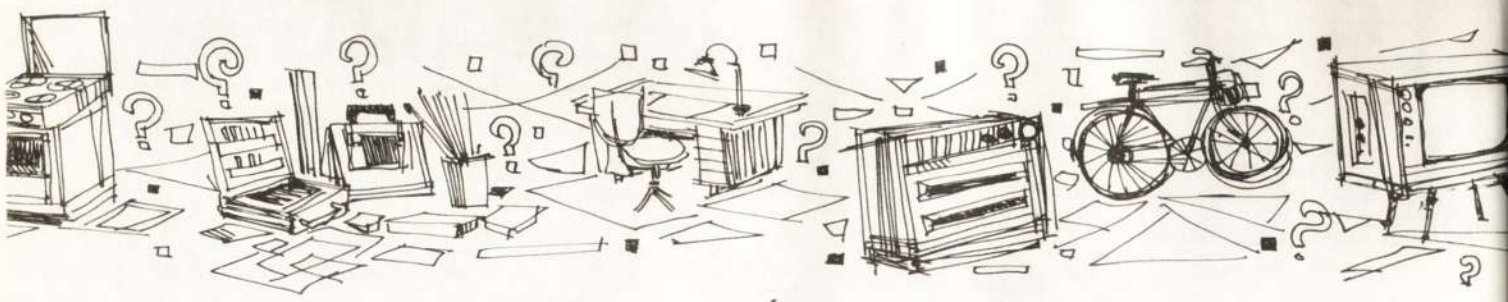
– لم اسمع باسمه الا الآن ...

– اذن ... ماذا ننتظر ... هيا بنا ندخل هذا المطعم .

♣♣♣♣♣♣

الحلقة الحادية والعشرون

– لا تنسي ان شعبنا قد ناضل بصبر واناة حتى استطاع ان يزيل شبح الدمار



الذي خيم علينا بعد الحرب مباشرة . لقد خسرنا الحرب ... وكنا بلداً متماسكاً اما اليوم ...

– « مقاطعة » فجمهوريتان يفصل بينهما جدار ...

– نعم ... هذا هو الاثر الباقي الذي ظل يصرخ فينا كل دقيقة كل ثانية ، ويقول ... لقد قسمت بلدكم ... وهذا هو اثر الحرب ...

– انه منظر مؤثر حقاً ... اتدرين حين وقفنا بالأمس عند ذلك الجدار ... لم اتمالك نفسي ... احسست انني اقف على اشلاء مدينتي ... مدينة واحدة يقسمها السور ، ولكل قسم حكومة خاصة وطريقة حياة خاصة ...

– وكما تعرفين . كانت تلك المدينة عاصمة لبلادنا قبل الحرب وقبل ان تنقسم . ولكننا نقلنا العاصمة الى هنا ... واصبح للقسم المتبقي من العاصمة القديمة مجلس خاص من الحلفاء يدير شؤونها .

– رغم هذا الوضع الصعب ، فقد تجاوزتم تلك النكبة وبنيتم هذه النهضة الصناعية التي يلمسها المرء .



الحلقة الثانية والعشرون

– اذا كنت تريدين القاء خطبة ما فنستمر على طريقنا بالساحة الشهيرة

– القاء خطبة ؟

– نعم ... فهذه اغرب مكان في عاصمتنا ... يتجمع فيها العديد من الشبان والناس ويستطيع الانسان ان يناقش ما يريد وان يقول ما يريد وسيسمع له الناس وقد يصفقون له . .

– آه ... انها الساحة الشهيرة التي يتجمع فيها عدد كبير من الهيبيين ( ) ويقولون انها ساحة جميلة تحيطها الاشجار ... ولكنهم افسدوها بقذارتهم ... على فكرة ... الا يتدخل البوليس في ذلك ...

– لقد قلت انا محافظون ! وفي هذه الساحة وغيرها من الاماكن .

– ولكنك لم تقولي الى اين سنذهب بعد الظهر .

– بعد شراء الحاجيات سنزور اكبر واجمل حديقة حيوان . ان فيها الغريب والنادر من اصناف الحيوانات والطيور ... وفي المساء سآخذك الى المسرح .

– يا الهي ... شكراً ... انها اجمل مفاجأة ... كنت اعتقد انه من المستحيل ان احصل على تذكرة لرؤية مسرحية هنا ... فالمعروف انكم تحجزون مقاعدكم قبل اشهر ...

– « تضحك » وهذا ما حدث ... لقد حجزت لك مقعدك عندما ارسلت تقولين انك عازمة على زيارتنا ... قبل شهرين تقريباً .

الحلقة الثالثة والعشرون

– انظري وسط هذه المعابد والهياكل والآثار ... كان يعيش اهل بلادي قبل اكثر من الفي سنة ، حين منحوا العالم عمالقة الفلسفة والفن والأدب

– وينتاب المرء احساس غريب وهو يتذكر هذا التاريخ الحافل ...

– تأملي معي ... هنا حكم على فيلسوفكم العظيم بالموت بتناول السم لانه كان يجهر بالحقيقة ... وهناك توفي قائدكم الكبير ذو القرنين وهو في اوج شبابه ومجده بعد ان اكتسح اكثر العالم ... وهل ترين تلك المدرجات الفسيحة ... لقد كانت تقام فيها الالعاب الاولمبية التي ورثها العالم حتى اليوم

– على ذكر الالعاب والمباريات ... نسيت ان اخبرك قصة احدى المباريات الشهيرة عندما مررنا صباح اليوم بمنطقة الماراثون ...

– انني اعرف طرفاً منها ... سميت بالماراثون تخليداً لذكرى المعركة التي انتصرتم فيها على الفرس قبل الفين وخمسمائة سنة ...

– نعم ... لقد اسرع احد المحاربين ليقطع اكثر من ستة وعشرين ميلا من مكان المعركة وهو في ثيابه الحربية الثقيلة المدرعة وما كاد يصل العاصمة ويهتف بأهل العاصمة ابشروا ، لقد انتصرنا ... حتى سقط على الارض ميتاً من شدة الاعياء والتعب .



الحلقة الرابعة والعشرون

– ها نحن ثانية قد وصلنا العاصمة ...

– سنذهب الآن لتناول الغداء ، ثم نذهب الى الجامعة .

– الجامعة العريقة التي كانت مسجداً ... انها مرتبطة في ذهني بشاعركم الفذ (ابي القاسم) الذي غنى للطبيعة والوطن والحرية ... ولقد استوحى واستلهم من بلاده الخضراء الامل والتفاؤل رغم المرض الذي كان ينهش صدره .

– ولقد خرج من هذه الجامعة العديد من الشعراء والعلماء قبله وبعده .

– نعم يا عزيزتي ... اتعرفين ماذا خطر لي الآن ...

– لا طبعـــاً ...

– سأقول لك ... انني احاول ان اجد اصل تسمية عاصمتكم بهذا الاسم ...

– سأخبرك ... ففي القديم ، وعندما مر القائد الاسلامي عقبة بن نافع ببلادنا متوجهاً الى الاندلس ليفتحها ، حل وجنوده في هذا المكان الذي بنيت فيه العاصمة ... وكانوا في وسط هذه الطبيعة المليئة بالغابات والادغال يحسون بالخوف ... ولكنهم كانوا يسمعون اصواتاً ناعمة شجية تؤنسهم وتبعد عنهم رهبة هذا المكان ... فأحسوا بالالفة ... وعندما بنوا المدينة استوحوا اسمها من هذا المعنى .

أنغام التلفزيون...



إخراج : إحسان رمزي..

تقديم : فوزي الخميس غازي حسين السيد كامل

الاغـــانـــي

١ – صالح الحربي يقول :
والليل سر الخاطر
غنى بقول الشاعـــر
والبدر بنوره الزاخر
ينـــادم السهـــران
ما اسم الاغنية ؟؟

٢ – ورده الجزائرية تقول :
في يوم مالدنيا تغدر بك
وايام الهنا تخونك
وايام الضنى تذلك
أقول ..
نفسي فدى ذلك
يا اغلى عندي من نفسي
ما اسم الاغنية ؟؟

٣ – احمد عبد الكريم يقول :
هو لي احسن طبيب
ما يداويني بـــداله
ليت من يمه جريب
ويتهنى في وصالـــه
ما اسم الاغنية ؟؟

٤ – ليلى مراد تقول :
قولوا لي مين يطمني
على اللي غاب وراح عني
ريحوا قلبي .. دا
قلبي ما عدش ويايا
من بعد ما فرحني
فاتني ولا رجع تاني
ما اسم الاغنية ؟؟

٥ – يحى احمد يقول :
مهما تعمل او تحاول
انت مالك حق عـــلى
انت راجع بس تعاتب
واللا تجني يوم عـــلي
ما اسم الاغنية ؟؟

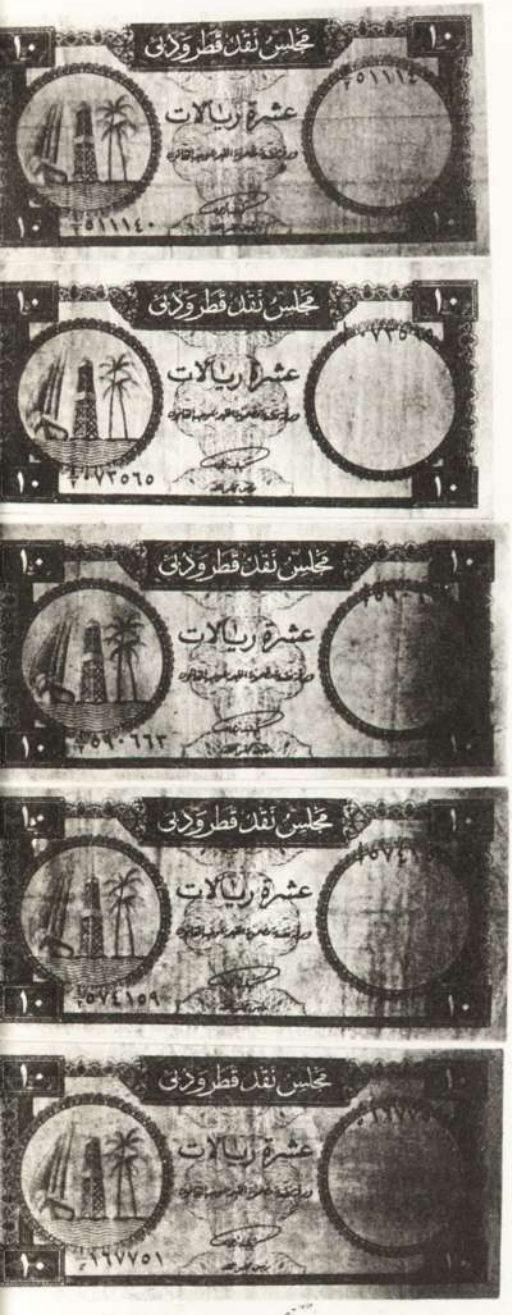
٦ – حسين جاسم يقول :
من سنتين ترك لي الشوك والآلام
ترك لي الليل والتذكار والاحلام
ما اسم الاغنية ؟؟

٧ – عبد الحليم حافظ يقول :
شفت جنه بالمحبه منوره لنا
وانت جنبي زي قلبي تخاف عليه
ما اسم الاغنية ؟؟

٨ – غريد الشاطىء يقول :
مريت في كل شارع
وكل بيت ومدينة
ما شفت انا مثل حسنك
يام العيون الحزينة
ياالي كلامك اغاني
ونظرة عيونك امـــاني
ما اسم الاغنية ؟؟

٩ – حسين جاسم يقول :
مثلها ما شفت في بلا دي مثيل
جنه فيها العذارى يرقصـــــون
من شروق الشمس لوقت الاصيل
ما اسم الاغنية ؟؟

١٠ – فايده كامل تقول :
والموجه ساعة لقاكم
بتروق وبتغني
والنسمه على الميه
نسمة شـــوق ...
تحييكـــم ..
ما اسم الاغنيه ؟؟





الشـــــعـــــر

١ حديقة بلا شـــجر
اوراقهـــا بلا زهر
تسقيك لا ماء بها
تغذوك ما فيها ثمـر
تنير عقل ضيفهـــا
وما بها عم البشـر

---

٢ زنجيـــة حسنـــــاء
نـــاعمـــة ملســاء
قصـــيرة سمينـة
او غادة هيفـــــاء
في رأسها عمامة
طـــرية خضـــراء

---

٣ وبيت ليس يسكنه اناس
لزائره اذا دخل انحباس
كثير نوافذ والباب فرد
له عقد وليس له اساس
ويغرق في البحار لحلب زاد
وساكنه له ذنب وراس

---

٤ صغير الشكل ذو نفع عظيم
جماد قام بالنطق السلـيم
لـــه اذن بمقبضه وثغر
فتسمع اذنه لك كالفهـيم
ويحكي ثغره ما ترتجيه
وتقفله عن القول الذميـم

---

٥ صفراء اكبر شيء اذنها فيها
تسقيك دوماً ولكن ليس تسقيها
هزيلة الخصر فوق الجمر مجلسها
كم حيّت الضيف لكن لا يحييها
لها صغار بلون الثلج باطنها
دارت فداروا وهل تخطي معانيها

٦ سبحان خالقها، سبحان معليها
هيفاء والخبر معقود بعاليها
الساق واحدة، والرأس مرتفع
وما بها عرج يبدو لرائيها
حمر قلائدها في ظل قبعـة
حباتها عسل طابت لجانيهـا

---

٧ طائر والعين منه في الذنب
له رأس ومنقار طويـل
يطلب الماء ويسعى في الطلب
عام فيه وله شكل جميل
سره في العين جاءت في الذنب
هي لغز لا تقل لي مستحيل

---

٨ قطعنا رأسه عمـــداً
تأملناه قلنـا طـــار
فقالـوا تلك معجـزة
فقلنا بـل من الاسرار
أعيدوا رأس قطتنـــا
اليه ، تعرفوا ما صـار

---

٩ في سقف دارنا قمـر
ولا ينـير ان ظهـر
اوصا بـه طبيبنـــا
وقـال شيء معتـبر
في الصيف في فصل الشتاء
يبكي يجـود بـالمطـر

---

١٠ ممشوقة القد كالبنور توْنسنا
. في ظلمة الليل تأتي لاتفارقنا
سالت مدامعها حرى وما برحت
تبكي لترقص لوكفت تودعنا







كل عام وأنتم بخير

محمد عبد الرحمن البحر

قطر — الكويت — دبي — أبوظبي — البحرين

يرفع

أسمى آيات التهاني والتبريك

إلى حضرة صاحب العظمة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وإلى أصحاب السعادة الوزراء، وإلى الشعب القطري الكريم.

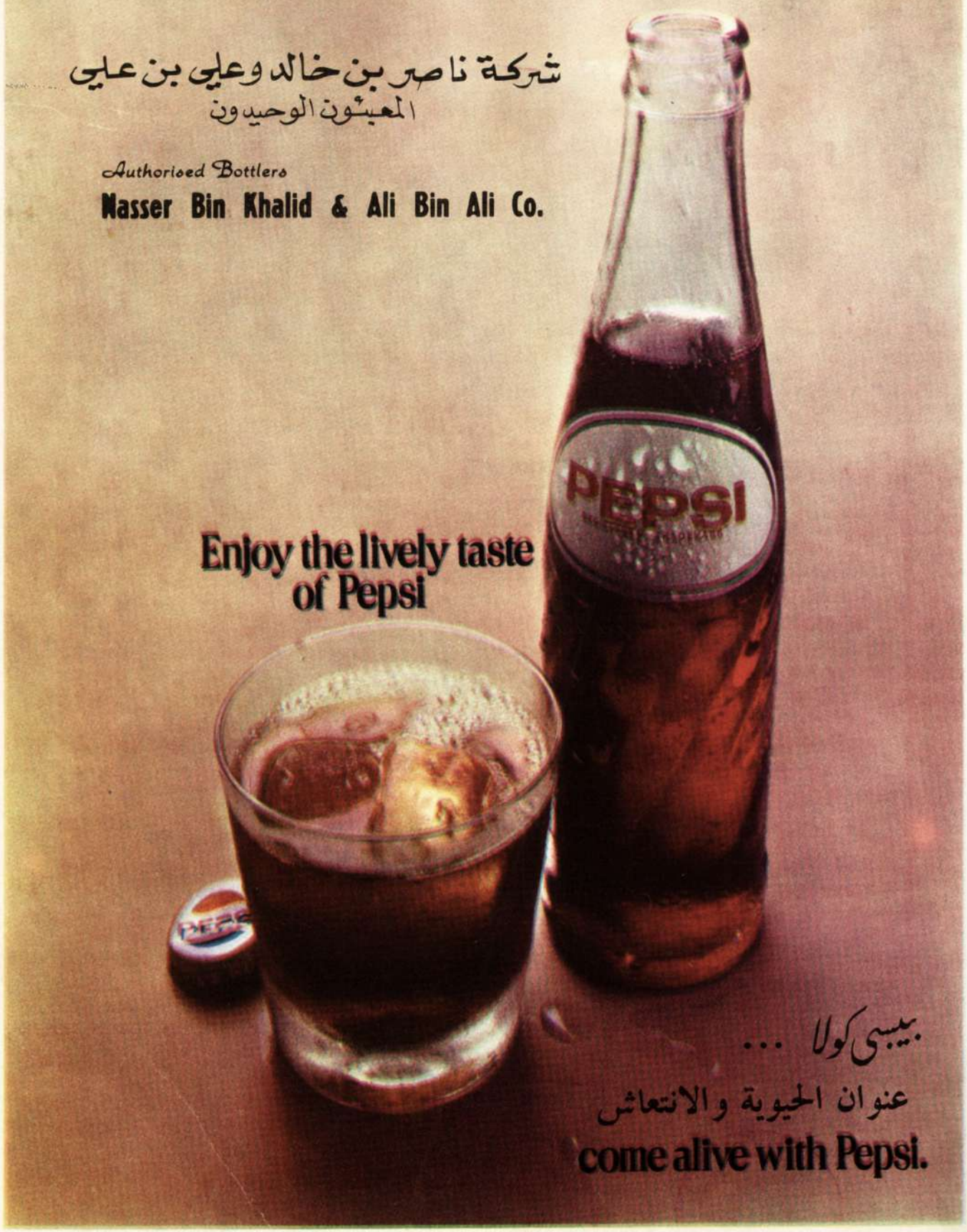
بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلا المولى تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية والعربية بالعز والخير والرفاهية.

الدوحة	الكويت	دبي	أبوظبي	البحرين
ص.ب ١٢١٧	ص.ب ١٤٨	ص.ب ١١٧٠	ص.ب ٤٤١	ص.ب ٦١٩
تلفون ٢١٠٢٦	تلفون ٨١٥٨١٨	تلفون ٢١٢١٧	تلفون ٢٣٨٧	تلفون ٤٨٣٢

Pepsi-Cola and Pepsi are registered trade marks of PepsiCo Inc., N.Y. U.S.A.

شركة ناصر بن خالد وعلي بن علي
المعبئون الوحيدون

Authorised Bottlers
Nasser Bin Khalid & Ali Bin Ali Co.



بيبسي كولا ...
عنوان الحيوية والانتعاش
come alive with Pepsi.